

IVARI
Centre International Capillaire
Paris - New York - Beverly Hills

[illegible][illegible][illegible]

الوسط هذا الاسبوع



الحوار مع بغداد لم ينقطع
مسعود البارزاني:
الحل بالفيدرالية
في إطار العراق

- المعركة القادمة لفيلم عبدالناصر مع أسرة السادات...
- عبدالله حارب متفرغ لمراقبة الأغنية العربية المتدهورة...
- محمد وردي يكتسح سوق الكاسيت السودانية بأغنيات تجاوزت ٣٠ عاماً
- جامعات الإمارات في برنامج تقدمه قناة دبي الفضائية



زيارته للقدس الشرقية فجرت أزمة مع إسرائيل
كوك لـ «الوسط»: لا نكيل بمكيالين

الكويت: تمثيل الإسلاميين في الحكومة يحدد اتجاهات المرحلة المقبلة

مصر: فصل جديد في حكاية الألفي و«الشعب» مشكلة جنوب السودان ودور النخبة المهووسة بالسلطة

لبنان: «عدوان نيسان» أوصل الى «لبنان أولاً» فهل يشكل «تفاهم نيسان» مخرجاً؟

تأثير انخفاض سعر النفط على الإيرادات

اليمن: ملف المصالحة يوقف المحاكمات

انطلاق الحكومة المغربية بقيادة المعارض الأول

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

ALHAYAT
ARAB AFFAIRS

أفاد مصدر رسمي أردني أمس أن وزير الخارجية الأردني أحمد أبو الحسن قد تم تعيينه في منصبه الجديد في وزارة الخارجية الأردنية. وقد تم تعيينه في هذا المنصب بعد أن كان يشغل منصب سفير الأردن في القاهرة. وقد تم تعيينه في هذا المنصب بعد أن كان يشغل منصب سفير الأردن في القاهرة.

ترفض تبريرات شارون

أفادت مصادر سياسية أردنية أمس أن وزير الخارجية الأردني أحمد أبو الحسن قد تم تعيينه في منصبه الجديد في وزارة الخارجية الأردنية. وقد تم تعيينه في هذا المنصب بعد أن كان يشغل منصب سفير الأردن في القاهرة. وقد تم تعيينه في هذا المنصب بعد أن كان يشغل منصب سفير الأردن في القاهرة.

لبنانيون يحتفلون في الثلاثين لمرور الكرامة

أفادت مصادر سياسية أردنية أمس أن وزير الخارجية الأردني أحمد أبو الحسن قد تم تعيينه في منصبه الجديد في وزارة الخارجية الأردنية. وقد تم تعيينه في هذا المنصب بعد أن كان يشغل منصب سفير الأردن في القاهرة. وقد تم تعيينه في هذا المنصب بعد أن كان يشغل منصب سفير الأردن في القاهرة.

مصر قريباً مكتب ارتباط في غزة

أفادت مصادر سياسية أردنية أمس أن وزير الخارجية الأردني أحمد أبو الحسن قد تم تعيينه في منصبه الجديد في وزارة الخارجية الأردنية. وقد تم تعيينه في هذا المنصب بعد أن كان يشغل منصب سفير الأردن في القاهرة. وقد تم تعيينه في هذا المنصب بعد أن كان يشغل منصب سفير الأردن في القاهرة.

يل تفوز على غزة ونابلس نزة مدن من أجل السلام

أفادت مصادر سياسية أردنية أمس أن وزير الخارجية الأردني أحمد أبو الحسن قد تم تعيينه في منصبه الجديد في وزارة الخارجية الأردنية. وقد تم تعيينه في هذا المنصب بعد أن كان يشغل منصب سفير الأردن في القاهرة. وقد تم تعيينه في هذا المنصب بعد أن كان يشغل منصب سفير الأردن في القاهرة.

إسرائيل

أفادت مصادر سياسية أردنية أمس أن وزير الخارجية الأردني أحمد أبو الحسن قد تم تعيينه في منصبه الجديد في وزارة الخارجية الأردنية. وقد تم تعيينه في هذا المنصب بعد أن كان يشغل منصب سفير الأردن في القاهرة. وقد تم تعيينه في هذا المنصب بعد أن كان يشغل منصب سفير الأردن في القاهرة.

إسرائيل

أفادت مصادر سياسية أردنية أمس أن وزير الخارجية الأردني أحمد أبو الحسن قد تم تعيينه في منصبه الجديد في وزارة الخارجية الأردنية. وقد تم تعيينه في هذا المنصب بعد أن كان يشغل منصب سفير الأردن في القاهرة. وقد تم تعيينه في هذا المنصب بعد أن كان يشغل منصب سفير الأردن في القاهرة.



السفير ريتشاردسون والوزير المتصرف في جلسة مجلس الأمن أول من أمس (١ ب)

حركة "الجان الثورية" الليبية تهاجم حكومة الخرطوم ومعارضيه

الخرطوم - كمال حامد

■ اتحد في الخرطوم أمس أول اجتماع علني لتنظيم سياسي منذ استيلاء الفريق عمر البشير على السلطة عام ١٩٨٩ وإعلان "المؤتمر الوطني" تنظيمًا سياسيًا وحيادًا في البلاد. وخلا الاجتماع وهو الملتقى الرابع لحركة "الجان الثورية" الليبية من أي مثل الحكومتين السودانية، على رغم حضور وفد ليبي على مستوى رفيع برئاسة محمد الجنيدي، منسق مكتب الاتصال في اللجان الثورية، إضافة إلى السفير الليبي في الخرطوم وأعضاء في البعثة الدبلوماسية الليبية. كذلك لم يشاهد أي من ممثلي البعثات الدبلوماسية المنتدبة في السودان.

لكن محمود عابدين، منسق اللجان الثورية في السودان قال لـ "الحياة" إن الدعوة لم توجه أصلاً لأي من الرسميين وإن الفريق البشير ينتظر أن يلي الدعوة التي وجهت إليه لحضور الجلسة الختامية صباح غد.

وانتقد عابدين في خطابته الذي ألقاه أمام نحو ألفين من أعضاء اللجان الثورية، ما أسماه "مراجع (حكومة ثورة) الانتقاد عن سياسات اللجنة بوصف أجرائها في إقرار التعددية السياسية، بأنه «استجابة للضغوط وتراجع عن مبدأ تسليم السلطة للشعب».

وراجع في حديثه الذي قطع بهاتمان معادية للأحزاب، والتناقض، الذي رعت فيه حكومة البشير إذ «طبقت نظام المؤتمرات واللجان الثورية» في وقت اعتمدت فيه على سياسات رأسمالية في المجال الاقتصادي وعلى رأسها سياسة التحرير.

وحركة اللجان الثورية في السودان هي الحركة الوحيدة المظلة خارج ليبيا، وتعتمد في قوتها البشرية على عدد من السودانيين الذين عملوا في الجماهيرية. وهي تلقى دعماً مالياً من طرابلس. ويوجد في السودان أكثر من مركز ثقافي ليبي يشتر بطروحات الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي وأفكاره. كذلك يوجد «مركز أبحاث» مختص بـ «الكتاب الأخضر» الذي كتبه القذافي.

وثمة من يقول إن الفكر السوداني بأكبر كرار الذي هاجر إلى ليبيا بعد استيلاء العقيد القذافي على السلطة، هو المؤلف الحقيقي لنظرة نظام المؤتمرات وإن شلة من السودانيين بينهم السياسي البارز عبدالله زكريا، هم الذين صاغوا بعض أطروحات الكتاب الأخضر. ويومض مراقب الاجتماع بأنه يأتي في إطار الضغوط التي تمارس على حكومة الخرطوم للتراجع عن اتجاهها للاحزاب التعددية السياسية.

الدول العربية والافريقية تضغط في الامم المتحدة لرفع العقوبات عن ليبيا

■ نيويورك (الأمم المتحدة) - ١ أ ب - صندعت الدول العربية والافريقية أول من أمس الجمعة ضغوطاتها على مجلس الأمن لرفع العقوبات الباقية المفروضة منذ ١٩٩٢ على ليبيا بسبب قضية لوكربي، ولكن واشنطن ولندن رفضتا هذا الطلب. وتقرض الأمم المتحدة على ليبيا حظراً جويًا ونفطياً ومنعاً لتوريد الأسلحة، ولإرغامها على تسليم القضاء الأمريكي أو البريطاني اثنين من الملبسين متهمين بالضلوع في انفجار طائرة بوينغ ٧٤٧ تابعة لشركة باتام الأميركية فوق لوكربي (بنابر) الماخي الاستخبارات الليبية - شخصاً. وأكد وزير الخارجية الليبي عمر مصطفى المتصرف في العقوبات التي فرضها مجلس الأمن باتم باطلة وبلا مبرر، بعد قرار أصدرته محكمة العدل الدولية في لاهي لصالح ليبيا. وكانت المحكمة أعلنت في ٢٧ شباط (فبراير) اختصاصها في النظر في ملف لوكربي. وحضر عدد من أفراد عائلات الضحايا النقاش العلني الذي نظمته مجلس الأمن الدولي بناءً على طلب من ليبيا.

وأضاف الوزير الليبي «إننا ندعو بالحاض مجلس الأمن إلى إعادة النظر في القرارات التي اتخذها ضد بلادي في ظروف مأسوية، واقتراح كإجراء مؤقت، أن يعقد المجلس تطبيق القرارات، والخصائص بالعقوبات على ليبيا. وكان مجلس الأمن جند العقوبات على ليبيا في المجلس من آذار (مارس) كما يفعل كل أربعة أشهر. وكان النقاش مناسباً للول العربية والافريقية ولول عدم الانحياز للإعراب عن مساندتهم للجنة في المطالبة برفع الحظر المفروض عليها. كذلك تمت الدول الـ ٥٢ إلى تبني تسوية اقتراحها طرابلس قضى بمحاكمة المشتبه فيها من قبل محكمة العدل الدولية في لاهي أو في بلد محاد. وقال مندوب المنظمة العربية حوسنة، دحان الأوان لرفع المعاناة عن الشعب الليبي، لذلك تطلب جامعة الدول العربية من مجلس الأمن الدولي تعليق القرارات رقم ٧٤٨ و ٨٨٣ في أن تصمت للمحكمة رقم ٧٤٨، وأكد مساعد مندوب المنظمة المؤتمر الإسلامي محمد أبو من جته أن «الجمعية الدولي يثق بأكمله وراء

محكمة مصرية ترفض دعوى زوجة الكيخيا

القاهرة -
أحمد عبدالرحمن

■ رفضت محكمة جنوب القاهرة قبول دعوى إقامتها السيدة بهاء المصري، زوجة المعارض الليبي منصور الكيخيا، ومطالبته فيها بوزارة الداخلية المصرية دفع تعويض قدره نصف مليون جنيه لـ «تقصيرها» في حماية زوجها الذي اختفى العام ١٩٩٣. والزمت المحكمة المدعية دفع أتعاب المحاماة. وأوضحت أن أوراق الدعوى لم تنمو ما يثبت وقوع جريمة في حق الكيخيا. وكانت المحكمة عقدت جلسة أمس للنظر بالحكم وقضت بقبول الدعوى شكلاً ورفضها موضوعاً. وقالت المحكمة في أسباب الحكم «من الشائب في أوراق الدعوى وتحقيقات النيابة أن زوج المدعية حضر إلى القاهرة يوم ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٣ لحضور اجتماعات اللجنة العربية لحقوق الإنسان لمدة أسبوع، وأنهت هذه الاجتماعات يوم ٢٩ من الشهر نفسه وسافر بعدها (الكيخيا) إلى الإسكندرية لمدة ثلاثة أيام، ثم عاد إلى القاهرة وأقام في فندق سفير في النقي. ولم يثبت وقوع جريمة في حق منصور الكيخيا، كما أن الأوراق لم توضح وقوع خطأ أو تقصير أو إهمال يمكن إثباته من جانب وزير الداخلية السابق السيد حسن الألفي يصفته المسؤول عن الأمن في ذلك الوقت والمحافظة على زوج المدعية خلال فترة إقامته في القاهرة والإسكندرية. كما أن المدعية لم تبين ثمة دليل على ارتكاب جريمة في حق زوجها. وجاءت أقوالها مرسلة وبلا دليل وحسد على صحتها». وراث المحكمة «أن الكيخيا لم يتعرض لأي جريمة أو انتهاك جوده في مصر، في قرار محاكم المدعية عادل أمين إنه سيستأنف الحكم.

الجزائر: بدء محاكمة ١٢ متهماً باغتيال اسقف وهران

الجزائر - «الحياة»

■ القاء القبض على صاحبها المدعو قنور عيلوني الساكن في حي ميموزا وهو سائق أجرة الذي اعترف، بأن أعضاء الجماعة الإرهابية استأجروا مستكناً في عن البيضاء. وأتت قوات الأمن القبض عليهم بعد اشتباك، وقدمت اعترافات أعضاء بعضهم عبر التلفزيون.

وتتزامن هذه المحاكمة مع بدء التلفزيون في بث تحقيقات أجراها حول شبكات الإرهاب، وخصصت ليلة أول من أمس لـ «تقصير» التلفزيون «شبكات إرهابية» داخل بلجيكا.

وفي هذا السياق ذكرت مصادر اعلامية أن قوات الأمن قضت على ٧ «إرهابيين» في الشلف وإم البوادي وسيفر وفستنتية. وأعلنت (أ ف ب) قوات الأمن في بيان أن أحد عشر أسامياً مسلحاً قتلوا ليل الجمعة - السبت في منزل مهجور كانوا يستخفونه مقرأ في غاركوار قرب مسترة (غرب). وقال البيان أن قوات الأمن عمدت بعد طلقات الإنداز المعتمدة إلى اقتحام المقر، موضحة أن العملية جرت بعد تلقي «إخبارية» من موازن.

تبدأ محاكمة الجنائيات التابعة لمجلس قضاء وهران (غرب الجزائر) اليوم محاكمة ١٢ متهماً بالتورط في اغتيال اسقف وهران المونسنيور كلافي عام ١٩٩٢، ويتهم الادعاء العام الـ ١٢ بأنهم نصبوا مكملاً للضحية في الأول من آب (أغسطس) ١٩٩٢، حيث ساند أوجان في وهران، بعد عودته من مراسم دفن الرهبان السبعة الذين قتلوا بعد خطفهم من دير تيجيرين في ولاية الخيرة (في آذار/مارس ١٩٩٦).

وأشارت التحقيقات إلى أن الاسقف قتل بتفجير قنبلة عند مدخل البعثة المسيحية وأن المشاركين في الجريمة انقسموا إلى فرقتين: الأولى مكلف وضع القنبلة، والثاني مكلف تهريب «الإرهابيين» في سيارة من نوع «دويو».

وأضافت أن انفجار القنبلة قبل توقيدها أدى إلى ارتكاف في وسط «الإرهابيين» مما لفت انتباه سكان الحي الذين تعرضوا على السيارة. وتمكنت أجهزة الأمن من

هولندا مستعدة لإرسال ٢٣٠ عسكرياً إلى الصحراء الغربية

■ لاهي - ١ أ ب - أعلنت الحكومة الهولندية أمس أنها مستعدة لإرسال ٢٣٠ عسكرياً في إطار مهمة القوات التابعة للأمم المتحدة للإشراف على الاستفتاء في الصحراء الغربية.

وسيقدر الاستفتاء الذي يقترض أن يجري نهاية السنة الحالية، مستقبل هذه المستعمرة الإسبانية السابقة، وأوضحت الحكومة الهولندية أن مشاركتها لن تكون فعلية، إلا بعد موافقة

مجلس الأمن على قرار يسمح بتوسيع القوة الدولية الخاصة بالإشراف على حسن سير الاستفتاء. وأوضحت أن قواتها ستشكل سرية تضم أيضاً مئة عنصر دنماركي وستكون بقيادة ضابط هولندي.

وستضم القوة الهولندية في حال اعتمادها ثلاثة فصائل من المشاة مزودة دعماً لوجستياً، إضافة إلى مفزة من المروحيات تضم ٣٠ عسكرياً.

السلطان عبدالحميد

تمة الصفحة الأولى

يظهر إلا نادراً جداً في الحفلات العامة. كان رجلاً سرياً، غامضاً، نهول في الواقع تصرفه... ومع هذه المجموعة المعروضة للبيع في باريس التي تضم ٤٠ قطعة، تكشف بعض المعلومات عن السلطان الخفي، أولها بورتريه له رسمه أحد أبنائه الأمير عبدالمجيد أفندي الذي أصبح آخر سلطان عثماني (حكم من ١٩٢٢ إلى ١٩٢٤) وكان وضع هذه اللوحة الزينية عام ١٩٠٨ أي قبل ستة من مغادرة عبدالحميد الحكم. والتقدير للوضع للوحة يصل إلى حدود أربعة آلاف دولار.

ومن القطع الثيرة للاهتمام، قطعتان من الأثاث الفاخر صنعهما السلطان بنفسه. إحداهما خزانة صغيرة قنرت بـ ١٢ ألف دولار والثانية قلم للكتابة يحمل الحرفين الأولين من اسم السلطان وتاريخ ١٢٩٠ هـ. (١٨٧٧) قدر بـ ١٢ ألف دولار أيضاً. وتقول عايشة أيسمانغلو في الكتاب عن والدها: «كان أخي عبدالرحيم حايدي أفندي، قبل وفاته (١٩٥٢)، أدى إلى ابني عمر هذا القلم الذي كان صنعه والذي عندما كان لا يزال أميراً...».

ويذكر أنه كان على السلطان العثمانيين استهلاك «مهاارة بيوية» فلسطين القانوني مثلاً كان مصانفاً، والسلطان أحمد الثالث عرف «معلمًا» في فن الخط. أما عبدالحميد فكان يهوى النجارة وصناعة الأثاث الفاخر. ومن القطع البارزة أيضاً ثلاثة أختام خاصة بالسلطان شُرت بين القرن وأربعة آلاف دولار. وتكتب ابنته عن هذه الأختام ما يلي: «... قبل وفاته بقليل، سلم والدي الأختام إلى أمي وطلب منها أن تحفظها. وعندما جاء أثير باشا، بعد يومين من وفاة والدي، لتفتيش القصر وطلب الأختام، قالت لي: لن أعطيك الأختام إلا إلى ابني الأكبر، وسلمتها إلى محمد سليم أفندي...».

وبين الزجاجيات المصنوعة من البلور وفناجين القهوة التي تحمل حرفي الاسم الأول للسلطان والسجاد وعدد من الكتب والمخطوطات، لا يمكن سوى التوقف أمام الصور الصغيرة للزينة التي تأتي من اليوم خصص السلطان وتمثل أفراد العائلة حق معظمها محترف انترناشيونالية: صورة لعبدالمجيد، وأخرى لعمه السلطان علي سلطان، وثالثة لشقيقته جميلة سلطان، ورابعة لابنه الأكبر محمد سليم أفندي، وبمجموعة تضم سبع صور لأبنائه، وصور لثلاثة: نعيمة ونائلة وزكية... والتقدير لها يراوح بين ٥٠٠ و٥ آلاف دولار.

مسؤول يمني

تمة الصفحة الأولى

الى الرئيس علي عبدالله صالح من الرئيس افريقي تتعلق بالعلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

ويضم الوفد اليمني السيد يمانى جبراب عضو المجلس التنفيذي بمشترار الرئيس للشؤون السياسية والسيد حامد محمد حمد رئيس دائرة الأوساط وشمال إفريقيا في وزارة الخارجية.

وكانت العلاقات توترت بين البلدين بعدما احتلت إريتريا قبل ما يزيد على سنة جزيرة حنيش الكبرى اليمنية جنوب البحر الأحمر.

ومن المقرر أن يقابل البشيري النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء السعودي وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبدالعزيز لتسليم رسالة من الرئيس علي عبدالله صالح وذلك حسب تصريح للسفير اليمني في الرياض الدكتور محمد الكعاب.

وقالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» أن الوفد اليمني سيطرح على الأمير سلطان مقترحاً «تدفع بمعاودة المفاوضات الصومالية» بين البلدين.

وفي أسمرأ أكد ناطق باسم مكتب الرئيس الإريتري أن وفداً إريترياً بدأ زيارة رسمية إلى اليمن. وتعتبر الزيارة والمحادثات التي سيجريها الوفد الإريتري في صنعاء، الأولى من نوعها منذ اندلاع النزاع بين البلدين عن إرخيل حنيش المطل على البحر الأحمر، قبل نحو ثلاث سنوات.

وقال الناطق باسم افريقي لـ «الحياة» في أسمرأ: «وصل مبعوث يمني إلى أسمرأ أخيراً، حاملاً معه رسالة تدعو إلى التفكير والعمل بالتعاون بين البلدين. وسيفان وفد إريتري حكومي إلى صنعاء مطلع الأسبوع في إطار العلاقات بين اليمن وإريتريا».

وأوضح، «أن قضية التحكيم (في النزاع على حنيش) تعتبر محسومة» (من ناحية ترك بنتها للجنة التحكيم)، وأن ثثار في إطار التفاوض أطلقاً. اعتقد أن لدينا علاقات تجاوز قضية التحكيم والجزر لثني تحيين، بالنسبة البنا محسومة، وليست خاضعة لأي نقاش سياسي أو حوار بين اليمن وإريتريا. والقضية في يد لجنة التحكيم التي ستقرر فيها».

وعرب عن أمه في نتائج إيجابية للزيارة لصلة البلدين. وسئل الناطق عن مستوى تمثيل الوفد الإريتري فجواب: «لن يكون الوفد على مستوى وزراء في هذه المرحلة، وأوضح أن الممارسة في ترتيب هذه الزيارة جاءت عبر مبعوث يمني غير رسمي صديق للبلدين. ومن المقرر أن تصدر لجنة التحكيم قرارها النهائي في شأن النزاع على حنيش في أيار (مايو) المقبل.

الأمير سلطان

تمة الصفحة الأولى

وزارة الدفاع والطيران في الرياض أن «السعودية» تلقت مجموعة من العروض والطبقات لبيع الطائرات الأولى (القيصرية) لا تزال المؤسسة تدرسها بالتعاون مع إدارة الطيران المدني.

وعن الاعطال الجوية قال الأمير سلطان أن أحد في العالم يضمن عدم تعطل طائرته، «ولو نظرتنا إلى العالم لوجدنا السعودية، من أفضل خطوط الطيران بالنسبة إلى قلة الاعطال، والصياغة في المؤسسة تسير بأحسن حال».

إلى ذلك ناقش المجلس خلال اجتماعه ميزانية المؤسسة والصياغات الختامية واستعرض منجزات الخطوط السعودية وتشغيل طائرات الأسطول الجديد وتدريب الكوادر البشرية وتوفير التجهيزات اللازمة للتشغيل الأمثل لهذا الأسطول الضخم البالغ التطور، إضافة إلى عرض خطة الخطوط موسم الحج هذه السنة.

وكانت مجموعة من رجال الأعمال السعوديين أعلنت العام الماضي عن رغبتها في إقامة شركة للرحلات الداخلية. ونقل عن عبدالرحمن الجريسي رئيس غرفة التجارة والصناعة في الرياض قوله أنه يفضل تخصيص الخطوط السعودية وأن يقتصر نشاطها على الرحلات الدولية في حين تتولى شركة خاصة مسؤولية القيام بالرحلات الداخلية.

وأعلنت مجموعة من رجال الأعمال دراسة جدوى لإقامة شركة طيران خاصة في السعودية.

وتحاول شركة الخطوط الجوية السعودية تحسين أوضاعها والقيام بعملية إعادة هيكلة لتتحول إلى شركة قادرة على المنافسة قبل تخصيصها في نهاية الأمر.

وتوقع المسؤولون أن تقل ١٢.٥ مليون ر.س سنوياً ستة بلايين دولار على شراء ٦١ طائرة جديدة من شركتي «بوينغ» و«مكدونيل دولاس»، بدأت تسلمها العام الماضي.

ويذكر أن الرحلات الداخلية تمثل أكثر من ٧٠ في المئة من أعمال الخطوط السعودية في حين تمثل الرحلات الدولية ٣٠ في المئة فقط.

تهنئة من كلبتون

تمة الصفحة الأولى

لم تشملها التشرعيات السابقة.

وفيروزي، الذي يعتبر من الصحافيين البارزين في إيران، اعتقل في أيار (مايو) من العام الماضي، وراح وقد أكد أنه منهم بالتعاون مع الاستخبارات الأميركية. وقوي لمرافقين بإعانة القضاء الإيراني أنه دين بالجنس ضلحة فرنسا واليابان وكوريا الجنوبية التي تقم علاقات جيدة مع إيران. وقال قضاة إن فيروزي «اعترف» بما شُبه إليه أنهم لكن أوساطاً سياسية وحقوقية قالت إنه إنزأ بأنه كان «مستشاراً» لدى السفارات الأميركية.

ورغم أن التلفزيون الإيراني لم يخط تفاصيل عن كيفية إعادة النظر في القضية، إلا أن القرار في حد ذاته يعتبر انتصاراً شخصياً لخاصية، خصوصاً أنه كان معروفاً منذ مدة أن وزارة الخارجية الإيرانية بدلت جيداً لعدم إصدار حكم الإدعاء في حق فيروزي جنباً لاحتجاجات جماعات حقوق الإنسان بما يمكن أن يؤدي إلى أجواء إعلامية وسياسية بولية مناقضة لحالات التعاون الإيرانية تحسين صورته في العالم. لكن الجهات القضائية لم تستجيب للنداءات، وأشار رئيس السلطة القضائية إليه الله محمد يزدي إلى هذا الأمر بوضوح أخيراً عندما أعلن أن القضاء لن يرضخ للتأثيرات السياسية، في هذه القضية.

ومن المرجح أن يكون مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي اتفق مع خاتمي على مقاربة خطية واحدة من انعكاسات هذه القضية وقد يكون هو الذي دفع في اتجاه إعادة النظر فيها نظراً إلى أن الدستور يمنحه صلاحية إصدار عفو عام عن الحكوم عليهم.

وبالتناغم مع الرسالة الإيجابية التي يبدو أن قضية فيروزي ستعدها، تشير الرسالة التي وجهها كلبتون لخاتمي إلى أن قيادتي البلدين تتعاون وإخمين في نهج أجد جديد العلاقات الثنائية وكسر حاجز «انعدام الثقة» بعضها ما أعلن في طهران عن هذه الرسالة بواسطة وكالة الأنباء الرسمية. ما يعني وجود حرص لدى خاتمي على عدم تجاهل الرسالة ومعانيها ودلالاتها السياسية وانعكاساتها المعنوية لدى الرأي العام الإيراني، وتكر في طهران أن «الرئيس الأميركي وجه للامة الأولى رسالة إلى الرئيس خاتمي يهني فيها الإيرانيين بالصفة الجديدة، وقال كلبتون أن ثمة «قواسم مشتركة ومواصلة» بينة بين المجتمع الأميركي وشعوب العالم كافة، ودعا إلى «ودوب أن نتذكر دائماً ما كان يربط الشعبين الأميركي والإيراني من روابط عريقة ومتجددة تتكرنا بينها بكونتنا وتلفت نظرتنا إلى ما ينبغي أن تقوم به من مساع مشتركة مع آخرين».

ومن الواضح أن كلبتون صاغ عباراته بلغة تتسجم مع اهتمامات خاتمي وإستراتيجيته التي تحصر على البنية بما هو حضاري وثقافي واجتماعي بين «الشعبين والأمم» الإيرانية والأميركية تمهيداً للوصول بالعلاقات إلى المستوى السياسي.

وقال كلبتون في هذا المجال «أنني إلى جانب الأميركيين من أصل

يذكر أنه رغم التوتر الذي شاب العلاقات اليمنية - الإرتيرية في بداية النزاع، إلا أن العلاقات الدبلوماسية استمرت بين البلدين، وأن كانت خففت إلى مستوى قائم بالأعمال.

وكان السفير اليمني في أسمرأ غابر إلى صنعاء بعد نحو خمسة أشهر من الأزمة التي أنتهت بقرار عمله، ولم يعم سفير جديد مكانه وإنما قائم بالأعمال. وفي الفترة نفسها تقريباً غابر السفير الإرتيري صنعاء إلى أسمرأ للسيد نفسه وفيه التمثيل الدبلوماسي بين البلدين على مستوى قائم بالأعمال. لكن العلاقات، وإن لم تتطور بشكل سريع، فإنها تبهت وفقاً للحملة الاعلامية، خصوصاً مع بدء عمل اللجنة الدولية لبت النزاع على حنيش.

امير قطر

تمة الصفحة الأولى

البلدين تتجه نحو اتفاق جديدة، إذ تتطلب مسيرة التنمية للبلدين تضامراً وتعاوناً وتنسيقاً، وأكد أن «اللقاء ستكون له نتائج إيجابية مميزة ليس على المستوى الثنائي فحسب بل على المستويين الإقليمي والوطني».

وتتفق الإمارات وقطر بشأن التعامل مع العراق لجهة رفع الحصار والمعاناة عن الشعب العراقي وعونه إلى المجتمع الدولي والأسرة العربية، فيما بدأت قطر في اتخاذ موقف متشدد من التطبيع مع إسرائيل في ظل الموقف المتفرد لرئيس حكومتها بنيامين نتانياهو، في وقت وقعت الإمارات بقوة ضد التطبيع أو أية إجراءات تقود إليه.

وتقول المصادر نفسها أن الشيخ زايد وأمين قطر سيخرجان من هذه الزيارة التي تنتهي اليوم بوجهة واحدة تجاه القضايا المطروحة. وفي البوحة أعلن أنه يرافق أمير قطر وفد رفيع المستوى يضم وزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني ووزير الدولة الشيخ محمد بن خالد آل ثاني ورئيس الشؤون الاميرية السيد عبدالله بن خليفة العطية، وزير الطاقة والصناعة السيد عبدالله بن حمد العطية، ورئيس التشرعيات الاميرية السيد محمد بن عبد الله بن حمد العطية، مجلس إدارة مؤسسة حمد الطبية الدكتور حجر أحمد حجر ورئيس الهيئة العامة للاذاعة والتلفزيون الشيخ حمد بن عبدالله بن حمد العطية، ووزير الكهرباء والماء السيد حسن بن عبدالله بن حمد العطية، ووزير الخارجية السيد عبدالرحمن بن حمد العطية وعدد من كبار المسؤولين.

الدوحة: «التجار» يخوضون

تمة الصفحة الأولى

قريباً.

ودخل التجول في موقع الانتخابات مجلس إدارة «غرفة التجارة والصناعة» بشد الحد ولزاحة، إذ أحشدت القاس وهم يقفون في «طابور» أو «بشكل دائري» حول أربع لجان للتسجيل تقوم بالتأكد من «الناصب القانوني» أو فحص الأوراق المرشحين أو «التوكيلات» الكثيرة التي حملها بعض المرشحين من عدد من أعضاء الجمعية العامة التي يراوح عددهم بين ٣٠٠ و٥٠٠ عضو، ولكل لجان «الناصفة» والوقت، ما يضيف إلى الإحساس بالآلال شعوراً يزيد من «الوجاهة».

وأذا كانت هذه الانتخابات شهدت تحولات انتخابية، معلنة وغير معلنة فإن وجوهاً شابة خاضت التجربة للمرة الأولى كما خاضها «الحرس القديم» أعضاء مجلس الإدارة السابق، وشهدت فاعلات الاشر الثلاثة لناصية جدلاً ساخناً في الصحف ونبوءة انتخابية يتبته أقامها رجل الأعمال حمد المعزاري طرح فيها أفكاره وانتقاداته ومشروعه الانتخابي، ولوحظ أن الصحف كانت ساحة لنشر صور المرشحين وتصريحاتهم «الساخنة» أحياناً، مسوقة للمنافسات في بناء المال والأعمال.

وقال لـ «الحياة» السيد يوسف درويش (رجل أعمال مشهور وصحافي معروف) أن العملية الانتخابية حدث ومفخرة تقع في هذا الجو الديموقراطي. ونأمل بأن تؤدي الانتخابات إلى وضع الرجل المناسب في المكان المناسب، وراي «أن قدر تحتاج الآن إلى غرفة تجارة نشطة»، ونوه بهذه الخطوة التي اتخذتها الدولة، مؤكداً أن الانتخابات تكليف لا تشريف، متنبهاً «بإثباتة الفرصة لرجال الأعمال لاختيار معلميهم الحقيقيين»، وأكد رئيس غرفة التجارة والصناعة السابق الشيخ حمد بن جاسم بن محمد آل ثاني الذي يخوض الانتخابات «أن قدر تشهد عهداً جديداً».

أما رجل الأعمال السيد عبدالهادي الشهنوي وهو عضو في مجلس إدارة الغرفة السابقة، فقال أن الانتخابات حدث وإنجاز، لكنه لفت إلى «ظاهرة التوكيلات» أي السماح للمرشحين بأخذ أكبر عدد من التوكيلات من أعضاء في الجمعية العامة الذين يخافون المجلس الجديد، وقال أنه كان ينبغي السماح للمرشحين بأخذ توكيل أو عدد محدد من التوكيلات بدل ترك الحبل على الغارب.

ولوحظ حرص لجان التسجيل والتسجيل على التحقيق في «أوراق المرشحين والوثائق البوينة»، ويتردد أن أشخاصاً حاولوا خداع بعض أعضاء الجمعية العامة لكسب أصواتهم بإدعاء أنهم وكلاء لبعض الأشخاص، وأياً تكن النتيجة الانتخابية، والفائزون والذين لم يحالفهم الحظ في هذه الانتخابات، فإن التجار القطريين هم أصحاب أول «تمرين انتخابي» تشهد قطر، رغم عدم احتمال التصالب اسم ما يعني تحديد موعد آخر للانتخابات.

السفير الأميركي

إلى ذلك اجتمع السفير الأميركي في لبنان ريتشارد جونز ورئيس الوفد الأميركي إلى لجنة تفاهم بشأن (إبريل) السفير جون سوليفان مع وزير الخارجية فارس بوزن بناء على دعوة عاجل من الجانب الأميركي، وقال جونز «أن بلاده تدلل جديداً لتطبيق القرار ٤٢٥ وبغ علية السلام في الشرق الأوسط إلى الأمام».

أما سوليفان الذي سيجول برئاسة لجنة ضمان قريباً فقال «أن أعضاء اللجنة متفوقون على العمل بك لتطبيق نبوءة التفاهم الذي بنص على عدم التفرغ المدنيين، مشيراً إلى أن «عند الاختصاصيين في الجنوب تقلص منذ العام ١٩٩٦».

اعتقال ١٩ من "الاخوان" في حلوان

القاهرة - محمد صلاح

لترئيس مناهج «الاخوان»، وبيادتها والتدريب على ممارسة الرياضات العنيفة. وأضاف أن قوات الأمن اقتحمت إحدى الحدائق العامة في المنطقة ولبضعت على ١٩ شخصاً تبين أنهم من أعضاء «الاخوان» وضبطت في حوزتهم كتباً ونشورات تخص على إعادة النظام.

يذكر أن السلطات المصرية أفرجت قبل أيام عن اثنين من قياديي التنظيم الدكتور إبراهيم الزعراي والكوتون محمود وهذان، بعدما نفذوا عقوبة السجن أصدرتها في حقهما محكمة عسكرية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ من جهتها، استغرقت مصابيح في «الاخوان» القبض على المجموعة الأخيرة، وأدعت عن خضيتها من تعرضها لحملة جديدة خلال الفترة المقبلة، واعتبرت أن السلطات تهدف إلى تهينة المناخ لإصدار قرارات بإعادة اعتقال كوادر منها مستغني حكوماتهم في تموز (يوليو) المقبل.

على صعيد آخر، بدأ أسلاميون مصريون مقيمون في بريطانيا استخدامات لعقد مؤتمر حول أوضاع السجناء في مصر وبول عربية أخرى. وأصدرت «الرابطة الإسلامية للعاملين بالكتاب والسخنة» و«مقرها لندن» بياناً حصلت «الحياة» على نسخة عنه ذكرت فيه أن المؤتمر سيعقد في العاصمة البريطانية يومي ٢٨ و ٢٩ آذار (مارس) وسيجب عليه حضوره عدد من العلماء والدعاة والشخصيات الإسلامية، إضافة إلى ممثلين عن جماعات وفتيات وفصائل إسلامية عدة.

الشرطة تضبط مصنعاً للأسلحة في الجزيرة

القاهرة - «الحياة» - ضبطت الشرطة المصرية أمس شخصاً بتهمة امتلاك ورشة لتصنيع الأسلحة، وصارت كمية من الأسلحة والخزيرة. وقال مصدر أمني إن معلومات أضافت أن عمالاً يدعى عبد سعيد مهيوب (٢١ عاماً) يمتلك مصنعاً للأسلحة في مدينة أطفيح في محافظة الجيزة، ويقوم ببيعها للخارجين عن القانون، فتمت قرة الشرطة إلى المكان وتمكنت من ضبط التتبع وعثرت داخل المصنع على ٦ مسدسات وكلمية كبيرة من أجزاء الأسلحة والذوات والتصنيع وكلمية من الخزيرة.

رافضاً مشروع الدستور والصلح مع السلطة

«التجمع الديمقراطي» السوداني يعلن «تصعيد النضال المسلح ضد النظام»

وقر تصعيد العمل العسكري في كل الجبهات واعتماد الشراكات العنيفة في مجال تنقيب واستخراج البترول، والذهب أهدافاً عسكرية مشروعة. وأضاف أنه لا يتخذه أي سبابتات يقوم بها وسطاء خارجيون ما لم تدم على لسن منها «معالجة الشكل السوداني بصورة شاملة وفرض الصلح بين النظام والمعارضة، وإنهاء الحرب الأهلية وإقامة لبركرية حقيقية للشعب، وتغيير جبراً منهجية الحكم على أساس سياسي، والاحتكام للشعب في ظل ديمقراطية حقيقية أو دولية، وتفكيك كل مؤسسات القمع والهيمنة ومحاكمة كل من اقترف جرماً في حق الشعب والمواطنين خاصة جرائم الحرب».

يذكر أن قوات الأمن المصرية أفرجت قبل أيام عن اثنين من قياديي التنظيم الدكتور إبراهيم الزعراي والكوتون محمود وهذان، بعدما نفذوا عقوبة السجن أصدرتها في حقهما محكمة عسكرية في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ من جهتها، استغرقت مصابيح في «الاخوان» القبض على المجموعة الأخيرة، وأدعت عن خضيتها من تعرضها لحملة جديدة خلال الفترة المقبلة، واعتبرت أن السلطات تهدف إلى تهينة المناخ لإصدار قرارات بإعادة اعتقال كوادر منها مستغني حكوماتهم في تموز (يوليو) المقبل.

بوسوفاليوك في مسقط

مسقط - أحمد انور

استقبل السلطان قابوس بن سعيد أمس نائب وزير الخارجية الروسي فيكتور بوسوفاليوك الذي يزور مسقط حالياً. كذلك التقى المسؤول الروسي الوزير العماني المسؤول عن الشؤون الخارجية يوسف بن علوي بن عبدالله.

وخلال اللقاءات المشتركة بين عمان وروسيا، ويذكر أن خلا من البلدين يشاركون في كازاخستان في مشروع أنبوب بحر قزوين النفط الذي استضافت عمان خلال الأسبوع الماضي اجتماعات الجمعية العمومية غير العادية.

مجلس الشورى العماني يناقش صعوبات «التعمين»

مسقط - «الحياة»

أكد رئيس مجلس الشورى العماني عبدالله الفخيني أن المجلس سيستعرض معوقات ضرورة مراجعة معوقات التعمين.

ومن المقرر أن يبحث المجلس خلال هذه الأسبوع موضوع توعية المواطنين، ويشير إلى أن زيادة أعداد الباحثين عن عمل من المواطنين إضافة إلى ما يستلزم من زيادة تدفق العمالة الوافدة بمسجلات عالية يستوجب من الجميع وثقة لحرفة ودعا في كلمة أثناء افتتاح أعمال الدورة العادية الثانية.

وزير الخارجية التركي في القاهرة

القاهرة - «الحياة»

وصل وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم إلى القاهرة مساء أمس في زيارة تستغرق ثلاثة أيام. ومن المقرر أن يعقد اجتماعاً مشتركاً مع نظيره المصري السيد عمرو موسى يتم خلالها البحث في القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وسبل دفع العلاقات الثنائية، كما يلتقي الرئيس حسني مبارك.

ووصف وزير الخارجية التركية اسماعيل جيم إلى القاهرة مساء أمس في زيارة تستغرق ثلاثة أيام. ومن المقرر أن يعقد اجتماعاً مشتركاً مع نظيره المصري السيد عمرو موسى يتم خلالها البحث في القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك وسبل دفع العلاقات الثنائية، كما يلتقي الرئيس حسني مبارك.

مثل انان الى بغداد اليوم

بغداد - ندى

شاه، الممثل الخاص للأمم المتحدة في العراق الذي سيستقبح اليوم إلى العراق للبدء بمهامه. وأوضح شهاب في تصريح لوكالة «فرانس برس» أثناء توقفه في دبي أنه سيستقبح إلى بغداد صباح اليوم على متن طائرة تابعة للأمم المتحدة تطلع من الكويت.

وقال: «انتظر بفارغ الصبر الوقت الذي يمكنني من المساهمة في تحقيق أهداف الأمم المتحدة الرامية إلى إقرار السلام في المنطقة، مشيراً إلى أنه سيعمل في العراق في المرحلة الأولى سبعة أشهر».

وكان انان عين البيلوماسي الهندي في ٦ آذار (مارس) ممثلاً سياسياً له في بغداد ليحاول تساهي الامتياز مستقبلاً مع العراق بعد الاتفاق الذي وقع بين الأمين العام والسلطات العراقية في ٢٢ شباط (فبراير).

وأكدت الأمم المتحدة أن مهمة شاه تتمثل «بتحسين الاتصالات بين الحكومة العراقية والأمم المتحدة، والحيلولة دون أن تتحول الصعوبات إلى أزمات كبيرة تهدد السلام والأمن في المنطقة، وإن يكون لشاه أي سلطة على اللجنة الدولية للتحقق من أسلحة الدمار الشامل العراقية» (يونيسكوم).

بغداد تدعو الأكراد الى مؤتمر وطني

بغداد - أ ب -

صحيفة «بابل» العراقية أمس المشاركة في مؤتمر شعبي وطني، يدعو في بغداد للبحث في المسألة الكردية.

وتحتضن الصحيفة التي يشرف عليها عبد النذير الجبوري رئيس صدام حسين «أن الوضع في العراق بعد التغيير الكردي في منطقة الحكم الذاتي والحروب التي تتوقف لفترة لتستمر مدة أطول من التغيير الكردي في المنطقة إضافة إلى التكتلات العسكرية والفرض عبر الحدود للفرق والمخاطر الكردية العراقية، في الدليل الجبوري الذي حجج الحزب الوطني الذي أدى إليها غياب السلطة المركزية في بغداد عن جزء عظيم من الوطن، وتجاهل من هذا الوضع سيدي» عقد مؤتمر شعبي وطني تحضره أطراف النزاع الكردي في بغداد لحل الوضع.

رسالة من الملك فهد الى رئيس الوزراء الياباني

الرياض - وائس - بعث

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رسالة خطية إلى رئيس الوزراء الياباني ريو تومي هاشيموتو، نقلها وزير التعليم العالي السعودي الدكتور خالد المقرري الذي يزور اليابان.

وتناولت الرسالة اهتمام المملكة العربية السعودية بتطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في المجالات الثقافية والتعاون التعليمي وتبادل الخبرات والمعلومات بين البلدين.

المغرب يطالب برفع الحصار عن الشعب العراقي

الرباط - صنعاء -

«الحياة» - أ ب - طالب رئيس مجلس النواب المغربي السيد عبد الواحد الرازي برفع الحصار عن الشعب العراقي، مؤكداً أن التزام المملكة بالتنفيذ للاتفاقيات مع الأمم المتحدة لا يمنعها من ذلك.

وقال لدى استقباله وفداً برلمانياً فرعياً أنه بحث مع السيد سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي خلال مؤتمر اتحاد البرلمانات العربية في صنعاء كل القضايا ذات الاهتمام المشترك، مؤكداً دعم التعاون بين البلدين، وتكثيف الجهود لدعم العمل العربي المشترك.

ومن جهته أجمع الدكتور جمال السعيد رئيس مجلس المستشارين مع الوفد العراقي، وتكر بيان أن الوفد اطلع السيد السعيد على التطورات ذات الاهتمام المشترك، والتأجيل الإيجابية التي يمكن التوصل إليها من خلال الاتفاق مع الأمم المتحدة.

ووصل إلى صنعاء وزير العدل المغربي السيد شبيب المكناني حامل رسالة من الرئيس صدام حسين إلى الرئيس علي عبدالله صالح.

زيارة أمير قطر لمر توتيج للمصالحة

الدوحة - محمد المكي أحمد

أكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جابر أن ثانياته لا توجد مشكلة حدود بين بلاده والسعودية. وقال: «أن مشكلة الحدود تقريباً انحلت (حلت) ولا توجد مشكلة الآن. وقال إن العلاقات في تمام ووثيقة وقوية، وأنه على أحسن ما يكون».

ووصف السعودية بأنها «الحصن الحصين لجس التعاون الخليجي ولنا في قطر، وإن قوة المملكة رصيدها لنا لنا لا يعني هذا إلا تكون لنا وجهة نظر، مشيراً إلى أن التيارات التي يقوم بها للرياض تهدف إلى التفتيق التي الأنسوية في المنطقة، وقال: «دياراتي».

فيما وصفه وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جابر أن العلاقات بين بلاده والسعودية «قوية وقوية».

ووصف وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جابر أن العلاقات بين بلاده والسعودية «قوية وقوية».

حمد بن جاسم: لا وجود لمشكلة حدودية مع السعودية

الدوحة - محمد المكي أحمد

أكد وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جابر أن ثانياته لا توجد مشكلة حدود بين بلاده والسعودية. وقال: «أن مشكلة الحدود تقريباً انحلت (حلت) ولا توجد مشكلة الآن. وقال إن العلاقات في تمام ووثيقة وقوية، وأنه على أحسن ما يكون».

ووصف السعودية بأنها «الحصن الحصين لجس التعاون الخليجي ولنا في قطر، وإن قوة المملكة رصيدها لنا لنا لا يعني هذا إلا تكون لنا وجهة نظر، مشيراً إلى أن التيارات التي يقوم بها للرياض تهدف إلى التفتيق التي الأنسوية في المنطقة، وقال: «دياراتي».

فيما وصفه وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جابر أن العلاقات بين بلاده والسعودية «قوية وقوية».

السفير الأميركي في لبنان يشيد بـ «العمل الجليل»

بيروت - «الشرق الأوسط» -

السفير الأميركي في لبنان يشيد بـ «العمل الجليل» الذي تقوم به القوات اللبنانية في لبنان، مشيراً إلى أن القوات اللبنانية «تعمل بجد في مكافحة الإرهاب».

وذكر السفير الأميركي في لبنان أن القوات اللبنانية «تعمل بجد في مكافحة الإرهاب».

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها

نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

AL HAYAT ON CD ROM

تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد: الاقتصاد والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الرياضة والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: السيارات والتحقيقات حول السيارات
- علم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- كومبيوتر: الأخبار والتحقيقات حول الكومبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات
- عام: النوعات والمقالات والتحقيقات السياسية والثقافية والزوايا الثابتة وملفات ثيارات وأفكار وصفحات قضايا وأفكار وتراث
- تصنيف جغرافي: أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول أميركا اللاتينية.
- نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتاب والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.
- سهل الاستخدام مع إمكانية استعمال أدوات البحث البولائية (مع، بدون، أو ضمن حقول البحث وضمن النص).

السعر للعام الواحد: ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات و٥٠٠ دولاراً أميركياً للأفراد بما فيها أجور البريد

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

مستلزمات التشغيل: كومبيوتر أبل ماكنتوش مع سرعة أقراص ليزر (CD ROM DRIVE) ٨ ميجابايت رام (RAM) نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة لغة عربية ٤٠ ميجابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

البيت الأبيض دعا الكونغرس الى اعتماد مزيد من الديمقراطية

كلينتون سيتحدث الى كابيل "بصراحة"



في إحدى أسواق كركيراكي ويبدو الرئيس بيل كلينتون في ملصق يصاحبه الرئيس الغاني جيري رولينز

موازنة الاستخبارات الأميركية حوالي ٢٧ بليون دولار

■ واشنطن - رويترز - أعلن مدير وكالة الاستخبارات المركزية جورج تينيت أن الحكومة الأميركية ستقتطع ٢٦.٧ بليون دولار على أنشطة الاستخبارات في السنة المالية الحالية بزيادة نسبتها ٠.٤ في المئة عن موازنة العام السابق التي كانت تبلغ ٢٦.٥ بليون دولار.

وهذه هي المرة الثانية منذ الحرب العالمية الثانية التي تكشف فيها واشنطن عن تكاليف أنشطة التجسس الأميركية. وهذه الأموال تخصص سرراً ضمن موازنة وزارة الدفاع من خلال المبالغة في تكاليف برامج أخرى.

وكشفت تينيت عن هذا الرقم في بيان أشار إلى النزاع الطويل في شأن إعلان هذه الأرقام. وقال بعد مراجعة متأنية، تقرر أن هذه المعلومات لن يعرض الأمن للخطر.

الوحدة الأفريقية روبرت موغابي. وأشار بيرغر إلى أن الولايات المتحدة اعتمدت من الأفضل أن يكون كابيل والرئيس موي حاضرين، ووصف كينيا بأنها "قد تكون الدولة الأهم في هذه المنطقة".

وقال أن لدى البيت الأبيض بعض الهواجس، في شأن كينيا وستوفر القمة لكلينتون الفرصة ليقاها، على افتراضه مع موي.

وكرر أخيراً انتقادات واشنطن لنيجيريا. وقال دهن مستأؤون مما يحصل في نيجيريا، ونكر بأن الولايات المتحدة تنظر من الجرائل ساني أياشا أن يقي بتعهده تسليم السلطة إلى حكومة مدنيية. لكنه رفض القول إذا كانت الولايات المتحدة تعترض تشديد عقوباتها على نظام أوجبا إذا بقي أياشا في الحكم.

■ واشنطن - أ ف ب - دعت الولايات المتحدة رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية لوران مزيرو كابيل مجدداً الجمعة إلى «اعتماد مزيد من الديمقراطية». وأكدت أن الرئيس بيل كلينتون سيجري أربعاً محادثات صريحة معه، في هذا الشأن.

وقال ساندري بيرغر مستشار كلينتون لشؤون الأمن القومي، «من المهم أن يواصل الرئيس كابيل التقدم في سبيل (...) مزيد من الحرية ومزيد من الديمقراطية».

لكن رئيس جمهورية الكونغو الديمقراطية لن يكون الوحيد الذي سيتحدث إليه كلينتون «بصراحة»، خلال قمة الأربعاء في عنتيبي (أوغندا) مع رؤساء كثير من دول أفريقيا الوسطى والشرقية. ونكر بيرغر الرئيس الكيني دانيال أراب موي.

■ وضع أميركي وقيل توجه كلينتون إلى غانا المحطة الأولى من جولة تستمر أوغندا ورواندا وجنوب أفريقيا وبوتسوانا والسفال قال بيرغر، هناك رسائل تريد أن تكون شديدة الوضوح في شأنها.

■ واشنطن - رويترز - أعلنت جماعة كينية مقرها بروكسيل، مقربة من المتمردين الكراد أمس السبت أن قائداً ميدانياً بارزاً من حزب العمال الكرستاني سلم نفسه إلى فصل كيري عراقي متحالف مع تركيا. وقالت متحدة باسم لجنة كركستان لـ «رويتز»، يمكننا تأكيد اشتقاق شمين صاكلي قبل ثلاثة أو أربعة أيام. ونكرت صف تركية أن صاكلي قائد المتمردين البارز سلم نفسه إلى الحزب الديمقراطي الكرستاني في مدينة أربيل شمال العراق شرط ألا يتعرض للأذى. وقال بولك أجايو نائب رئيس الوزراء التركي في مؤتمر صحافي «لم تكن من الحديث مع وزير الداخلية بشأن ذلك ولكن الخبر صحيح حسبنا تابعته في الصحف». وأفادت تقارير الصحف أن صاكلي أبدى استعداده للسفر إلى تركيا للمثول أمام القضاء إذا تلتى تأكيدات بأنه لن يواجه الأعداء.

يلماز يعترف بدور الجيش ويعتبره مسؤولاً عن التصدي للأصولية

■ أنقرة - أ ف ب - حاول رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز أمس السبت تخفيف حدة التوتر مع العسكريين بعدما تلقى الليلة قبل الماضية من رئاسة هيئة الأركان في الجيش بياناً على شكل إنذار بالنسبة إلى التصدي للأصولية الإسلامية في تركيا.

واستبعد يلماز في تصريح إلى التلفزيون التركي أي استقالة للحكومة، لكنه اعترف بأن من حق الجيش أن يعبر عن رأيه بالطريقة التي اعتد عليها، وأن يعتبر نفسه مسؤولاً عن التصدي للخطر الديني.

وكانت رئاسة الأركان أعلنت الليلة الماضية في ختام اجتماع للقيادة الحسنة للجيش التركي «أحدلاً لا يمكنه، لأغراض شخصية، وطموحات سياسية، أن يولي بتصريحات تستهدف إضعاف تصميم القوات المسلحة على مكافحة النزعة الانفصالية والاصولية التي تعتبر خطراً على أمن البلاد».

وكان التعبير الذي استخدمه الجيش يعني يلماز بشكل مباشر. وأضاف بيان هيئة الأركان «أن مكافحة الأصولية والنزعة الانفصالية (...) واحدة من مهمات الجيش التي نص عليها الدستور». واعتبر البيان رداً على تصريح أدلى به يلماز الثلاثاء الماضي ودعا فيه الجيش إلى «الاحتكام بشؤونه، وترك أمر مكافحة الأصولية للحكومة».

ورأى المحللون في نوبة الغضب التي انتابت يلماز مؤشراً على ضيقه من الدور الكبير الذي يلعبه العسكريون في كوليس السياسة التركية. خصوصاً أن بعض الإجراءات التي يطالب بها الجيش، كمنع ارتداء الحجاب في

الجامعات والمكاتب الحكومية تضع يلماز في وضع صعب أمام ناخبيه المحافظين.

أما بيان الجنرالات ففسر على أنه إنذار آخر من الجيش قبل أن يتدخل.

وعكس العنوان الرئيسي لصحيفة «صباح» أمس السبت هذا التفسير، إذ عنوانت الصحيفة صفحتها الأولى: «مذكرة العشريين من آذار (مارس)» في إشارة إلى «الانقلاب عن طريق المذكرة» الذي وقع عام ١٩٧١ عندما طلب العسكريون بواسطة مذكرة من موك الجوء إلى القوة باستقالة الحكومة واستقلت تلك الحكومة فعلاً.

وأشارت إلى المذكرة نفسها صحيفتان أخريان هما «الجمهورية» و«يني يوزيل» في الصفحة الأولى.

وإلى انقلاب ١٩٧١ قام

استسلام أبرز قادة الكردستاني العسكريين

■ أسطنبول - رويترز - أعلنت جماعة كينية مقرها بروكسيل، مقربة من المتمردين الكراد أمس السبت أن قائداً ميدانياً بارزاً من حزب العمال الكرستاني سلم نفسه إلى فصل كيري عراقي متحالف مع تركيا. وقالت متحدة باسم لجنة كركستان لـ «رويتز»، يمكننا تأكيد اشتقاق شمين صاكلي قبل ثلاثة أو أربعة أيام. ونكرت صف تركية أن صاكلي قائد المتمردين البارز سلم نفسه إلى الحزب الديمقراطي الكرستاني في مدينة أربيل شمال العراق شرط ألا يتعرض للأذى. وقال بولك أجايو نائب رئيس الوزراء التركي في مؤتمر صحافي «لم تكن من الحديث مع وزير الداخلية بشأن ذلك ولكن الخبر صحيح حسبنا تابعته في الصحف». وأفادت تقارير الصحف أن صاكلي أبدى استعداده للسفر إلى تركيا للمثول أمام القضاء إذا تلتى تأكيدات بأنه لن يواجه الأعداء.

وتحالف تركيا مع الحزب الديمقراطي الكرستاني خلال حملاتها المتكررة على شمال العراق للاحقة أعضاء حزب العمال الكرستاني. ويرتد أن صاكلي مسؤول عن قتل ٣٣ جندياً في انتهاك لوقف النار اعلته حزب العمال الكرستاني عام ١٩٩٢.

وقتل أكثر من ٢٧ ألف شخص منذ أن أعلن الحزب حملته من أجل الحصول على حكم ذاتي عام ١٩٩٤.

QUICKMARCH

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Quickmarsh Distribution
(NEWSPAPER & MAGAZINE)
Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ
Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430

Quickmarsh Distribution

(NEWSPAPER & MAGAZINE)

Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ

Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430

QUICKMARCH

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Quickmarsh Distribution
(NEWSPAPER & MAGAZINE)
Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ
Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430

QUICKMARCH

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Quickmarsh Distribution
(NEWSPAPER & MAGAZINE)
Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ
Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430

QUICKMARCH

لتوزيع مطبوعاتكم

في لندن ومختلف أنحاء العالم

Quickmarsh Distribution
(NEWSPAPER & MAGAZINE)
Unit 24, Bow Industrial Park, London E15 2DZ
Tel: 44+181+533 0288 - Fax: 44+181+986 9430

الذهب	النفط	الدينار العراقي	الدينار الكويتي	الدينار الليبي	الدينار التونسي
في سوق لندن	في سوق لندن	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤
في سوق لندن	في سوق لندن	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤
في سوق لندن	في سوق لندن	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤
في سوق لندن	في سوق لندن	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤
في سوق لندن	في سوق لندن	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤
في سوق لندن	في سوق لندن	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤
في سوق لندن	في سوق لندن	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤
في سوق لندن	في سوق لندن	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤
في سوق لندن	في سوق لندن	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤	١٨٢٩٤

الاقتصادية

الحياة

ALHAYAT / BUSINESS

قيمة الاصول نحو ٤٠٠ مليون دولار

الكويت الوطني و"الأهلي التجاري" يطرحان "صندوق الكوثر" الاستثماري في الكويت

أوضح الصقر ان "البنك الوطني، اجري مسحا شاملا وديقا لغالبية الصناديق الاستثمارية المتوافقة مع الشريعة الإسلامية ووجد ان صندوق البنك الاهلي للتجارة بالاسهم هو افضل من حيث العائد المحقق ضمن حدود مخاطرة مقبولة.

وقال: "ان البنك الوطني يهدف من خلال صندوق الكوثر لتلبية الاحتياجات المختلفة لعملائه عن طريق طرح مجموعة صناديق استثمارية مختلفة خصوصا الصناديق الإسلامية.

ويعد "صندوق الكوثر"، الذي تم تأسيسه في بداية عام ١٩٩٥ من اكثر الصناديق نموا وبلغ صافي ربحه ٨٢ في المئة خلال الاعوام الثلاثة الماضية، اي ان متوسط العائد الصافي للمستثمر كان مقداره ٢١.٤٤ في المئة سنويا.

وسيدأ طرح الصندوق من خلال شبكة فروع "بنك الكويت الوطني، ابتداء من اليوم الأحد ويمنح الاكتتاب بعد اثني عشر ١٠ ألف دولار.

ويستفيد المستثمر من زيادة المبلغ بمضاعفات ألف دولار وسيمكن الصندوق مفتوحا لجميع المستثمرين من الكويتيين والمقيمين في الكويت سواء من عملاء "البنك الوطني" أو غيرهم ما عدا مواطني المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية.

اربع شركات دولية تتنافس على عقد توسعة مجمع ابن زهر

توسعة مجمع ابن زهر

تقدمت اربع شركات دولية عطاءاتها للفوز بعقد بناء وتوسعة مجمع ابن زهر التوسعة الجديدة المزمع تنفيذها ضمن اطار مجمع الشركة السعودية - الأوروبية للتشغيل والعمليات (ابن زهر) احدي شركات الشركة السعودية للصناعات الأساسية، (سابك) في الجبيل الصناعية.

وقالت مصادر صناعية ان شركات "فلور دانيل" و"بارسونز"، الأمريكيتين وجون براون، البريطانية وسامبروج، الإيطالية قدمت عطاءاتها لتفسيح التوسعة التي تشمل زيادة الطاقة الانتاجية لمصنع البولي بروبيلين من ٢٠٠ ألف طن سنوي الى ٣٢٠ ألف طن سنوي وبناء مصنع جديد للبولي بروبيلين الى جانب المصنع القائم بطاقة انتاجية سنوية تبلغ ٣٢٠ ألف طن سنوي.

ومن المتوقع ان تفتح مناقشات العطاءات للشركة الجارية لبدء اختيار شركة واحدة لتسليم تنفيذ المشروع، ورجحت بعض المصادر فوز "جون براون" على أساس انها تقدمت عقد المصنع القائم مستخدمة تقنية برونز كاربنايد.

واشارت المصادر الى ان تمويل المشروع سيكون عن طريق الاقتراض من مصارف محلية كثر اوصحتا للخبرة النفطية في المنطقة، والولايات المتحدة والشرق الأوسط كانت صاراتها من الشمال بحسب ٥٧ في المئة ومن الجنوب النسبة الباقية، وليست لديها أي مشكلة في التمويل سواء بالنسبة للأنابيب أو للمواد الخام وطاقة السبيلين لأنها لا تريد أولا ان تأخذ من الحياض الإنسانية التي يحتاجها الشعب العراقي والسبب الثاني اننا لا نريد اعطاء مجرى لمعظم الادارة الأميركية في لجنة المقاطعة لآثار شوك وطروحات قد تشوش الصورة وشطب كثيرا من المواد التي تحتاجها بشكل ضروري حتى لا تدخل في اشتكالات، وعدم الجانب العراقي طلبات اقل من اليوم.

سبق لوزير النفط السوري ان قال لـ "الحياة" ان بلاده تدرس حاليا إعادة تأهيل خط الأنابيب السوري العراقي من هناك احتمال للتصدير عبر هذا الأنبوب.

الواضح في نص قرار ٩٨٦ - الذي يأخذ بعين الاعتبار إمكانية الضخ عبر الخط السوري - العراقي وهذا نص في متكررة الفاضل حول هذا الموضوع، ونحن نرى تأكيدا لرجحان باقي تنفيذ لهذا القرار من قبل الجانب السوري لكن الموضوع متروك للقادة السورية لتتخذ القرار والقرار وعند اتخاذه نحن مستعدون.

لكن يحتاج الخط الى عمل كبير لإعادة تأهيله.

لا نرى مشكلة كبيرة في إعادة تأهيله وكان الأمر الكثير من التشكيك في شأن وضع الأنبوب العراقي - التركي ولكن انه تركت فيه كميات نفطية طويلة وفي كل انبوب مشاكل حتى الانابيب الفاضلة يوميا تواجه مشاكل.

وعلى رغم توقف الأنبوب السوري - العراقي عن العمل منذ عام ١٩٨٢ لا نرى أي مشكلة جديّة في تأهيله لإعادة فتحه وتنشيطه.

وزير النفط العراقي عامر رشيد لـ "الحياة"

العراق سيصدر النفط عبر سورية اذا سمحت باعادة تشغيل خط الأنابيب

حسوار بين دول "أوبك"، ودول منتجة من خارج المنظمة، وإذا كانت هناك أية لعقد مؤتمر وزاري طارئ من الأفضل الوصول الى اتفاق قبل عقده، والاجراءات المتخذة الاطراف هي الحل السليم للحد من ظهور سعر النفط وليس المهم عقد اجتماع لكن المهم ان يتطور اتفاق بالإجماع قدر الامكان لتتولى المنظمة المؤثرة في السوق، وإذا لم تتخذ الاجراءات متعددة الاطراف فسيفكر اجراءات سنين ان تكلمنا عنها ولم نؤد الى نتائج.

ما هو مستوى اسعار النفط العراقي حاليا وكما في الكويت التي يتبعها في اطار القرار ٩٨٦ ؟

اصبح معدل مستوى سعر النفط العراقي اقل من ١٠ دولارات للبرميل اي اننا نصدر حاليا في حدود مليون برميل يوميا لتحقيق بلويني دولار في اطار القرار ٩٨٦.

ماذا بالنسبة لزيادة العائدات العراقية التي تتركز في الكويت التي تفقدونها وما هي احتياجاتكم لتأمين قدرات إنتاج حقولكم من النفط؟

أوضحنا الموضوع لأمين العام للأمم المتحدة، وطاقتنا الانتاجية في حدود ٢.٦٥ مليون برميل يوميا لتتسدد نحو مليوني برميل يوميا، وإذا استعملنا الحصول على عملة اجنبية سنستطيع استيراد بعض المعدات والمواد الخام بضعة أشهر وسنرفع الإنتاج الى ثلاثة ملايين برميل يوميا.

هل فرصة اشهر مثلا؟

نرى اقل من ذلك لكن يجب ان نعطي عطاءات لتسديد المستحقات الاساسية، ونحن الآن لا نستطيع ان نحقق قدرة انتاجية بمستوى ٢.٦٥ ملايين برميل يوميا، ونحتاج الى بعض الحفازات وقطع مستقرة للتأمين الممكن الحصول عليها بشكل مستعجل لذلك سنبذل في الاحتياجات المطلوبة بشكل ملح من الكميات والنفط، حتى نحقق مستوى إنتاج ٢.٦٥ مليون برميل يوميا لأننا اذا لم نحصل على ذلك سنفقد قدرتنا الانتاجية في حدود ٢.٣ مليون برميل يوميا.

ونحتاج ايضا الى مزيد من المعدات لننتقل الى مستوى إنتاج يصل الى ملايين برميل يوميا مثل هذا المستوى (٢.٦٥ و ٣.٥ مليون برميل يوميا) هدف متوسط المدى في غضون سنة وليس قبل ذلك، ونحن الآن نلتزم عن حاجتنا لضرورة لتأمين الانتاج على المدى القصير وسنحاول تحسين قدرتنا الانتاجية خلال فترة انتاجية.

الاكتتاب في "تبريد" يتجاوز أربعة أضعاف الأسهم المطروحة

عام انتهى يوم الخميس الماضي، وقال محمد سيف الزورقي نائب مدير مكتب برنامج المبادلة (أوقست) في أبو ظبي ان عدد المكتتبين في سهم الشركة بلغ ١٦٠ ألف مكتتب.

واضاف الزورقي ان عملية الاكتتاب في "تبريد" تمت اقبالا كبيرا من قبل مختلف فئات المستثمرين، خصوصا في اليومين الاخيرين من الاكتتاب، حيث تلقى كبار المستثمرين بطلبهم وساموا بمبالغ كبيرة.

وقال ان اللجنة ستقوم بتخصيص الاسهم خلال ٢١ يوما من تاريخ اطلاق باب الاكتتاب، وإخطار المكتتبين بالاسهم التي حصلوا عليها خطيا.

واضاف ان لجنة من المصاهير والقانونيين تعمل حاليا على تدقيق الطلبات كافة لاكتشاف أي تجاوزات في هذه الطلبات من حيث الاجرار بملصقات القيد التي يتم السماح بموجبها لمواطني الإمارات شراء الأسهم الجديدة وتداولها أو تكرار الطلقات، وذلك لضمان حسن سير عمليات الاكتتاب.

تبريد يتجاوز أربعة أضعاف الأسهم المطروحة

قال ابو ظبي - شقيق الاسدي

تبريد، الشركة التي تملكها مجموعة من الشركات، ورجحت بعض المصادر فوز "جون براون" على أساس انها تقدمت عقد المصنع القائم مستخدمة تقنية برونز كاربنايد.

واشارت المصادر الى ان تمويل المشروع سيكون عن طريق الاقتراض من مصارف محلية كثر اوصحتا للخبرة النفطية في المنطقة، والولايات المتحدة والشرق الأوسط كانت صاراتها من الشمال بحسب ٥٧ في المئة ومن الجنوب النسبة الباقية، وليست لديها أي مشكلة في التمويل سواء بالنسبة للأنابيب أو للمواد الخام وطاقة السبيلين لأنها لا تريد أولا ان تأخذ من الحياض الإنسانية التي يحتاجها الشعب العراقي والسبب الثاني اننا لا نريد اعطاء مجرى لمعظم الادارة الأميركية في لجنة المقاطعة لآثار شوك وطروحات قد تشوش الصورة وشطب كثيرا من المواد التي تحتاجها بشكل ضروري حتى لا تدخل في اشتكالات، وعدم الجانب العراقي طلبات اقل من اليوم.

سبق لوزير النفط السوري ان قال لـ "الحياة" ان بلاده تدرس حاليا إعادة تأهيل خط الأنابيب السوري العراقي من هناك احتمال للتصدير عبر هذا الأنبوب.

الواضح في نص قرار ٩٨٦ - الذي يأخذ بعين الاعتبار إمكانية الضخ عبر الخط السوري - العراقي وهذا نص في متكررة الفاضل حول هذا الموضوع، ونحن نرى تأكيدا لرجحان باقي تنفيذ لهذا القرار من قبل الجانب السوري لكن الموضوع متروك للقادة السورية لتتخذ القرار والقرار وعند اتخاذه نحن مستعدون.

لكن يحتاج الخط الى عمل كبير لإعادة تأهيله.

لا نرى مشكلة كبيرة في إعادة تأهيله وكان الأمر الكثير من التشكيك في شأن وضع الأنبوب العراقي - التركي ولكن انه تركت فيه كميات نفطية طويلة وفي كل انبوب مشاكل حتى الانابيب الفاضلة يوميا تواجه مشاكل.

وعلى رغم توقف الأنبوب السوري - العراقي عن العمل منذ عام ١٩٨٢ لا نرى أي مشكلة جديّة في تأهيله لإعادة فتحه وتنشيطه.

العراق سيصدر النفط عبر سورية اذا سمحت باعادة تشغيل خط الأنابيب

حسوار بين دول "أوبك"، ودول منتجة من خارج المنظمة، وإذا كانت هناك أية لعقد مؤتمر وزاري طارئ من الأفضل الوصول الى اتفاق قبل عقده، والاجراءات المتخذة الاطراف هي الحل السليم للحد من ظهور سعر النفط وليس المهم عقد اجتماع لكن المهم ان يتطور اتفاق بالإجماع قدر الامكان لتتولى المنظمة المؤثرة في السوق، وإذا لم تتخذ الاجراءات متعددة الاطراف فسيفكر اجراءات سنين ان تكلمنا عنها ولم نؤد الى نتائج.

ما هو مستوى اسعار النفط العراقي حاليا وكما في الكويت التي يتبعها في اطار القرار ٩٨٦ ؟

اصبح معدل مستوى سعر النفط العراقي اقل من ١٠ دولارات للبرميل اي اننا نصدر حاليا في حدود مليون برميل يوميا لتحقيق بلويني دولار في اطار القرار ٩٨٦.

ماذا بالنسبة لزيادة العائدات العراقية التي تتركز في الكويت التي تفقدونها وما هي احتياجاتكم لتأمين قدرات إنتاج حقولكم من النفط؟

أوضحنا الموضوع لأمين العام للأمم المتحدة، وطاقتنا الانتاجية في حدود ٢.٦٥ مليون برميل يوميا لتتسدد نحو مليوني برميل يوميا، وإذا استعملنا الحصول على عملة اجنبية سنستطيع استيراد بعض المعدات والمواد الخام بضعة أشهر وسنرفع الإنتاج الى ثلاثة ملايين برميل يوميا.

هل فرصة اشهر مثلا؟

نرى اقل من ذلك لكن يجب ان نعطي عطاءات لتسديد المستحقات الاساسية، ونحن الآن لا نستطيع ان نحقق قدرة انتاجية بمستوى ٢.٦٥ ملايين برميل يوميا، ونحتاج الى بعض الحفازات وقطع مستقرة للتأمين الممكن الحصول عليها بشكل مستعجل لذلك سنبذل في الاحتياجات المطلوبة بشكل ملح من الكميات والنفط، حتى نحقق مستوى إنتاج ٢.٦٥ مليون برميل يوميا لأننا اذا لم نحصل على ذلك سنفقد قدرتنا الانتاجية في حدود ٢.٣ مليون برميل يوميا.

ونحتاج ايضا الى مزيد من المعدات لننتقل الى مستوى إنتاج يصل الى ملايين برميل يوميا مثل هذا المستوى (٢.٦٥ و ٣.٥ مليون برميل يوميا) هدف متوسط المدى في غضون سنة وليس قبل ذلك، ونحن الآن نلتزم عن حاجتنا لضرورة لتأمين الانتاج على المدى القصير وسنحاول تحسين قدرتنا الانتاجية خلال فترة انتاجية.

فرصة وظيفية متميزة

ترغب وزارة التخطيط بالملكة العربية السعودية في التعاقد مع خبراء ذوي كفاءة في التخطيط الصناعي

المؤهلات العلمية:

- دكتوراه في مجال التخطيط مع إحصاءات معتمدة.
- خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في نفس المجال.
- معرفة دراسات متقدمة في مجال التخطيط.
- خبرة في استخدام الحاسب الآلي وقواعد البيانات المختلفة واستخدام البرامج الإحصائية والقياسية والتأرجح الاقتصادية.
- إلمام بالغة الإنجليزية قراءة وكتابة ومحادثة، وإتقان من جيد اللغة العربية أيضا مع القدرة على تقييم بيانات شخصية وإدافية.

المميزات:

- رواتب مغرية معفاة من الضرائب.
- جاءة أولي انتقال من وإلى مكان العمل.
- إجازة سنوية مدتها (٤٥) يوما.
- المطبخ والمجان في مستشفيات المرولة.
- مدة العقد سنتان قابلة للتجديد.

الخبرات المطلوبة:

خبرة في إعداد الخطط التنموية للمطاعم الصناعية وتحليل السياسات الاقتصادية وتقييم الأداء الصناعي من واقع المؤشرات العلمية والعملية، والقدرة على إجراء البحوث والدراسات في مجال تنمية الأنشطة الصناعية وتحليل البيانات والإحصاءات الصناعية.

ترسل الطلبات ومرة السجلات العلمية وشهادات الخبرة العملية إلى وزارة التخطيط والرياحين ص ٥٨٨ الرقم البريدي ١١١٨٨٢ المملكة العربية السعودية.

محادثة وتكريم

موني كارلو - الحياة - اجري نائب رئيس شركة "ألف" الفرنسية جون بوسو ونائب رئيس شركة "ألف" الإيطالية غوليرمو مستانو محادثات مع الوزير العراقي عامر رشيد في شأن التعاون المستقبلي.

كانت كان الوزير رشيد صيف الشرف في مدينة العشاء التي اقامها رئيس "نوتال"، تيزيري ديماري مع فريق من مديري الشركة.

في اطار الخطة الجديدة لتوسيع القرار ٩٨٦ وعلى أساس سعر النفط الحالي ماذا سيكون مستوى تصدير؟

إذا أمكننا الاحتياجات الضرورية سيكون بإمكاننا تصدير مليوني برميل يوميا إذا أخذنا معدل ١٠ دولارات للبرميل في اليوم معنى ذلك اننا سنصل الى مستوى ٣.٦ مليون دولار في زيادة ١.٦ مليون دولار على الخطة الحالية التي تسمح بتصدير نفط بقيمة ٢ مليوني دولار كل سنة أشهر.

ونأمل انه من خلال فهم الامين العام للأمم المتحدة للمعضلة الإنسانية لا يتم استهلاك ٣٠ في المئة من العائدات وعند ذلك فقط وسنحاول تحسين قدرتنا الانتاجية.

ما هو مستوى اسعار النفط العراقي حاليا وكما في الكويت التي يتبعها في اطار القرار ٩٨٦ ؟

اصبح معدل مستوى سعر النفط العراقي اقل من ١٠ دولارات للبرميل اي اننا نصدر حاليا في حدود مليون برميل يوميا لتحقيق بلويني دولار في اطار القرار ٩٨٦.

ماذا بالنسبة لزيادة العائدات العراقية التي تتركز في الكويت التي تفقدونها وما هي احتياجاتكم لتأمين قدرات إنتاج حقولكم من النفط؟

أوضحنا الموضوع لأمين العام للأمم المتحدة، وطاقتنا الانتاجية في حدود ٢.٦٥ مليون برميل يوميا لتتسدد نحو مليوني برميل يوميا، وإذا استعملنا الحصول على عملة اجنبية سنستطيع استيراد بعض المعدات والمواد الخام بضعة أشهر وسنرفع الإنتاج الى ثلاثة ملايين برميل يوميا.

هل فرصة اشهر مثلا؟

نرى اقل من ذلك لكن يجب ان نعطي عطاءات لتسديد المستحقات الاساسية، ونحن الآن لا نستطيع ان نحقق قدرة انتاجية بمستوى ٢.٦٥ ملايين برميل يوميا، ونحتاج الى بعض الحفازات وقطع مستقرة للتأمين الممكن الحصول عليها بشكل مستعجل لذلك سنبذل في الاحتياجات المطلوبة بشكل ملح من الكميات والنفط، حتى نحقق مستوى إنتاج ٢.٦٥ مليون برميل يوميا لأننا اذا لم نحصل على ذلك سنفقد قدرتنا الانتاجية في حدود ٢.٣ مليون برميل يوميا.

ونحتاج ايضا الى مزيد من المعدات لننتقل الى مستوى إنتاج يصل الى ملايين برميل يوميا مثل هذا المستوى (٢.٦٥ و ٣.٥ مليون برميل يوميا) هدف متوسط المدى في غضون سنة وليس قبل ذلك، ونحن الآن نلتزم عن حاجتنا لضرورة لتأمين الانتاج على المدى القصير وسنحاول تحسين قدرتنا الانتاجية خلال فترة انتاجية.

مؤشر بورصة الكويت يتراجع ٥٩ نقطة

دون تحول الزوار على مختلف الاتجاهات، ما دفع الى تنظيم معرض السنة الجارية فوق مساحة ٦.٨ ألف متر مربع في اربع قاعات داخل "مركز دبي التجاري العالمي".

وقد انضمت العام لـ "الواحة"، خالد الشيخ مبارك ان عدد المشاركين الذين زاروا المعرض العام الماضي بلغ ١٢٧ ألفا، وأنه يتوقع ان تكون نسبة الإقبال ومعدلاته مماثلة السنة الجارية.

وقد بوسو قيمة السجادة المعرض في "الواحة"، بنحو بلويني درهم (نحو ٥٠٠ مليون دولار) سيتم استيراد جزء كبير منها من الدول التي يتمتع بها المعارضون المصنوعون للمشركون.

ويقتصر الإقبال على مصنعي السجادة الكويتيين وحدهم ونزوح قبيلة السجادة المعروضة بين ١٠٠ دولار وخمسة ملايين دولار.

وتوقع بوسو ان يسجل المعرض المعرض السنة الجارية نسبة حشود عالية تليق بالجمهور، وقال "مطلبا من الشجار تقديم حشودات اكبر لان بعضهم ابدى عاردا العام الماضي وامنع من التساهل في الاسعار المنوعة للزوار، ما أدى الى انخفاض المبيعات وعدم ارتفاعها الا في نهاية المعرض، لنعمل الى ١٥٠ مليون درهم فقط.

واضاف ان البضائع التي سيتم استيرادها من دول رسمو جمركية لمفاسدة المعرض، ستبقى وتكون في يد بعد انتهاء الحدث في حال عدم بيعها، منبرا الى ان "الواحة"، تعزز دور دبي كمركز دولي لتجارة السجادة اليدوي.

دبي : قيمة مخزون السجادة ترتفع الى بليون دولار

قال مسؤولون في دبي امس ان قيمة مخزون السجادة المخزونة داخل الامارة ستزحف في اقل من اسبوعين الى اكثر من بليون دولار.

وتكر الخبير العام لجهاز دبي رئيس مجلس جهاز دولة الامارات، الدكتور عبيد صفر بوسو، ان دبي ستحتجز اثنان على كميات السجادة التي يرغب التجار العالميون في استيرادها من دون استيفاء رسوم عليها.

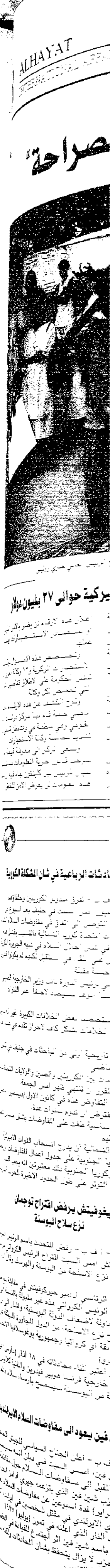
وقال خلال مؤتمر صحافي عقده امس ان قرار الاعفاء سيقتصر فقط على السجادة التي يرغب الحاضرون المشاركون في "واحة السجادة" في استيرادها لطرحه امام الزوار.

واضاف بوسو ان المعرض الذي سيعقد في "الواحة" يبدأ وحتى ١٦ نيسان (ابريل)، ويمنح تكبير معرض من نوعه في العالم، سيضم بين ٨٥ ألفا و ٩٠ ألف سجادة.

وقال ان قرارا اتخذ بخفض مساحة المستخدمة لعرض وعقد السجادة المعروضة ومدة الحدث نفسه.

وكان المعرض نفذ العام الماضي لمدة شهرين متتابعين داخل خيمة مساحتها عشرة آلاف متر مربع استقدمت من سويسرا وشملت اكبر خيمة في العالم.

وقال المسؤول الديوي لـ "الحياة"، ان السجادة راوا في كبر مساحة المعرض العام الماضي حاجزا حال





تركيا بعد «الرفاه»: تناقضات جديدة بين الجيش والحكومة

انتخابات كوسوفو والتحدي الدائر

تتسم الانتخابات التي يعزّم الألبان إجراؤها اليوم الأحد في كوسوفو، بالسياسية الشديدة، جميل روفائيل يلقى الأضواء:

قاطع الألبان الإحصاء العام للسكان في صربيا عام ١٩٩١ ولم يشاركوا في أي من الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التي أجريت في صربيا ويوغوسلافيا الاتحادية (الجديدة) منذ ذلك الوقت، واعتبروا هذه الممارسات شاملاً لهم الصرب وحدهم، ولا علاقة به للألبان الذين اختاروا استقلال كوسوفو في استفتاء عام نظموه من دون موافقة صربية أو دولية سنة ١٩٩١، وقاموا كل الضغوط الأميركية والأوروبية التي عدهم إلى تغيير موقفهم والتصويت بنسبتهم المؤثرة، التي تبلغ نحو ١٧ في المئة من مجموع الناخبين، إلى جانب تكتلات المعارضة، خصوصاً مطلع عام ١٩٩٢ عندما اتفقت أطراف المعارضة جميعاً في صربيا على ترشيح رئيس الوزراء الاتحادي آنذاك ميلان ميلانيتش، رجل الأعمال الصربي المقيم في الولايات المتحدة وحامل الجنسية الأميركية، لمناسبة سلوبودان ميلوشيفيتش على رئاسة جمهورية صربيا.

شرح الألبان بأشياء مؤسستهم الخاصة، فأجروا انتخابات رئاسية وبرلمانية في ٢٤ أيار (مايو) ١٩٩٢، وكنت انشد شخصياً موجوداً في كوسوفو لمناقشتها، وأقيمت مراكز الاقتراع في المساجد ومداني القنابات والمنازل الخاصة، وشارك الألبان بكثافة فيها، وراقبها قوات الشرطة الصربية عن بعد ولكنها لم تتدخل أو تمنع أحداً من المشاركة فيها، وتمت بهدوء ومن دون مشاكل، وأسفرت عن فوز زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي الألباني إبراهيم روجوفو برئاسة الجمهورية، وكان المرشح الوحيد، كما حصل حزبه على غالبية مقاعد البرلمان المكون من ١٢٠ نائباً.

لكن الحكومة الصربية لم تحترق بهذه الانتخابات وقامت نتائجها، ومنعت قيام أي مؤسسة لحالات الإنقاذ عنها، واتخذ روجوفو صفة ممثل الألبان كوسوفو، بدل رئيس الجمهورية، في اتصالاته مع الأوساط والمنظمات الدولية، أما البرلمان فقد دعي للاجتماع بعد شهر من انتخابه (١٩٩٢/٦/٢٣) في مدرسة علا الدين في بريشتينا الخاضعة للرئاسة الإسلامية في كوسوفو، إلا أنه تعذر على أعضائه المتخفيين الوصول إلى مكان الاجتماع بسبب الإجراءات الأمنية الشديدة التي اتخذتها السلطات الصربية وهددها باعتقال كل من يدخل المدرسة في ذلك اليوم بمن فيهم أعضاء هيئتها التعليمية ولم يدخل المتخفيون أية محاولة أخرى للاجتماع على مدى نحو ست سنوات، ما منع البرلمان من عقد أي جلسة بينما حكومة جمهورية كوسوفو، اضطرت إلى التشكيل خارج الإقليم برئاسة بويار بوكوش (مشتد من حزب روجوفو).

وبقيت في المنفى بصورة دائمة.

وإذا أجريت الانتخابات الثانية للألبان كوسوفو اليوم، فإن عدد الذين يحق لهم المشاركة فيها يبلغ نحو ٩٠٠ ألف ناخب في داخل إقليم كوسوفو و٢٥٠ ألفاً خارجيه.



وتنويج إعادة انتخاب روجوفو رئيساً للجمهورية، على رغم المنافسة التي يواجهها من رئيسة الحزب الديمقراطي الاشتراكي لوليتا بولابيتشيري التي تحظى بتأييد اليسار والمشتد.

أما الانتخابات التشريعية فحوالي عشرة أحزاب وتكتلات سياسية تتنافس فيها وتتوزع المقاعد حسب الأصوات التي يحصل عليها كل منها.

وتشير التوقعات إلى أن حزب الاتحاد الديمقراطي سيهيمن على غالبيتها، لكن يبدو أن الاندفاع الجماهيري نحو هذه الانتخابات الصربية هذه الانتخابات ووضعتها بانها «ممارسة انفصالية، لكن المبعوث الأميركي الخاص إلى منطقة البلقان روبرت غيلارد خلف بلغراد في موقفها، ودعا إلى عدم اتخاذ إجراءات لتعويض موحداً، لأنها ستفرض المثلثين الحقيقيين للألبان كوسوفو الذين يمكن التفاوض معهم، ويبدو أن السلطات الصربية لن تستخدم تلك المقامات في الانتخابات أثناء إجرائها، خصوصاً أن حكومة بلغراد تتعرض لآلية لضغوط دولية مكثفة للثقف من اللجوء إلى الإجراءات العسكرية في كوسوفو، لكنها ستعمل كل ما في وسعها كي لا تكون هذه الانتخابات أفضل من سابقتها، وتحصل نتائجها فتقتصر على إبقاء القوى السياسية المخولة شعبياً للتحكم باسم الألبان في كوسوفو، اعتماداً على أهمية التأييد الذي توافر لها في هذه الانتخابات.

وعلى الأرجح أن الدولة دالم الألبانية، ستصبح طرفاً في هذا الخصام ما يزيد الأمر تعقيداً، إذ أن القوى السياسية فيها أصلاً تفتت منذ فترة على مسلكين متناقضين من قضية كوسوفو، إذ أن الاشتراكيين الحاكمين حالياً بزعامة فاتوس ناتو، وغالبية من الجنوب، يحدون أي حل بخارجه المجتمع الدولي، وبذلك فهم على خلاف شديد مع اتفاق الديمقراطية بزعامة الرئيس السابق صالح بريشا ومؤيديه المتطاول بعرض ألبانيا لكاروغو والألبان القومية، وهم من الشمال الحادئ لكوسوفو وقونيا والجبل الأسود، الذين يجارون بتأييدهم استقلال كوسوفو وكل ما يتطلبه تحقيق ذلك من عنف وتضحيات.

جميل روفائيل

بورتيوكو: الولاية الواحدة والخمسون؟

كاد ضحيح مسلسل الفضاخ المتتالية أن يطغى على سائر التطورات السياسية في العاصمة الأميركية، بما فيها وضع الأسس التشريعية لاستقلال جديد لجزيرة بورتيوكو. هنا تقرير لحسن منيمنة:

أقر مجلس النواب في الكونغرس الأميركي في الرابع من آذار (مارس) الجاري مشروع قانون يهدف إلى تطوير الوضع السياسي والاقتصادي لجزيرة بورتيوكو، وعلى رغم التأييد الذي حصل عليه هذا المشروع، فإن قراره أقره هيرالد، إذ بلغ عدد الأصوات المؤيدة ٢٠٩ وحسب مقابل ٢٠٨ أصوات معارضة. وجاء معظم التأييد من الحزب الديمقراطي، فيما غلبت المعارضة على الحزب الجمهوري. ويلزم القانون السلطات المختصة إجراء استفتاء شعبي في جزيرة بورتيوكو ضمن مهلة لا تتجاوز نهاية هذا العام بغية اختيار إحدى صيغ ثلاث تحقق الحكم الذاتي لهذه الجزيرة. وبورتيوكو، التي كانت محط رحال كريستوف كولومبوس نفسه عام ١٤٩٢، رغم افتقارها المواد الطبيعية، تفتت موقع حيوي في البحر الكاريبي، جعل منها في فترة الاستعمار الإسباني قاعدة استراتيجية بحرية. وفي حين أن فكرة الانفصالية الثورية والاستقلالية التي اجتاحت مطلع القرن العشرين في العالم الجديد، لم تكن في القرن التاسع عشر لم تشعل، فإن هذه الجزيرة شهدت قدراً من النشاط المناوئ للحكم الاستعماري، ووصلت عام ١٨٩٧ على مرسوم ملكي بقرار لها الحكم الذاتي، إلا أن قوة الاستعمار الإسباني للجزيرة سرعان ما انتهت، إذ انتزعتها الولايات المتحدة من إسبانيا في تموز (يوليو) ١٨٩٨، وأرست سيادتها عليها ضمن معاهدة باريس التي أنهت الحرب بينها في العام نفسه.

تعدّ قضية أنن على الحكم الأميركي لبورتيوكو زهاء قرن كامل سارت فيه التطورات السياسية والاقتصادية والثقافية

التي جعلت هذه الترتيبات من الجزيرة دولة حرة شريكة، (Estado Libre Asociado) دون أن تحصل في السلطة المطلقة للكونغرس الأميركي عليها. وما زال دعاة الاستقلال البورتوريكيون يقصون لجنة إزالة الاستعمار التابعة للأمم المتحدة سنوياً للمساهمة في تأكيدها الطقسي على وجوب منح سكان هذه الجزيرة حق تقرير المصير.

أما على الصعيد الاقتصادي فتشهد

عاد الجيش التركي إلى محاولة فرض رغبته على الحكومة في ما يخص ملحقه النشاطات الإسلامية فيما يبدو واضحاً أن الأخيرة تحاول أن تتجنب الالتزام برغباته مع محاولة التمهيد لعلاقات طبيعية مع دول مجاورة ولو لم تتفق مع توجهات الجيش.

بعد عام على التحالف المثير بين الجيش والحكومة ضد الإسلاميين، وحظر نشاطاتهم الداخلية عاد كبار قضائياً، قدم الحكومة وكانها أصبحت تطرح منظوراً مختلفاً عن منظور الجيش تجاه معالجة المشكلات التي تعترض طريق تركيا داخلياً وخارجياً.

فعل الصعيدي الداخلي عاد كبار ضباط الجيش إلى تأكيد مواقفهم معتبرين أن الأصولية الدينية لا تزال تشكل الخطر الرئيسي الذي يهدد الطابع العلماني للدولة، كما أخذوا يشدون على تنفيذ توصيات كانوا قدموها إلى حكومة مسعود يلماز في اجتماع عقد مع مجلس الأمن القومي التركي (أعلى هيئة مسؤولة في البلاد) بسبب طلبها (الجيش) نهاية الشهر الماضي بتقني باتخاذ إجراءات شديدة وراعية ضد النشاط الإسلامي.

ثلاثة أسابيع حاسمة قبل حلول السلام في أيرلندا الشمالية

يوم غد الاثنين يبدأ العد التنازلي لصياغة اتفاق السلام لإنهاء آخر أشكال الاقتتال الأهلي الطائفي في أوروبا الغربية بين الطائفتين البروتستانتية والكاثوليكية في أيرلندا الشمالية. وللمدة الشاح للوصل إلى اتفاق تنتهي يوم عيد الفصح في ١٢ نيسان (أبريل) المقبل، تمهيداً لطرحه في استفتاء عام في أواخر شهر أيار (مارس) المقبل. الرئيس الأميركي بيل كلينتون يدعم بقوة هذه الاستراتيجية، فهل يكب لها النجاح هذه المرة؟

لا بد من هذه المرة أمام الصراع في أيرلندا الشمالية غير الموافقة على ما تقدمه به كل من الحكومتين البريطانية والبريطانية من أفكار واقتراحات لصياغة مشروع اتفاق السلام. فالاستراتيجية الرائدة التي ركزت على رأي موحّد بين دبلن ولندن وتعممه واشنطن وهو: من لا يلتحق بقطار السلام سيبقى خارج عملية السلام وسيطعن من الحياة السياسية في إقليم البست (أيرلندا الشمالية)، لأن السلاطات لا تريد من فرقاء الصراع أو من نوبهم.

هذه هي المرة الأولى التي يشعر بها فرقاء الصراع (ثمانية أحزاب بروتستانتية وحزب شين في، الكاثوليكي، النزاع السياسي المنظمة الجيش الجمهوري الإيرلندي IRA المخفورة) بأنه لا مجال أمامهم غير التنازل الإيجابي مع عرض دبلن ولندن.

ولعل حال الفرق العامة من استمرار الاقتتال الأهلي هي صفوف غالبية الطائفتين في الإقليم والتغير للحوادث غالباً وسياسياً في صفوف بريطانيا وجمهورية أيرلندا، هما العاملان الرئيسيان وراء التطورات الأخيرة. وقد سمعت من مصادر مقربة من أجواء الاقتتال، مقرر جرت في الأسابيع الماضية في ستورمونت، مقر الإدارة البريطانية في بلفاست، أن هناك شعوراً بالخلج لأنه منذ هذه الحرب بالاستمرار حتى الآن، وماكانت تحدث في مناطق أيرلندا الشمالية وليس صوب أوروبا المتحضرة، فالخلف والكرهية وأوربا الشدة التام لا تزال هي العناصر التي تحكم العلاقة بين أطراف الصراع، حيث لم يجر تبادل أي حوار أو تحية بين القواضين الكاثوليك والبروتستانت في قاعات التفاوض حتى الآن.

الصراع الطائفي كما هو معروف كان قد بدا منذ عقد العشرينات، ولكنه اتخذ منحى مرموياً عام ١٩٦٨ عندما خرجت أول مظاهرة احتجاج سلمية يقودها الكاثوليك ضد الوجود العسكري البريطاني في إقليم البست.

في السبعينات حدثت بين عدد قتلى الحرب الطائفية

خمد. ويبقى في السجون الأميركية عدد من المعتقلين الاستقلاليين البورتوريكيين، بعضهم منهم جرائم أرامية، والبعض الآخر سجناء رأي سياسي، وفق تأكيد دعاة الاستقلال وديسيهم.

أما القانون الذي أقره الكونغرس أخيراً، فلا يأتي بالجدد من حيث السيارات المتوافرة لسكان بورتيوكو، إذ لا يعود تقديم الاقتراحات المتعلقة بالمداولات الوضع الحالي، الأولية الاستقلال، إلا أنه يشكل رغم ذلك تقدماً نوعياً، إذ أنه يمنح لمطويع سلطة الكونغرس للجان المختصة، وهو الحقن الذي يصفه العديد من البورتوريكيين باعتباره خطوة رئيسية في عملية الانفصالية لكل الحزبات الثلاثة.

فالمستحق وضع الدولة للحرية، بحيث سكان الجزيرة الخاضع للمحضر الاتحادية، ولكنه يدفعهم من الانفصال من الحقوق الدستورية، ذلك أن جميع الحقوق والمستحقات التي تحصل عليها بورتيوكو وفق هذا الوضع هي، كحسب، لا دستورية خاضعة لراي الكونغرس، وليست القانون الجديد إمكانية إجراء استفتاءات تورية لإعادة تأكيد هذا الخيار في كل أقراره دون الالتزام الأول المختار، إجراءه قبل نهاية العام. أما الاستقلال، فهو وفق السلطة الأميركية على الجزيرة مع إمكانية التحول في شراكة بين الدولتين المستقلتين ومع ضمان حقوق من سكان الجزيرة الأميركية، فإن البورتوريكيين من سكان الجزيرة، أم وضع «الولاية» فهو مساواة لبورتوريكيين بغیرها من الولايات الأميركية، ومساواة سكانها بسائر المواطنين في الحقوق والواجبات، شرط الموافقة الشخصية على اعتماد اللغة الإنكليزية في شؤون المحاكم والمعد الاقتصادي، وقد يجوز الربط إلى حد ما بين الانقسام في التصويت على هذا القانون بين الحزبين المثلثين في الكونغرس واتجاه الجمهوريين إلى معارضته وبين رغبة البعض في قطاع الأعمال بالمحافظة على بورتيوكو ملجأ ضريبياً، إلا أن السالة الأولى التي طرحها معارضو هذا القانون

التي جعلت هذه الترتيبات من الجزيرة دولة حرة شريكة، (Estado Libre Asociado) دون أن تحصل في السلطة المطلقة للكونغرس الأميركي عليها. وما زال دعاة الاستقلال البورتوريكيون يقصون لجنة إزالة الاستعمار التابعة للأمم المتحدة سنوياً للمساهمة في تأكيدها الطقسي على وجوب منح سكان هذه الجزيرة حق تقرير المصير.

أما على الصعيد الاقتصادي فتشهد

استئناف الحوار وتنشيطه مع سورية وقطع الوعود بتخفيف التسامح العسكري مع إسرائيل. ورغم أن كل ذلك لا يؤشر بشكل أكيد إلى عزم يلماز على تليل العقبات أمام علاقة حكومته مع العالم العربي والإسلامي، أو حتى مع سورية وحدها، إلا أنه يمكن الافتراض، أن ذلك مؤشر مهم على وصول مسعود يلماز إلى ما كان وصل إليه رؤساء حكومات سابقة من تركيا من تقاعثات جديدة في شأن معالجة الاختلاف السياسي الذي تعيشه بلادهم. ويمكن الإشارة، تحديداً في ذلك المنحى، إلى تجارب تورغوت أوزال (العلماني الديني) وتانسو تشيلر (العلمانية) ونجم الدين أريكان (الديني).

فهؤلاء الذين واجهتهم كل منهم بشكل معين، لعنة العسك، كانوا لا يخفون أن تركيا معهم، تعيش مضاعفات داخلية وخارجية عويصة تتطلب حلولاً جريئة. وفي مقدمها معضلة العلمانية والدين في الداخل والتسويات مع القضاء العلماني في الخارج. وكان الثلاثة كل بطريقته الخاصة ودرجته المختلفة، يشيرون إلى ضرورة خلق أجواء نفسية وثقافية وإصلاحات سياسية واقتصادية تكفل التعايش الطبيعي بين الإسلاميين والعلمانيين في الحكم

سجلات فرنسا السياسية بعد انتخابات الاقاليم...

لم تسفر نتائج انتخابات المجالس الإقليمية الفرنسية عن نتائج مفاجئة، كما أن مقامي إقليم البست (أيرلندا الشمالية) كان يقتصر على ١٢ بروتستانتياً حتى مطلع الانتخابات، أما عدد نواب الإقليم في مجلس للمعوم فبلغ ١٨ نائباً بينهم خمسة كاثوليك و١٢ بروتستانتياً موزعين على ثلاثة أحزاب، يضاف إلى ذلك أن بعض الكاثوليك حققوا اختراقات مهمة في مختلف نواحي أحياء العامة وبدأوا يتولون مناصب ووظائف رئيسية في مجتمع أيرلندا الشمالية البروتستانت.

للمفاوضات الرائدة لا سبيل لتجاوزها غير القبول بحلول وسط وهذا يعني أن «شين فين» ستستسلم - على الأقل في الوقت الراهن - من حلم «الولاية الواحدة»، فيما يقبل البروتستانت - وهذا هو الأهم - أن تسلم دبلن دوراً في شؤون أيرلندا الشمالية.

وبعبارة أخرى تمكن صعوبة تحقيق السلام بانتقال فرقاء الصراع من حال «الرايح والخاسر» التاريخية إلى حال «الرايحون، ولعل هذا يعكس غيرة البروتستانت الذين يرون إلى أن نتيجة اختيار البها لمفاوضات ستكون لصالح الكاثوليك، وبعد الاستفتاء الذي وعد الرئيس الأميركي نفسه أنه سيرجعه فيه كلمة «مع، اتفاق السلام على جزيرته يقوم بها في أيرلندا الشمالية عليه الاستفتاء، سيضيق المستر لثلاث سنوات رسمية، مجلس دول محلي، ومجلس وزاري تشترك فيه لندن ودبلن، ومجلس استشاري يستمد أعضاءه من البروتين البريطاني والإيرلندي، وستشكل مقوضيات مشتركة للإشراف على الأمن والسكان والنزاع والتفرقة الطائفية في مواقع العمل والمدارس الخ.

لقد حصلت عبرون عملية اغتيال طائفي عشوائية منذ أوائل العام ١٩٩٨ ولكن من دون أن تحرف عملية السلام وتلقي المفاوضات. لندن ودبلن رتا حزم من خلال الطرق الموقوت لبعض الفرقاء إلى خارج قاعة المفاوضات والتهديد بالطره النهائي والمضي في عملية السلام من نوبهم. كل الدلائل تشير إلى أن هذه الاستراتيجية تحصد ثماراً طيبة وتضع التسوية عند نقطة اللاعودة مهما كانت رغبات فرقاء الاقتتال الطائفي في أيرلندا الشمالية.

مصطفى كركوتي

سبياً لغرضهم في مسألة اللغة والثقافة. فسكان بورتيوكو يحملون تاطفون باللغة الإسبانية، واستعمال الإنكليزية في الشؤون الاقتصادية والإدارية فيها لا يتجاوز ١٥ في المئة على رغم التأييد الاقتصادي بينها وبين سائر الولايات المتحدة. وفيما يشير «المعلقون» من أنصار طرح «الولاية» إلى أن الإنكليزية لا بد أن تتوسع مع انضمام الدولج، يخشى المتشاكسون، أن تصعب بورتيوكو، كبقية الولايات المتحدة، إلى حد يتعذر معها مجيها بالشكل المطلوب. الواقع أن مخاوف «المشاكسون» من الخطوط قد تكون أخطر من المخوف منها. إذ أن الإنكليزية (الإنكليزية - الإسبانية) هي أمر واقع اليوم في العديد من الولايات الجنوبية الغربية، بدءاً بكساس وانتهاء بكاليفورنيا.

إلا أن هذه الإنكليزية لم تتكرر رسمياً، فبخش دعاة الإنكليزية أولاً، أن تتكهن بولاية بورتيوكو، من تحقيق الإنكليزية رسمياً، فالحاجة للمجال أمام غيرهما من الولايات.

ويرفض معظم الاستقلاليين البورتوريكيين الحجة اللغوية ويعتبرونها قناعاً معنوية كثيراً ما اشتكى منها مواطنوهم في الولايات المتحدة. ويطعنون فإن البورتوريكي في الولايات المتحدة غالباً ما يصور نصلياً على أنه ينتمي إلى عصابة سوار، أو أنه كسول، أو أنه غير ذلك والبورتوريكيون، رغم تفكيرهم بجزيرتهم، على ما تشهد عليه أحيائهم وفنونهم، ما فحقوا يتنحون إلى المدن الأميركية بحثاً عن الفرص الاقتصادية. وقد مضى على هجرتهم منذ عقود دون أن تتبدل هويتهم المميزة لا في المجتمع الأميركي ككل، ولا في الأوساط السياسية (المنطقة بالإسبانية) فيه. فعلى رغم أن الخلفية التاريخية والضرورية الاقتصادية لا تحذران أن يكون الاستقلال خيارهم في الاستفتاء المقبل، فإنهم ثقافياً على الأقل، قد اختاروا الاستقلال. أو اختير لهم.

حسن منيمنة

التي جعلت هذه الترتيبات من الجزيرة دولة حرة شريكة، (Estado Libre Asociado) دون أن تحصل في السلطة المطلقة للكونغرس الأميركي عليها. وما زال دعاة الاستقلال البورتوريكيون يقصون لجنة إزالة الاستعمار التابعة للأمم المتحدة سنوياً للمساهمة في تأكيدها الطقسي على وجوب منح سكان هذه الجزيرة حق تقرير المصير.

أما على الصعيد الاقتصادي فتشهد

كما في المجتمع، ضرورة بذل التسامح الاستثنائي العنيف مع الاختلاف. كان أوزال يحاول يتجنب ذلك في علمانيته التي لم يجرها بإداه الصلوات وإقامة ألبان الرضائية والإيمياء بانتفائه التصوتي النقشيني بالأضواء إلى ضم بلاده إلى منظمة المؤتمر الإسلامي، أما تشيلر المفرطة في علمانيته، فكانت توحى بذلك عن طريق ألقابها مع حزب الرفاه ومحاولات إقناعها الجيش بوقف أجرواات القمع على المسلمين، وقبول طروحات الاقتطع على العالم العربي والإسلامي، أما فكان فحول أن يوحى بذلك عن طريق إارة ضريح أتاتورك وقوله الاقلا مع حزب تقوده امرأة غربية الثقافة، لكند في تصريحات مستمرة على «حزبه يحترم الطابع العلماني» لولة ولا يتوحي لس به ودوره فإن بشار الذي كان يتبني منطلق الجيش في محاربة الحركة الدينية وملاحقتها داخلياً، والتي عن القضية الألبانية، أخذ يدعو إلى التاني في كراتك وأحلي بروح وأقضية تعاضلة تقضي في الاعتبار أهمية الحوار.

سامي شورش

سجلات فرنسا السياسية بعد انتخابات الاقاليم...

لم تسفر نتائج انتخابات المجالس الإقليمية الفرنسية عن نتائج مفاجئة، كما أن مقامي إقليم البست (أيرلندا الشمالية) كان يقتصر على ١٢ بروتستانتياً حتى مطلع الانتخابات، أما عدد نواب الإقليم في مجلس للمعوم فبلغ ١٨ نائباً بينهم خمسة كاثوليك و١٢ بروتستانتياً موزعين على ثلاثة أحزاب، يضاف إلى ذلك أن بعض الكاثوليك حققوا اختراقات مهمة في مختلف نواحي أحياء العامة وبدأوا يتولون مناصب ووظائف رئيسية في مجتمع أيرلندا الشمالية البروتستانت.

للمفاوضات الرائدة لا سبيل لتجاوزها غير القبول بحلول وسط وهذا يعني أن «شين فين» ستستسلم - على الأقل في الوقت الراهن - من حلم «الولاية الواحدة»، فيما يقبل البروتستانت - وهذا هو الأهم - أن تسلم دبلن دوراً في شؤون أيرلندا الشمالية.

وبعبارة أخرى تمكن صعوبة تحقيق السلام بانتقال فرقاء الصراع من حال «الرايح والخاسر» التاريخية إلى حال «الرايحون، ولعل هذا يعكس غيرة البروتستانت الذين يرون إلى أن نتيجة اختيار البها لمفاوضات ستكون لصالح الكاثوليك، وبعد الاستفتاء الذي وعد الرئيس الأميركي نفسه أنه سيرجعه فيه كلمة «مع، اتفاق السلام على جزيرته يقوم بها في أيرلندا الشمالية عليه الاستفتاء، سيضيق المستر لثلاث سنوات رسمية، مجلس دول محلي، ومجلس وزاري تشترك فيه لندن ودبلن، ومجلس استشاري يستمد أعضاءه من البروتين البريطاني والإيرلندي، وستشكل مقوضيات مشتركة للإشراف على الأمن والسكان والنزاع والتفرقة الطائفية في مواقع العمل والمدارس الخ.

لقد حصلت عبرون عملية اغتيال طائفي عشوائية منذ أوائل العام ١٩٩٨ ولكن من دون أن تحرف عملية السلام وتلقي المفاوضات. لندن ودبلن رتا حزم من خلال الطرق الموقوت لبعض الفرقاء إلى خارج قاعة المفاوضات والتهديد بالطره النهائي والمضي في عملية السلام من نوبهم. كل الدلائل تشير إلى أن هذه الاستراتيجية تحصد ثماراً طيبة وتضع التسوية عند نقطة اللاعودة مهما كانت رغبات فرقاء الاقتتال الطائفي في أيرلندا الشمالية.

مصطفى كركوتي

سبياً لغرضهم في مسألة اللغة والثقافة. فسكان بورتيوكو يحملون تاطفون باللغة الإسبانية، واستعمال الإنكليزية في الشؤون الاقتصادية والإدارية فيها لا يتجاوز ١٥ في المئة على رغم التأييد الاقتصادي بينها وبين سائر الولايات المتحدة. وفيما يشير «المعلقون» من أنصار طرح «الولاية» إلى أن الإنكليزية لا بد أن تتوسع مع انضمام الدولج، يخشى المتشاكسون، أن تصعب بورتيوكو، كبقية الولايات المتحدة، إلى حد يتعذر معها مجيها بالشكل المطلوب. الواقع أن مخاوف «المشاكسون» من الخطوط قد تكون أخطر من المخوف منها. إذ أن الإنكليزية (الإنكليزية - الإسبانية) هي أمر واقع اليوم في العديد من الولايات الجنوبية الغربية، بدءاً بكساس وانتهاء بكاليفورنيا.

إلا أن هذه الإنكليزية لم تتكرر رسمياً، فبخش دعاة الإنكليزية أولاً، أن تتكهن بولاية بورتيوكو، من تحقيق الإنكليزية رسمياً، فالحاجة للمجال أمام غيرهما من الولايات.

ويرفض معظم الاستقلاليين البورتوريكيين الحجة اللغوية ويعتبرونها قناعاً معنوية كثيراً ما اشتكى منها مواطنوهم في الولايات المتحدة. ويطعنون فإن البورتوريكي في الولايات المتحدة غالباً ما يصور نصلياً على أنه ينتمي إلى عصابة سوار، أو أنه كسول، أو أنه غير ذلك والبورتوريكيون، رغم تفكيرهم بجزيرتهم، على ما تشهد عليه أحيائهم وفنونهم، ما فحقوا يتنحون إلى المدن الأميركية بحثاً عن الفرص الاقتصادية. وقد مضى على هجرتهم منذ عقود دون أن تتبدل هويتهم المميزة لا في المجتمع الأميركي ككل، ولا في الأوساط السياسية (المنطقة بالإسبانية) فيه. فعلى رغم أن الخلفية التاريخية والضرورية الاقتصادية لا تحذران أن يكون الاستقلال خيارهم في الاستفتاء المقبل، فإنهم ثقافياً على الأقل، قد اختاروا الاستقلال. أو اختير لهم.

حسن منيمنة

التي جعلت هذه الترتيبات من الجزيرة دولة حرة شريكة، (Estado Libre Asociado) دون أن تحصل في السلطة المطلقة للكونغرس الأميركي عليها. وما زال دعاة الاستقلال البورتوريكيون يقصون لجنة إزالة الاستعمار التابعة للأمم المتحدة سنوياً للمساهمة في تأكيدها الطقسي على وجوب منح سكان هذه الجزيرة حق تقرير المصير.

أما على الصعيد الاقتصادي فتشهد

المسار الأوروبي وصولاً الى بدايات... نزع الايديولوجيا

Jean-Louis Bodinier & Jean Breteau.
Les Fondements Culturels du Monde Occidental.
(الأسس الثقافية للعالم الغربي).
Seuil, Paris, 1998.
64 Pages.

قبل ان يكون الغرب هو الغرب كان وراثاً لحضارات شرق متوسطية وغرب - متوسطية. فمن اليونان وراث أهم صفة مميزة للنظام السياسي الذي تفرّد باختراعه: الديمقراطية. ان لم يكن جوهرياً، فعلى الأقل اسمها: الديمقراطية، والانتخاب.

فالنموذجية هي، على ما يقول قدامى الإغريق، من اختراع جزيرة خيو التي كانت واحداً من أهم مراكز الحضارة اليونانية في قبالة الشاطئ التركي.

ثم انتقلت «عدواها» في القرن الخامس ق.م. الى اثينا، فعرفت في عهد بريكليس على الاخص «مضراً ندياً» وان ظلت من طبيعة ارسقراطية ووثيقة، فقد كان حق الانتخاب مقصوراً على أقل من عشرين ألفاً من «المواطنين» الذين، في حين بقي «الأغراب» والعبيد، والمواطنين الأثينيين محرومين منه مع ان تعدادهم جميعاً كان يزيد على الثلاثمائة ألف.

وعن الامبراطورية الرومانية وراث الغرب فكرة «المواطنة» بالذات. فقد روى شيشرون ان سجيناً عذب عذاباً قتلها باصر من موظف مرسيني في روما. وقد ظل يردد حتى الموت: «انني مواطن روماني» وكان يدل ذلك على الوعي بالهوية هذا الامتياز حتى عندما لا يعمل به. وقد ظل نصاب المواطنة مقصوراً على «الأفكاح» من الرومان دون سائر «الغدا» والعبيد، الى ان اصغر الامبراطور كاراكالا، الليبي - السوري الاصل، مرسوماً في عام ٢١٢م بخصي بفتح صفة المواطنة لجميع السكان احرار في الامبراطورية الرومانية.

وبما عن الامبراطورية الرومانية وراث الغرب اهم شكلين لتنظيم الدولة: الشكل الامبراطوري والشكل الجوهري: فطول القرن الخمسة الاول قبل الميلاد كانت الدولة رومانية لا تزال جمهورية.

وعن المسيحية الفسطينية وراث الغرب ديناًته وهدى العلمانية، اعطوا ما لله لله وما ليصغر ليقصّر، حسب عبارة الانجيل المشهورة.

وفي مواجهة المسيحية البيزنطية اليونانية طور الغرب عقيدته الكاثوليكية اللاتينية. كما انه في مواجهة الاسلام، سواء

في حرب الاسترداد الاسبانية او في حروب المشرق الصليبية، انشئ شعوره بوحدة هويته الدينية والسياسية والحضارية.

ولكن ابتداء من القرن الرابع عشر بدا الغرب يتحول من وراث الى مورث. ففي اوكسفورد وباريس ومونبلييه وبولونيا تطورت الجامعات الاولى، التي اقترنت لأول مرة في التاريخ، ومنذ استنحاج العقل لسلطة النقل في الحضارات الدينية للقرن الوسطي، ميّدا استقلالية البحث العلمي وحرمة الاطار الجامعي.

وفي منتصف القرن الرابع عشر، ومع قطع السلاجقة طريق الصين البري، وجد الغرب نفسه مجبراً على تطوير وسائل الملاحة البحرية، فاضاف الى تجهيزات السفن المعروفة يومئذ مثل البوصلة والاسطرلاب تقنيات جديدة مثل البوصلة اللاتينية والدفعة ذات السكان، مما اتاح إمكانية الرحلات البحرية الطويلة وهما الشروط التقنية لاكتشاف العالم الجديد، من قبل كريستوف كولومبوس وامريكو فاسبوشي وفرنانو ماجلان في الفترة ما بين ١٤٩٢ و ١٥١٢.

وفضلاً عن الاممية العلمية لاكتشاف القارة الاميركية، فقد امكن للغرب ان يكتشف لأول مرة مدى ما اصابه من تفوق: فالجيش الاسباني الذي قوض امبراطورية الانكبا في ١٥١٩، ثم امبراطورية الانكبا في ١٥٣٣، ما كان يزيد تعداد افراده على ٤٠٠ راجل و ١٦ فارساً و ٦ مدافع يدائية. وبفضل هذا التفوق التقني امكن للغرب ان يكتشف: فضيلة الاستعمار أيضاً: فبين ١٥٠٣ و ١٦٠٠ افرغت المراكب الاسبانية العائدة من القارة الاميركية ما حصلته ٧٤٤ طناً من الفضة و ١٥٤ طناً من الذهب في ميناء اشبيلية النوري.

وانطلاقاً من هذه الشروة، التي عمت أوروبا بأسرها، طور الغرب الاشكال الاولى من النظام الاقتصادي الذي انفرّد باختراعه: الرأسمالية. فالنقل الهائل لتجهيز السفن كانت تقضي شرابة في رؤوس الاسواق، كما ان الملاح البحرية كانت تقضي الا يوظف اموال كل ماله دفعة واحدة في سفينة واحدة. وعلى هذا النحو رات الثورة الشركات الرأسمالية الاولى، وفي ركائبيها الاشكال الحديثة من النقد كالمستحقات والسندات والصكوك والعملة الورقية.

وعلى اهمية هذا التطور «المادي» ارتبط مولد الحدأة الغربية بانقلاب اعظم خطورة في النظرة الى العالم. فقد حل ابتداء من عصر النهضة، تصور جديد للكون يرتكز اساساً وحسراً على العلم وكشفه. وصحيح ان

Jean-Louis Bodinier
Jean Breteau

Les fondements culturels du monde occidental

٩١

الحدأة الغربية استغلت في هذا المجال أيضاً من الموروث الفلسفي والعلمي للحضارات السابقة لا سيما منها اليونانية والعربية. ولكن الجديد الذي استحدثته، والذي بات لها بالثاني علامتها الفارقة، هو تحويلها موقع العلم من الهامش الى المركز وتسييده كقيمة على كل ما عداه.

ومع العلم غدا الانسان بما هو كذلك، في مركز الاهتمام. وقد كان عصر النهضة هو

بحق عصر النهضة الانسانية، وذلك بالقبضية مع العصر الوسيط عصر النهضة القاتلية. ومما ساعد على انتصاب الانسان في قلب مستقل اختراع غوتنبرغ للطباعة في نحو العام ١٤٥٠. فقد سارت نحو من مثلي مدينة اوربية الى تزويد نفسها بورشات طباعة، ولم يطل العام ١٥٠٠ حتى كان عدد نسخ الكتب المطبوعة قد اربى على العشرة ملايين. والتحول في التقنية من الكتاب النسخ الى الكتاب المطبوع جعل الكتاب سلعة رخيصة نسبياً، وفي مقال شراش شعبيّة عرضة كانت مستعدة من قبل الثقافة.

ويحول الانسان الفاعل على الانسان الاني امكن للغرب ان يبعد النظر في موروثه البشري. فبعد ان كان علم التاويل وقفاً على رجال الكنيسة المتعلمين باللغة اللاتينية، استأثرت قراءة النصوص الدينية في مقال الانسان العادي، فكانت الثورة اللاهوتية الثورية التي ألحقت وساطة المؤسسة الكنسية بين الله والانسان وحركت لهذا الأخير حق في التاويل والاحتشاد، ما رآه الى العقل اعتباره وقررت على الاستقلال. ولكن تطور الحركة البروتستانتية كان حاسماً لبدء حرب أهلية بينية.

فبين المحافظين الكاثوليكين والاصلاحيين البروتستانت دارت على مستوى الامراء الأوروبيين، كما على مستوى الشعوب، حرب دينية حقيقية استمرت ثلاثين عاماً (١٦١٨ - ١٦٤٨). وما قبض لأوروبا ان تضع حداً لهذه الحروب الا بعد اقرارها لشكل اولي من العلمانية وفصلها السلطة السياسية للامراء عن السلطة البابوية الدينية.

وتخضعت «أزمة الضمير الأوروبي» هذه عن سواد «فلسفة الانوار». وقد قامت على الفلسفة على ميذا بسيط وتوري في ان: فالعقل هو مدخل الانسان للسلطة على نفسه وعلى الطبيعة، وفوق سلطة العقل لا يجوز ان تلو اية سلطة اخرى.

وقد تضاعفت هذه النهضة العقلية مع النهضة العلمية لتعطي شرارة الانطلاق للثورة الصناعية التي باتت، ابتداء من اواخر القرن الثامن عشر، مرادفاً للحضارة الغربية ذاتها. وإن كانت هذه الثورة الى تحميم استخدام الآلات، فقد ضاعفت الانتاجية البشرية لثلاث مرات، بل مئالتها، وهذا حتى في مجال الزراعة.

فقبل الثورة الصناعية كان إطعام مدني بمسائل مختلفة غير متنبه الى حقيقة ان ما يُقال غالباً ما يُخفي أكثر مما يفضح أو عكسه تماماً. وقصور وجه الضرب من الكناية يتجلى على خير وجه في المقالات اللاحقة. فإعراض الكاتب عن ايانة كيفية تأثير الفكر والنعاوي التي ينشأ بها على شريعتي غداة الاطاحة بحكم الشاه، على سبيل المثال، يجعل من غير المأمون رد الجشور الفكرية للسياسة الخارجية الإيرانية، على ما تعرض مقالته (البعض) لا تحلي الفرق وإنما القول نفسه. والوعي الفعلي، أي غير الايديولوجي، هو الذي يضي السياسة داخلية كانت أم خارجية. لذلك فحينما يخلص الكاتب الى الظن ان سوفيق الزعماء الإيرانيين كانت تنبع من اعتبارات دينية وعقائدية بشكل اساسي ومن اعتبارات سياسية في المقام الثاني، فإنه يغفل حقيقة ان الاولوية في تحديد الموقف السياسي (الخارجية) ليست للقناعات الدينية وإنما مدى حاجة أو انعدام حاجة إيران (أو بالادى النظام الإيراني) الى العالم الخارجي. وعليه فإذا كان من الألفي للنظام السياسي قطع علاقات بالآخرين وأعلن الحرب عليه فإنه لا يتورع عن فعل ذلك، اما اذا ثبت انعدام جدوى مسك كهذا فإنه ينزع الى المرونة

واحد يحتاج الى تضاض فائض انتاج اربعة فلاحين، وبفضل التقدم التقني غدا اليوم في وسع فلاح واحد ان يطعم ٥٠ مديناً، أو حتى ١٠٠ مدني في الحالات المتقدمة جداً من التاويل الزراعي.

وقد كانت السياسة مجالاً مثيراً لنظامان النزعة العقلانية الجديدة. وكانت انكلترا ساقية الى الحد من سلطة العواهل المطلقة بإقرارها قانون صون الحرية الغربية عام ١٦٧٩، ثم بإصدار البرلمان الانكليزي لللائحة الحقوق عام ١٦٨٩. وبعد نحو من مئة سنة زويت كل من الولايات المتحدة (١٧٨٧) وفرنسا (١٧٩١) نفسها بدستور يحدد شروط الممارسة العقلانية للسلطة.

وفي القرن التاسع عشر دخل الغرب في طور جديد من تطوره، ففي كل مكان من أوروبا راحت الايديولوجيا تحتل المواقع التي كان يحتلها الدين من قبل. وعلى نحو شبه متواترة رات الثورة الايديولوجيات الرومانسية والليبرالية والقومية والاشتراكية. وحلت دينامية جديدة للصراع السياسي - الاجتماعي، هي دينامية الدين واليسار، محل التقاسمات العمومية الدينية والطائفية والاثنية والطبقية في المجتمعات القديمة. وفي النصف الأول من القرن العشرين تطورت الايديولوجيات الشمولية، لا سيما في الاقطار التي تأخر تطورها العضوي نحو الحدأة: روسيا والمانيا واقطار شتى في أوروبا الشرقية والجنوبية. وقد دفعت شعوب أوروبا لشداً غالياً لهذه التجارب التوتاليتارية لا أقل من عشرة ملايين ضحية للارهاب السحالي، ونحو من ستين مليون قتل في الحرب العالمية الثانية التي كانت بمثابة حرب أهلية أوروبية. وفي اعقاب هذه الحرب عاود الغرب اكتشافاً قضيته الديمقراطية والسلم.

فلاول مرة في التاريخ امكن لأوروبا، «قارة الحروب» كما يلقبها بعض المؤرخين ان تحيى على مدى نصف القرن الأخير في حالة سلم دائم. وأكثر ما يميز نهاية القرن هذه، ولا سيما بعد انهيار النظام الشيوعي السوفياتي من داخله، الاصول العام للايديولوجيا في الغرب، فبعد نزع المسيحية في القرن التاسع عشر تبني أوروبا وكنائسها دخلت في نهاية القرن العشرين هذه في طور نزع للايديولوجيا. اما القرن الحادي والعشرون فالتشكيل فهو مرشح ان يشهد عملية «نزع ثالثة» فيفضل التطور المنحل في التقنية الإلكترونية والمعلوماتية تنهيا أوروبا، وهي على عتبة العام ٢٠٠٠، للدخول في طور نزع للصناعة نفسها.

جورج طراييشي

العارضة نُظّم بلاها، فإن الامر لا ينظر كتعبير عن سياسة «تصدير الثورة» وادعان حرب المتضغين على المستعبرين، وغير ذلك من الشعارات التي نادى بها اقطاب النظام الإيراني. فحتماً ليست الاطلاقة لزورع الفتن وقتل الإيراني بل المطالبة برأس الروائي (البريطاني سلمان رشدي) تجراً على التعبير عما دار في مخيلته، هي السبيل الكفيلة بتحقيق الثورات واعلان الحروب على المستعبرين، وإنما هي التعبير عن حدود ما يستطيعه نظام لا يقيم وزناً لحدود أو قوانين قطة.

والى تأكيد حقيقة كهذه تنهب المقالة الأخيرة حينما تعرض لقلية نزعة «الاعتدال» على السياسة الإيرانية، في السبعينات، سواء في سعيها الى اعادة الاعمال الداخلي أو تحسين علاقاتها مع الدول الغربية. ان يبدو ان النظام الإيراني قد ارك في النهاية انه لا مناص من الاعتراف بان السياسة ليست من الشؤون والاماني، مهما بلغ اخلاصها ودوريتها، وإنما هي فن المكن على ما سبق ليرسم ان بين قدام الآن، فإنه من اوسع ما واكتاب على اية حال لا يبين لما كيف حدث هذا الانتقال من سياسة «تصدير الثورة» الى سياسة «الاعتدال». وهو امر لا غرابة فيه طالما ان الرجل يتفق جهده في استعراض افكار ومراكز معلومات سبق وروبوها في مصادر واسعة التداول، وهي (بحق) ليست بعيدة من متناول القارئ المهتم.

سمير اليوسف

مسألة الرجعية

ربما كانت معاناة للرجعية الثقافية بين أبرز المواجهات التي يشهدها زمننا الراهن، زمناً الشكاه، للتستائل

والانتقالي. والاسبوع الذي انقضى طرح، رحمه ثلاثة منها على اختلاف حلولها ومستوياتها:

● الترويج لكتاب ف. إس. نايسول الجديد، «ما وراء الإيمان»، والمقالات التي أجريت مع الكاتب الهنري - الأميركي البارز، ركزت كلها على مرجعية الشعوب غير العربية التي اعتنقت الإسلام، ما الصلة بين «ذاتهاء» القيمة برلمانية رومروها، وذاتهاء بعد اعتناق الدين الجديد؟

● الوثيقة الفاتيكاني في ما يخص اليهود، والحركة، حاولت بمصوغه ان تافع مرجعيتها المسيحية وعن ان قطعة ربطتها بالنار والاسامية. فالأخيرة، في عرف الوثيقة، وثيقة وحدائية في أن، بينما المسيحية ليست من هذه ولا من تلك، فإذا ما ربطها باليهودية عداً قديم، فالحاسم أنه، تبعاً للوثيقة، لا يتصلح مطلقاً بالاسلامية الحديثة.

● رحيل الدكتور بتجاني سبوك الذي رعى الجيل الستيني على قيم أكثر ثقة بحرية الفكر، وتفتحته، حتى إذا شاعت بظرة (كتابه «الطيف والغاية بالاراء» باع نصف مليون نسخة، وتحول بتتيجته الى احد اقطاب معارضة حرب فيتنام والى مرشح ثانوي الرئاسة في اميركا). خلى عن الكثير من تلك النظرية وشرع يركز على «المصراة». لقد جاء رحيل الربى السن ليجد السجال حول «الرجعية العربية» في الغرب الحديث، (وفي البال، أو في الخلفية، مقاربات بيل كيتون أحد أبرز أبناء الجيل الذي رعى على هدي تعاليم سبوك).

ولا يملك المرء حيال عمليات المراجعة التي يشكّل منها أكبر مصنع فكري في زمننا، إلا ان يسأل عن غياب هذه المعاناة في التجربة العربية. أو بالأحرى ضعف التعبير عنها، وما يشبهه.

ورغم أننا لا نعرف ما إذا عرأ أولاً أو مسلمين أولاً أو أبناء بلداننا أولاً أو أبناء مناطقنا ومذاهبنا قبل كل شيء آخر، يبقى الغالب عندنا هو اليقين مصموراً بالارتياح الى ما اعطى لنا والإلفة معه. فاعلى درجات «المراجعة» في ثقافتنا تحول «الكيفية» من عتير ان تطرح المسائل نفسها على النقاش: قابليتها للحياة وجدواها، ومن ثم النظر في الرجعية التي تستلهمها ومدى صلاحية المرجعية

هذه. فما نحن فيه يصعب مسه، وما صدرا عنه يصعب مسه أيضاً، وهذا يجعل المستقبل وحده موضوعاً قابلاً للنقاش، بل للإدانة السبئية. كما لا تني تيل شعارات رفض العلة والتعريب وما إليها. أما ان تكون الهزائم هي التي تبثنا في ما نحن فيه، فامر عام جداً يتجاهل قوة العرب الاقتصادية كما يتجاهل ان النخب، نخباً، غدت على تماس مباشر مع المكتسبات للادية والثقافية التي اخترتها نخب أخرى في العالم، وهي تدرس في احسن معادها وجامعاتها، وهذا مع العلم ان الذين راجعوا رسائلها مرجعية، وفي عاينهم اليبانيون والالان، بل يكثرون متصيرين. وقصارى القول ان الهزائم قد تقضي الى الشك شاملاً تقضي الى اليقين، فإذا ما أثارت الشك فحتت طريقاً لممارسة الهزيمة وإذا ما عززت اليقين حكمت على الهزيمة بالتقيد. ومن لا يراجع، مثلاً، ما حصل في حلبجة قبل عقد من الزمن، والمرجعية القومية الاستبدادية وراء تلك الحادثة، ان ينبج في الرد على المسألة التي زلت بالفسطينيين قبل عقول خسة؟

حازم صاغية

لا يجب ان يغيب عن البال هو ان مصلحة أوروبا، قبل ان تكون مصلحة الجنوب المتوسطي، تكمن في خلق فضاء جنوبي مستقر اقتصادياً وسياسياً. ففي ما عدا الاجندة الأمنية والوثيقة الصلة بتبليز هجرة العمال من دول شمال افريقيا الى أوروبا، وريضة بالتدوير الاقتصادي في تلك الدول، فإن الاهتمام بخصف الى اندي صلة ممكنة ذات تلك التساؤلات مرتبط بمدى بقة وعلمية تسطير مقولات ستناتيكية من مثل قيام حائط برلين جديد في المتوسط، وأوجهه مستغل قد يرخز بالاحتمالات. ولو بعد عشر أو عشرين سنة، فلو تقدمت اقتصاديات تونس والغرب ومصر على سبيل المثال، وقاربت بعضاً من اقتصاديات تركيا وقبرص واليونان، لتساوت هذه الدول في المرتبة. ونظراً للفارق الواسع بينها، مع استثناء تركيا، هو للعالم الثقافي الذي يدين بها كاليا أو التي يسقطه ولا يعطيه اهتماماً عندما يلحظ مقدار اللامبالاة اليابانية الأوروبية أو تصالفات السياسية والاقتصادية البريطانية - الأميركية - السوفياتية. وإذا كان التفاؤل بالاشراكة المتوسطية واجماً، رافداً، كما نذهب بشارة خضر في كتابه حول الموضوع الصار في العام لهاضي، وكما يلحق جورج طراييشي في نقد ذلك التفاؤل الذي قد لا يكون مدبراً، فإن نقي افق ان نجاح لهذه الشراكة او الشراكة يعني مستقبلاً سعاداً لهاكتفتون وانصاره، وتفتحها لبحر استغلة قوافل التجار والحجاج أكثر مما استغلة اساطيل الحروب والغزوات.

خالد الحروب

البحث السياسي كعرض للأفكار ومراكمة للمعلومات

وليد عبدالناصر.
ايران - دراسة عن الثورة والنزعة.
دار الشروق، القاهرة وبيروت.
١٩٩٧.
١٣٢ صفحة.

اشد ما يزجج في كتاب يجهده مؤلفه للسعي الى انقاذ من مجهول متوارث، أو سذ فراع قاضح في معرفتك لامر ما، انه بدلاً من ان يتسرع لك فقرة اكتشاف ما لا تعرفه يحكم فراعك له يقاس مدى نجاحه أو اخفاقه في تحقيق مسعاه.

كتاب وليد عبدالناصر هو من هذا النوع. فالكاتب الحاصل على شهادات عليا من جامعات كبرى ومؤلف العديد من الدراسات والابحاث باللغات العربية والانكليزية والفرنسية (على ما يُفهمنا النبتة اثنتي في نهاية الكتاب) يصف كتابه هذا بأنه وبحث مساهمة ذات قيمة وفائدة في هذا الوقت بالذات لمساعدة القارئ وكل من يقرأ باللغة العربية في ان يكتسب ما في فهم سيرورة ايران الثورة في ايران معاشها وأهم محطاتها حتى وصول حجة الاسلام محمد خاتمي الى سدة الرئاسة الإيرانية. وهو اذا فعل ذلك فإنه لا يعني انه يعد القارئ بأكثر بكثير مما يستطيع ان يفي في النهاية.

فهذا الكتاب الذي لا تزيد صفحاته الفعلية على التسعين يبقى، على الجهد المؤوب والجدى فيه، «أنفذه» من ان يسطع بهيمة

كالتى يكتفها اليه المؤلف. فإذا ما اتضح ان هذه الدراسة، ليست في الحقيقة دراسة واحدة وإنما هي عبارة عن خمس مقالات تتناول شخصيتين وثلاثة أوجه مختلفة للسياسة الإيرانية، وإن ثبت المراجع الذي يعقب كل مقالة لا يشير الى مرجع واحد باللغة الفارسية بما يدل على ان الدكتور المتعدد اللغات لا يجيد الفارسية، فإذا ما تبين ذلك فإنه يجعلك تقتصد في المراهنة على المعرفة الموعودة. ولكن قد لا تكون هذه سوى تفاصيل تافهة الشأن اذا ما حدث ان بلغت هذه المقالات غايتها المنشودة، فهل يحدث ذلك؟ المقالة الاولى عرض لسيرة وافكار الكاتب والعداوي الإيراني الراحل علي شريعتي. وفيها لا يتفق المؤلف في استعراض أبرز محطات حياة شريعتي وأهم افكاره التي كان لها اثر على الحياة السياسية في ايران في عهد الشاه وبعد الاطاحة به. ما لا يقع الكاتب في ايضاحه هو الكيفية التي اثار بها شريعتي على الحياة السياسية في ايران. فالكاتب بكثفي بتقديم افكار متزوعة من سياستها الاجتماعية والسياسي كأنها يعول على مخيلة القارئ في اقامة الربط اللازم. ولا تقتصد المقالة الثانية من حيث النهج الذي تتبعه في استعراض حياة وافكار اية الله طالقاني عن سابقته.

وعلى رغم ان الكاتب يقترب أكثر من الحياة السياسية في ايران عشية الثورة، من خلال التفرق الى النزاع الذي نشب ما بين طاقاتها ورملائه الثوار، الا انه يبدو أكثر حرصاً على استعراض ما قاله طالقاني نفسه في ما يتعلق

بمسائل مختلفة غير متنبه الى حقيقة ان ما يُقال غالباً ما يُخفي أكثر مما يفضح أو عكسه تماماً. وقصور وجه الضرب من الكناية يتجلى على خير وجه في المقالات اللاحقة. فإعراض الكاتب عن ايانة كيفية تأثير الفكر والنعاوي التي ينشأ بها على شريعتي غداة الاطاحة بحكم الشاه، على سبيل المثال، يجعل من غير المأمون رد الجشور الفكرية للسياسة الخارجية الإيرانية، على ما تعرض مقالته (البعض) لا تحلي الفرق وإنما القول نفسه. والوعي الفعلي، أي غير الايديولوجي، هو الذي يضي السياسة داخلية كانت أم خارجية. لذلك فحينما يخلص الكاتب الى الظن ان سوفيق الزعماء الإيرانيين كانت تنبع من اعتبارات دينية وعقائدية بشكل اساسي ومن اعتبارات سياسية في المقام الثاني، فإنه يغفل حقيقة ان الاولوية في تحديد الموقف السياسي (الخارجية) ليست للقناعات الدينية وإنما مدى حاجة أو انعدام حاجة إيران (أو بالادى النظام الإيراني) الى العالم الخارجي. وعليه فإذا كان من الألفي للنظام السياسي قطع علاقات بالآخرين وأعلن الحرب عليه فإنه لا يتورع عن فعل ذلك، اما اذا ثبت انعدام جدوى مسك كهذا فإنه ينزع الى المرونة

والاعتدال. وهذه حقيقة لا يجد الكاتب مناصاً من الإقرار بها في المقالة اللاحقة حيث يقول: «دعوى أرض الواقع» فإن إيران واجهت في السنوات الأخيرة صعوبة الموازنة ما بين الرسالة الايديولوجية وبين مصالحها واحتياجاتها الوطنية، كما اثبتت ان شعاراتها في السياسة الخارجية أكثر راديكالية من مواقفها العملية وسلوكها، فإذا كان من الصحيح ان الاعتبارات الدينية (الايديولوجية) هي اساس المواقف السياسية الخارجية فلماذا ظهر تناقض كهذا؟ المؤلف ان الكاتب نأمر ما يُعرج على «أرض الواقع». وهذا امر مصدوره الظن بان السياسة هي اعراب عن ارادة مستقلة وقادرة على تجاوز ما هو قائم أو ما يسميه الكاتب بـ «أرض الواقع». لذلك فهو لا يكتف من إحالة ما يحدث الى ما قاله أو يقوله الزعماء الإيرانيون، هذا لا يعني ان هؤلاء الزعماء غير مسؤولين عن السياسة الخارجية لبلادهم، أو بالتأخير، عواقب هذه السياسة التي لم تتورع عن استخدام بلدان الآخرين كعماري لتحقيق مآربها، وإنما يعني ان الفعل (السياسي) ليس تجسيدا لآفكار أو تمثيلاً لتصريحات. ولعل المقالة التي تحمل عنوان «ايران وجهاعات العنف السياسي في العالم الاسلامي» تبين بطلان إحالة كهذه. فحينما يعرض المؤلف حقائق ومعلومات تتعلق بسلوك النظام الإيراني في القيام بمعاملات خارجية في البلدان المجاورة وفي احتضان أو رعاية هذا النظام للحركات السياسية والارهابية

هل المتوسط عازل حدودي فعلاً، أم بحيرة تعاون لشعوب وثقافات؟

Stephen Calleya.
Navigating Regional Dynamics in the Post-Cold War World - Patterns of Relations in the Mediterranean Area.
(استكشاف الديناميات الإقليمية في عالم ما بعد الحرب الباردة - أنماط العلاقات في المتوسط).
Dartmouth.
1997.
268 Pages.

خلاصة دراسة ستيفن كاليا، وهو باحث من مسالطا أعاد هذا الكتاب بالاصل على شكل اطروحة للدكتوراه في إحدى الجامعات البريطانية، تقول بان الافكار التي تزوج للمتوسطية ليست سوى اعلام مثالية. فالوقائع الصلدة، بحسب كاليا، تشير الى ان المتوسط هو اقرب لأن يكون منطقة حدودية فاصلة من ان يشكل منطقة تعاونية شراكة.

بهذه الخلاصة ينضم الباحث الى قائمة ليست بالقصيرة من المشتكين في الاطروحة المتوسطية، والمختفين عن ماسكنيتها الاقتصادية/ السياسية المتمثلة بشعور

الشراكة الاورو - متوسطية. الأفكار، وكذا الأرقام والاحصائيات، التي تتلقى عليها جبهة المشتكين واحدة. فهي تشمل مقارنات معدلات مجدل الدخل القومي لبلدان جنوب المتوسط وشماله، وتبيان فروقات الفلكية، ثم تتحدث عن الاستكشاف الشمالي مقابل الاستقرار الجنوبي، وترصد مسارات حركة هجرة الافراد ويؤوس الاموال المتجهة حتماً نحو الشمال، والهارية من اوضاع مأساوية في الجنوب.

وإذا كانت التحليلات الدراسية المعنية بالاشراكة المتوسطية، سواء كانت في العهد الملكي للعلاقات البولية في لندن، أو في وزارة الخارجية الفرنسية في باريس (مؤخراً) قد اصطيفت بنيرة تشاؤمية، مبعثها اساساً التضاعد الاقتصادي والسياسي بين شمال المتوسط وجنوبه، فإن كاليا يضيف الى هذين التباعدين جرعة ثقافية مركزة، تحدد هوية مسيحية علمانية شبه واحدية للشمال، مقابل اسلامية (اصولية) شبه عامة للجنوب مقنناً من هانتغتون واحداً من حدوده الحضارية ليضعها في عرض المتوسط، وليقلل بها اية نافذة للتحارب، ولو بعد حين، ولو من خلال الاقتصاد أو السياسة.

بالتأكيد يحاول كاليا ان لا يسيطر أطروحة

بشكل تفخيري مباشر وناف تماماً لاية افاق لنسر هذا «الجد المائي العنيد، لكنه لا يخفي تشاؤمه المستقبلي المفرط غير البريء من التلوثات الهانتغتونية، سيما وهو يستعرض أنماط التجمعات الاقليمية المختلفة حول المتوسط، ويفكك مكوناتها وسياساتها وتوجهاتها، فلا يجد بينها أي قاسم مشترك. فالمتوسطية، في تعني التقاء الدول لمحاينة (بالاضافة الى مصر)، وتضم كتلة الدول الشرقية (سورية، لبنان، الأردن، اسرائيل)، ولكل من هذه الكتل ونوبها اهتمامات وسياسات والاقتصاديات غير متناغمة، ان لم تكن متنافرة.

فالجنوب الاوروبي مهوم في الانماج، او محاولات الانماج، بالشمال الاوروبي وتقدم طلبات العضوية للاتحاد. ثم ينبج ذلك بالاتحاد باشاء علاقات ثنائية مع الولايات المتحدة واليابان، ويعرف نفسه بأنه أوروبي أولاً وثانيه، ثم يأتي تعريف متوسطي في المرتبة الأخيرة. اما كتلة المغرب العربي فهي أيضاً مشغلة بتقوية علاقاتها الثنائية مع الاتحاد الاوروبي ومع الولايات المتحدة، وغير مهتمة بتخصية

علاقاتها المتوسطية. ان مع دول الجنوب الاوروبي، أو مع دول المشرق المتوسطي، وكذا حال الكتلة الشرقية الثالثة، هيى أو لا مشغلة في توتر سياسي دائم بسبب الصراع العربي - الاسرائيلي، وعلاقاتها الخارجية هي ما فوق جوارية وثنائية بالدرجة الأولى ويتجاهد الولايات المتحدة. وإذا كان الاوروبي الجنوبي يعتبر نفسه أوروبياً قبل ان يكون متوسطياً فإنه أيضاً في حال العربي، الذي بالكاد يعترف بالكون المتوسطي في هويته العربية والاسلامية القوية. وإذا نظر الى المتوسطية، اعد من النظرة الكلية للثقة، فإن الصورة ان تكون أكثر إشراقاً، بل سوف تختزل بتقاليدية ثنائية مسطرة في الخيالن. فعرضاً، سوف تنقسم المتوسطية الفترضة عرضياً بين شاطئ شمالي غني مستقر، ومتسم دينامياً متسارعة نحو تكامل بين أقوى ونط مسارات تجاوي، وجنوب فقير متوتر وغير مستقر. ومتسم دينامياً متسارعة نحو التشرذم والتفكك، وسبابة نعمت مبادلات صراعي، يتفجر احداً كثيرة على شكل حروب بين دول، أو على شكل حروب أهلية داخلية. وهذه الصورة اللامتكافئة لشاطئ المتوسطية، لا يمكن ان يرى في احدى عشر مستوى الانتماء الاستراتيجي الشاطئ المشرق الاوروبي. وإذا كان هذا مفهوماً لأسباب عدة، فإن ما

يمكن ان تصف منطقة تنبي بفاق تشاركية ناجحة. وإذا كان من غير الممكن المحاجة ضد هذا الزعم المتوسطي، وبالتالي الاتفاق مع كاليا حول ما هو قائم الآن، فإنه من غير المستبعد للشباب معه الى الاصام ومصابرة المستقبل المتوسطي عبر طم الاطروحة الراهنة وترقيتها الى درجة الاقدار التي لا قدرة على مقاومتها. مقابل هذا التشاؤم المطبق، والمبطن بدعوى ثقافية انحرالية من ناحية، ورؤية قومية ماطية تريد ان تهرب من جغرافيتها وتلتصق بأوروبا كلية، وتخفى من الارتباط أو النسبة لجنوب مختلف، فإن تساؤلات عدة تظل واقفة في وجه المشتكين بالمتوسطية، أو اقفاها، تحتاج الى معالجة. أولها هو ماذا قد تكون الدول لو ان أوروبا اجتمعت حقاً بالموسمية، وبالجناح الشرقي الجنوبي للقاء، قدر اهتمامها بالجناح الشرقي لاوربا، وتكريسها لقرارها للاحاق بركب التنشيد والنبضة وتقريبه من عدلات النشو الأوروبي؟! إذ حد الآن، فإن ما يمكن قوله هو ان قدر الجدية والاهتمام الاوروبي بالمشروع المتوسطي، لا يمكن ان يوصف ان يرى في احدى عشر مستوى الانتماء الاستراتيجي الشاطئ المشرق الاوروبي. وإذا كان هذا مفهوماً لأسباب عدة، فإن ما

مصر							
٤,٧٩	١٨٠,٧٥	١٧٣,٥١	١٧٥,٠٠	١٦٨,٥٠	٨٤٤	بنك الائتمان التوحي - مصر	البنوك
٠,٦٠	٨٥,٧٥	٨١,٣٥	٨١,٧٥	٨٥,٥٠	٢٧,٥٠١	بنك الاهلي - سوسيتيه جنرال	
٠,٤٥	١٨,٥٠	١٩,٠٠	١٩,٤٠	١٨,٧٠	٢٧,٦٩١	بنك القويته للتأمين	
٠,٨٧	٥٩,٤٤	٦٠,٨١	٦١,٢٠	٦٠,٠٠	٥٧,٠٠١	بنك التجارى الدولى - مصر	
٠,٢١	٩٣,٣٥	٩٢,٤١	٩٤,٠١	٩٣,٠٠	١٢,٣٣٧	بنك مصر الدولى	
٠,٤٤	١٧,٣٣	١٧,٧٧	١٨,٠٠	١٧,٣٣	٢,١٤١	البنك الوطنى المصرى	
٠,٩٠	٩٠,٢٢	٩١,١٠	٩١,٩٥	٩٠,٥٠	٥,١٥٠	البنك المصرى العربى	
٠,٧٣	٢٤,٨٨	٢٤,١١	٢٤,٥٠	٢٤,٠٠	١,٥٥٠	بنك الهندس	
٠,٢١	٣٣,٢٣	٣٤,٠٢	٣٤,٣٥	٣٣,٠٢	٣٣,٣٥٠	مطاحن شرق الدلتا	مطاحن
٠,١٩	٨٤,١١	٨٤,٠٠	٨٤,٣٥	٨٢,٢٩	١٢,١٥٥	مطاحن ومخازن شمال القاهرة	مصانع
٠,٢٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	٢٠,٠٠	الاموال المتروكة	بنك
٠,١٤	٣٣,٧٢	٣٣,٨١	٣٣,٠٠	٣٣,٧٠	٥,٤٥٠	مطاحن مصر الوسطى	
٠,١٧	٣٧,٢٤	٣٦,٤٧	٣٦,٥٢	٣٦,٣٥	٨,٦٥٠	مطاحن جنوب القاهرة وطحينة	
٠,٢٦	٣٠,٤١	٣١,٢٧	٣١,٠٠	٣١,٣٥	٣٣,٣٥٠	مطاحن وسط غرب الدلتا	
٠,٣٠	٣٢,٧٤	٣٢,٤٤	٣٢,٠٠	٣٢,٥٠	١٠,٣٥٠	المصرية لاصناع النشا والجلوتين	
٠,٣٢	٧١,٣٢	٧٠,٥٠	٧٠,٥٥	٧٠,٥٠	٥٥٠	قاعة لاصناع والتخزين	
٠,١٠	٦١,٧٧	٦١,٧٥	٦١,٤٠	٦١,٠٢	٥٥٨٢٢	مطاحن مصر العليا	
٠,٣٥	٦٢,٢٣	٦٢,٥٥	٦٢,٣٩	٦٢,٠٢	١,٣٣٥	قصر لتجفيف المنتجات الزراعية	اندية
٠,١٠	٦١,٣٧	٦١,٣٧	٦١,٤٠	٦١,٠٢	١,٠٠٠	مصر لثريات والملابس	
٠,٨٨	٦٣,٨٨	٦٣,٧٨	٦٣,٠٠	٦٣,٠٠	٤٥٥	ثريات المستصلحة ومزديجاتها	مصانع
٠,٣٠	١١٧,٢٣	١١٦,٧٠	١١٧,٠٠	١١٦,٠٠	٢١٥	الثياب والمصانع كيميائية - بنكن	كيميائية
٠,٢٠	١٢٢,٧٨	١٢٢,٩٩	١٢٣,٠٢	١٢٤,٩٠	١٣,١٠٠	المصرية للمصانع البواتية	
٠,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	٢٠٠	قازير مصر	
٠,٤٦	١٥,٤٦	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٥,٠٠	١٠٠	مصانع كيميائية المصرية - كيميا	
٠,٠٠	٧,٥٧	٧,٥٧	٧,٢٠	٧,٥٢	٣,٤٣٥	مصر لاصناع الكيماويات	
٠,٤٩	٥٨,٨٢	٥٨,٨١	٥٨,٥٠	٥٧,٣٥	١٨٩	العربية للابوية	
٠,١١	٤٦,٣٢	٤٦,٣٢	٤٦,٥٥	٤٤,٠٠	٤,٤٤٤	للبنك للابوية	
٠,٠٠	١٣٦,٩٩	١٣٦,٩٩	١٣٦,٠٠	١٣٦,٠٠	٧٠	الاستشرية للابوية	
٠,٤٥	٩٤,٩٧	٩٤,٩٧	٩٤,٠٠	٩٤,٠٠	٢٨٤	مطاحن للابوية	
٠,١٤	١٩,١٤	١٩,٠٠	١٩,٠٠	١٨,٥٥	٢٨١	قاهرة للابوية	
٢,٥٥	١٢٤,٠١	١٣٥,٠٩	١٣٥,٠٠	١٣٤,٠٠	٢,٢٢٤	عزى لثريات للبيوت والكيماويات	
٠,١٢	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٤,٠٠	٢٣,٠٠	١٨,٠٠٠	الاستشرية للغزل والنسيج	مصانع
٠,٠٠	٥٩,٩٩	٥٩,٩٩	٥٩,٩٩	٥٩,٩٩	١٠٠	العربية للتصنيع	
٢,٩٩	٥٩,٩٩	٥٧,٠٠	٥٧,٠٠	٥٧,٠٠	١٠٠	للبنك للابوية	
٠,٠٤	١٢,٧٥	١٢,٢٤	١٢,٢٠	١٢,٢٧	١٨٧	تصنيع للملابس والاصناعات - كابو	
٠,٥١	١٣٠,٣٧	١٣٠,٣٧	١٣٠,٣٧	١٣٠,٣٧	٤,٧١٨	قاعة لاصناع اللوح - واكتا	
٠,١١	٧١,٣٧	٧١,٣٧	٧١,٣٧	٧١,٣٧	١,٠٠٠	الثريات ايستين كوماني	
٠,٠٠	١٨٣,٣٧	١٨٤,٢٣	١٨٥,٠٠	١٨٢,٠٠	٦١٨	الاستشرية للجبب والجبب	
٠,١١	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٣٨	٥,٣٨	١٣٩	الجبب والجبب المصرية	
٠,٠٠	٧,٢٧	٧,٢٧	٧,٢٧	٧,٢٧	٢,٢٧	الاصناعات الهندسية والعمارة - ليكن	
٠,٨١	١٠٠,٢٧	١٠١,٨٨	١٠١,٨٨	٩٩,٥٢	٤,٢٢٠	الكاثولات التهرباتية لمصرية	
٠,٢٦	٣١,٠٠	٣١,٠٠	٣١,٢٠	٣١,٠٠	٤,٧١٥	عقيدة تاريق والقرنيز - شمس	عقارات
٠,٢٦	٢٤,٢٤	٢٤,٥٠	٢٤,٥٠	٢٤,٠٠	٩٠٠	المحبة للاسكان والتعمير	
٠,٠٠	٢١,٣٨	٢١,٤٤	٢١,٦٠	٢١,٣٥	٢٠٠	القاهرة للاسكان والتعمير	
٠,٠٨	٤١,١٤	٤١,٢٤	٤١,٤٤	٤٠,٠٠	١٧,٢٧٨	قاعةمير والاستشارات الهندسية	
٠,٠٨	١٣,٥٠	١٣,٢٢	١٣,٣٥	١٣,٣٥	٥٥٠	النسب للاسكان والتعمير	
١,٥٥	٢٤,٢٣	٢٤,٩٨	٢٤,٩٨	٢٤,٠٠	١٩,٥٥٠	مدينة مصر للاسكان والتعمير	
٠,٠٠	٤٣٥,٠٠	٤٣٥,٠٠	٤٣٥,٠٠	٤٣٥,٠٠	١,٣٧٥	مصر الجديدة للاسكان والتعمير	
٠,١١	١٥,٣٣	١٥,٥٠	١٥,٦٢	١٥,٤٥	١,٣٧٥	البنك للكهربك والسفن الجاهزة	بنك
٠,٠٠	٣٢,٨١	٣٢,٨١	٣٢,٨٠	٣٢,٨٠	١٠٠	القويته للاستمت	
٠,١١	٧١,٣٨	٧١,٤٤	٧١,٥١	٧٠,٠٠	١١٢,٢٥٠	توسيع للاستمت	
٠,٠٠	٣٥,٧٧	٣٥,٢٢	٣٥,٥٠	٣٥,٠٠	١٥٩,١٩١	استمت بورتلاند حواجز	
٠,٢٥	٢١,٣٢	٢١,٨٨	٢٢,٠٥	٢١,٥٠	٥٢,٣٧٨	استمت القاهرة	
٠,١٠	١٨,٢١	١٨,٧١	١٩,٠١	١٨,٥٠	٢٠,٣٧٨	استمت طرة المصرية	
٠,٨٨	٢٤,٤٤	٢٥,٨٢	٢٦,٠٠	٢٤,٥٠	٤,١٣٥	الاستشرية لاستمت بورتلاند	زراعة
٠,٠٦	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٦٠٠	قنطرة للهندسة الزراعية	
٠,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٦٠٠	قنطرة للدواجن	
٠,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٢٢,٠٠	٦٠٠	المصرية للدواجن	
٠,٠٥	٢٤,٨٨	٢٤,٥٢	٢٤,٤٨	٢٤,٠٠	٦,٠١٥	ابو ابر لاصناع والمصانع الكيميائية	

عمان					
١٠٠	٩,٨٥٠	١٠,٠٠٠	١٠,١٠٠	١٠,٢٠٠	٥٥.١٧٢
١,٢٥٠	٦,٢٠٠	٦,٢٥٠	٦,٣٠٠	٦,٣٥٠	٨٧.٣٧٦
١٠,١٠٠	١٥,٨٥٠	١٦,١٥٠	١٦,٢٥٠	١٦,٣٥٠	٤٣.٥٦١
١,٢٥٠	٦,٨٥٠	٧,١٥٠	٧,٢٥٠	٧,٣٥٠	١٣٧.٢٠٢
١,٢٥٠	٥,٤٠٠	٥,٦٥٠	٥,٩٠٠	٦,١٥٠	١٠٩.٩١٣
١١,٢٦٠	-	-	-	-	-
١,٤١٠	٨,٣٨٠	٨,٦٨٠	٨,٩٨٠	٩,٢٨٠	٨.٠٠٠
١,١٧٠	٣,٢٣٠	٣,٣٣٠	٣,٤٣٠	٣,٥٣٠	٧١.٨٥٠
١,١٢٠	٤,١٨٠	٤,٣٠٠	٤,٤٢٠	٤,٥٤٠	٤٦.٠١٠
١,٢٥٠	-	-	-	-	-
١,٥٥٠	-	-	-	-	-
١,١٠٠	٥,٦٠٠	٥,٥٠٠	٥,٥٠٠	٥,٥٠٠	٦.٣٦٢
١,٠٠٠	-	-	-	-	-
١,٢٥٠	٤,٥٠٠	٤,٧٠٠	٤,٩٠٠	٥,١٠٠	٣٨.١٠٢
١,١٤٠	١,٨٤٠	١,٨٤٠	١,٨٤٠	١,٨٤٠	٦٨٣
٣,٦٦٠	-	-	-	-	-
٣,٢٧٠	-	-	-	-	-
٣,٠٨٠	-	-	-	-	-
٣,٨٨٠	-	-	-	-	-
٣,٢٢٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	١٧٩.٤٣١
٥,٧٠٠	٥,٧٠٠	٥,٧٠٠	٥,٧٠٠	٥,٧٠٠	٦٥.٣٠٣
٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٣,٩٨٠	٣,٩٨٠	١٠.٩٠٤
٤,٢٠٠	-	-	-	-	-
٣,٤٢٠	٣,٤٢٠	٣,٥٠٠	٣,٤٢٠	٣,٤٢٠	٣٨.٩٩١
٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٤.٥٠٠
٣,٤١٠	٣,٤٨٠	٣,٤٨٠	٣,٤٨٠	٣,٤٨٠	١٦.١٧٢
٣,٤٥٠	٣,٦٦٠	٣,٦٦٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٦٠٠
٤,١٠٠	-	-	-	-	-
٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠	١١.٨٥٠
٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	١٦.٠٠٠
٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	٣.٢٥٠
٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	٤.٠٠٠
٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	٢,٢٦٠	٦١.٢٠٠
١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١,٤٢٠	١٨.١٦٦
١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٧١.١٠٥
١,١٩٠	١,١٩٠	١,١٩٠	١,١٩٠	١,١٩٠	١٥.٤٥٥
١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٤.٠٠٠

[illegible][illegible]

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

Table with 5 columns: Index Name, 2/17, 2/18, 2/19, 2/20, and Change. Includes indices like Nikkei, Dow Jones, S&P 500, etc.

SWITZERLAND

Table of Swiss companies and their stock prices, including AARE-TESSIN, ABB, and others.

AUSTRALIA

Table of Australian companies and their stock prices, including AMCOR, ANZ, and others.

NEW YORK

Table of New York companies and their stock prices, including AMCOR, ANZ, and others.

UNITED KINGDOM

Table of UK companies and their stock prices, including ABNEY NATIONAL, AIRBUS, and others.

FRANCE

Table of French companies and their stock prices, including ACCOR, AIRBUS, and others.

JAPAN

Table of Japanese companies and their stock prices, including ACOM, ADVANTAGE, and others.

ARAMEX advertisement: Your World Partner in Courier, Cargo and Travel. It's A Small World.

GERMANY

Table of German companies and their stock prices, including ADIDAS, ALFA ROMEO, and others.

HONG KONG

Table of Hong Kong companies and their stock prices, including AMOY PROPERTIES, ANSON, and others.

SINGAPORE

Table of Singapore companies and their stock prices, including CEREOS PACIFIC, CITY DEVELOPMENTS, and others.

MALAYSIA

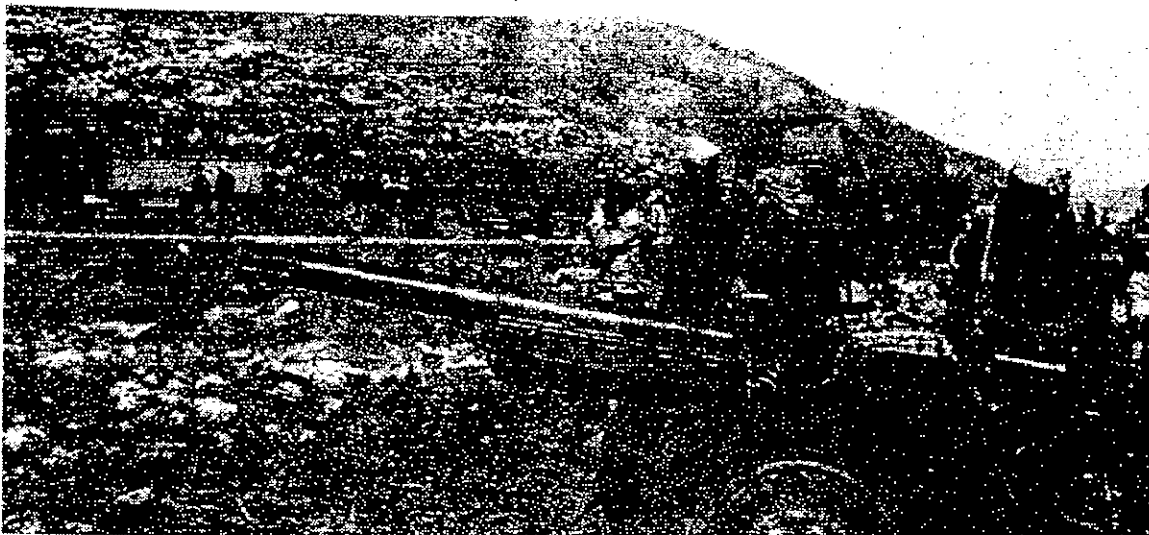
Table of Malaysian companies and their stock prices, including BERJAYA LAND, BERJAYA SPORTS, and others.

Continuation of company stock price data from various international markets.

اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشيونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. المصدر من اعداد وتصميم المجلة.

خمسون عاماً على حرب ١٩٤٨ (٢ من ٥)

ميزان القوى في الحرب كان يميل الى العصابات الصهيونية



ج- في المرحلة الثانية من القتال، نحو ٤٠ ألف جندي عربي مقابل ١٠٦ ألف جندي إسرائيلي.

ان ينمو ويكبر، عديداً و سلاحاً. في عدة جد وجيزة. وتركز النمو السريع في سلاحي المدرعات والطيران.

الميزان: * تم تقديرها مختلفة لاجلجج القوات المسلحة التي اشتركت في الحرب، وحسب المعلومات المتوافرة من مصادر شتى، عربية وإسرائيلية وإسرائيلية وأوروبية، وإلى واقع الحرب وخطط الطرفين، وإلى اداء القوات ونشاط الحرب، يرجح ان ميزان القوى كان على الشكل الآتي:

أ- في الأشهر الستة التي سبقت دخول الجيوش العربية لفلسطين كان هناك نحو ١٢ ألف جندي إسرائيلي، و٢١ ألف جندي عربي مقابل ٦٧ ألف جندي إسرائيلي.

* باحث سوري مقيم في القاهرة.

اندفاع اتباع التيار الديني الى المراكز القيادية في الجيش يثير مخاوف صهيونية في اسرائيل

ويبدو ان ليهيد وهو محسوب على الجناح الديني الليبرالي إلى التخلص من هذه المعضلة، ويضيف: «أنتي أفضل وحدة شعب إسرائيل على وحدة أرض إسرائيل».

ويرى كثير من المراقبين ان هذه الظاهرة تمثل تحدياً للأعراف الديموقراطية الإسرائيلية، وأعترف زبولون هاس رئيس حزب «المدال» الذي يمثل الصهيونية الدينية في الحلبة السياسية الإسرائيلية ان كثيراً من الحاشيات التي يشرفون على «يشيفوت ههسدير» يمثلون خطراً على الديموقراطية وعلى استمرار تماسك وثبات المجتمع الإسرائيلي. ويحذر عضو الكنيست شلومو بن عادي من حرب أهلية إذا قدمت أي حكومة إسرائيلية على اتخاذ قرار بالانسحاب من الضفة الغربية بصورة جادة، ويضيف بن عادي بان هناك أساساً لخشية ان تقوم الوحدات التي يقودها الضباط المتدينون برفض تنفيذ القرار الذي تتخذه الحكومة الانتخبة بدموقراطياً ويمكن ان تعمل هذا مقاومتها بناء على تعليمات الحاشيات. وقدم الكثير من الجنود الدرور الذين يخدمون في وحدات الجيش الإسرائيلي شكوى كثيرة بسبب تقواهم وممارسات عنصرية تعرضوا لها من قبل ضباط متدينون. ويذكر هنا ان باروخ غولنشتاين الذي كان ضابطاً طبياً في إحدى الوحدات المقاتلة في جنوب لبنان رفض تقديم الاسعافات لجندي يدي يخدم في وحدته بحجة انه حسب فتوى الرميام (أحد كبار رجال الأفتاء اليهود في القرن الثاني عشر) لا يجوز اسعاف الأغيار «الغوييم» من هنا تقدم عضوا الكنيست شلومو بن عادي وأوري أور من حزب العنز بمشروع قانون لتكنيست يدعو لإلغاء «يشيفوت ههسدير» نظراً لأن بقاها يمثل دليلاً على تسييس الجيش وتهديد الديموقراطية. إلا ان الانقسام الحاص في إسرائيل رفض هذا المشروع وسارع وزراء الحكومة إلى استدراج خريجي «يشيفوت ههسدير» وشن وزير المواصلات شاولي يهلوم (صهيوني متدين) هجوماً على الذين ينتقدون بقاء «يشيفوت ههسدير» التي وصفها بأنها «مصنع للرجال الأكثر أخلاصاً للولولة». ويتساءل يهلوم ماذا يريدون منا؟ هل يريدون ان يتهرب انبائنا من الخدمة العسكرية كما يفعل اتباع التيار الديني الأرثوذكسي الحريضي؟ ودافع نتانياهو وزير دفاعه اسحق مورخاي عن بقاء هذه المدارس وحجها طلائها على الاستمرار في الانحياز بالوحدات المختارة والمقاتلة. حين صوت أكثر من ٩٠ في المئة من اتباع الصهيونية الدينية لصالح نقائياها في الانتخابات الأخيرة. ولج مورخاي أكثر من مرة ان الإسرائيلييين سيتحولون على رؤية مزيد من الجنرالات من أصحاب «القبسات» الزركمة.

على نطاق واسع ان يغال عبيد الذي اغتال راين والتي تخرج من إحدى «يشيفوت ههسدير» اعتقد على هذه الفتوى في تنفيذ قتلته. ويقول البروفيسور موشي تسيبرمان استاذ التاريخ في الجامعة العبرية ان احاشيات التيار الديني الصهيوني ارتكوا ان الطرق للتأخير في القرارات الصورية التي تتخذها الحكومات ثمر أو لا بالمساهمة في «التصحيحات التي يقدمها أبناء الشعب» لذلك أتم الحاشيات طلبهم بالانحياز بالوحدات الميدانية المقاتلة والفرق المختارة. وان نصف جنود وحدة «الجوز» وهي أحدث وحدة ميدانية شكلت أخيراً لمواجهة حزب الله في جنوب لبنان هم من خريجي «يشيفوت ههسدير» كذلك أكبر بالضفة لثاوية المقاتلة الأخرى مثل لواء «جوكاتي» و«جفعاتي» والمظلات التي يقودها قادة الجيش من العنانيين ان خريجي «يشيفوت ههسدير» يبدون درجة عالية من «البصيرة والإقدام والضمير» الآخر الذي سيد أمامهم الطريق لأخذ مواقع قيادية في الوحدات المختارة التي أصبحت نسبة الضباط المتدينين في هذه الوحدات تبلغ عشرة أضعاف نسبة التيار الديني بالنسبة لعدد السكان العام. وأصبح الآن الكثير من قادة الألوية المقاتلة في الجيش الإسرائيلي من أصحاب «القبسات المزركية» حتى ان منهم الآن من هو مرشح لتولي منصب قائد الاستخبارات العسكرية وهو الجنرال يعكوف عامي درور الذي يشغل حالياً منصب السكرتير العسكري لوزير الدفاع. كذلك الجنرال أفي فاين المرشح لقيادة لثاوية الوسطى أو الجنوبية. ويشرف على المتقنين العسكريين في الضفة الإسرائيلية ان ينضم على الأقل ثلاثة عتزلات من اتباع التيار الديني الصهيوني إلى عترة أركان الجيش علماً انه لم يحدث قط ان وصل جنرال متدين إلى هيئة الأركان. باستثناء انضمام أكبر للجيش (رتبته زمزية) ويشير البروفيسور أري ريتسكي إلى انه منذ إنشاء دولة إسرائيل حتى مطلع الثمانينات انفراد أبناء القرى المتعاونة «الكيبوتسات» - معقل العنانية الإسرائيلية - باحتلال المراكز القيادية في الجيش إلا ان ما يحدث حالياً هو تراجع واضح لثاوية لصالح خريجي «يشيفوت ههسدير» إذ رصد قسم القوى البشرية في الجيش انخفاضاً كبيراً في عدد أبناء «الكيبوتسات» الذين يلتحقون بالوحدات المقاتلة. ويتساءل الصحافي يوسف ليهيد الذي يتولى كتابة افتتاحية «معاريف» في برنامج «بيوليكتيا» الذي تبثه القناة الأولى عن الحكمة في هيمنة مجموعة ذات ابيولوجية واحدة على الوحدات المقاتلة. ويذكر ليهيد ان كبار الضباط المتدينين يستشيرون حاشياتهم في كل صغيرة وكبيرة ويواصلون توثيق علاقاتهم معهم. وان الكثير من هؤلاء الضباط انقل للسن في مستوطنات الضفة والقطاع من أجل التعبير عن تضامنتهم مع النضال، الذي يشهه المستوطنون من أجل استمرار الاحتفاظ بأرض «إسرائيل الكاملة».

الديني الصهيوني لاعدادهم للخدمة العسكرية، ويقوم الجيش بتدويرها ويطبق على هذه المدارس الدينية «يشيفوت ههسدير» تمييزاً لها عن المدارس الدينية التي يرتادها اتباع التيار الديني الأرثوذكسي الحريضي، الذين لا يخدمون في الجيش. وعلى رغم ان الجيش يقوم بتدوير «يشيفوت ههسدير» الا ان حاشيات تيار الصهيونية الدينية هم الذين يشرفون على هذه المدارس ويتولون صياغة برامج التربية فيها ويقومون بإلقاء المحاضرات الصهيونية والدروس على طلابها. ونظراً لأن اتباع التيار الديني الصهيوني يشكلون العمود الفقري لجماعة «غوشي إيلونيم» التي تشمل لواء الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة فقد مثل طلاب «يشيفوت ههسدير» بعد التحاقهم بالجيش لواءً سياسياً وغدت القبسات المزركية دليلاً على تسييس الجيش (انضمام التيار الديني الأرثوذكسي «الحريضي» بروتون القبسات الدينية (السوداء). وهذا ما اقلق القوى العنانية. وكما يقول استاذ العلوم السياسية في الجامعة العبرية ابي ريتسكي فإن الجيش يمثل مركزاً للجماع الوطني لذلك يجب عمل كل شيء من أجل حمايته من التسييس، الذي يثير قلق بصورة أكبر حتى داخل أوساط الليبراليين الميسحين هو ان الحاشيات الذين يشرفون على التعليم في «يشيفوت ههسدير» يلقنون تلاميذهم ان تعاليم التوراة يجب ان تكون فوق قوانين الدولة، وفتاوى الحاشيات فوق أوامر قادة الجيش.

ويبدو عضو الكنيست عن حزب العمل شلومو بن عادي إلى الأمان الفتوى التي أصدرها ١٤ حاشياً من الذين يديرون عدداً من «يشيفوت ههسدير» برئاسة الحاشيات ابراهيم شاييرا الحاشيات الأكبر السابق لإسرائيل التي توجب على كل جندي تخليق ان يرفض أوامر قائده إذا كانت تتناقض مع تعاليم الشريعة اليهودية، ومثلاً بحث هؤلاء الحاشيات الجنود والضباط المتدينين على رفض تنفيذ أوامر عسكرية بإخلاء مستوطنات من الضفة والقطاع فيما لو اتخذت أي حكومة إسرائيلية قراراً بهذا الشأن نتيجة لاتفاق سياسي وكلفت الجيش بتنفيذ هذه المهمة. ولم يتردد الحاشيات اسحق ليثور حاشاً مستوطنة «كسريات أربع» الذي يشرف على عدد من «يشيفوت ههسدير» بأن يصدر فتوى تدعو الجنود والضباط المتدينين باستخدام العنف ضد زملائهم فيما لو شرعوا في تنفيذ عمليات تتعارض مع تعاليم الشريعة. ويقول ليثور «أنا لست الجندي طريقاً وهو يقصد اجلاء اليهود من مستوطنة ما في أرض إسرائيل فسلحياً ومنعه ولو زعنا هذه الطريق بالمقتدرات، علماً ان الحاشيات ليثور هو الذي قام بتأبين باروخ غولنشتاين نفذ مجزرة الخليل ووصفه بأنه «قدس» كما انه من الحاشيات الذين اهدروا دم كل من يتنازل عن أجزاء من أرض إسرائيل للعدو، ويعتقد

يحثلون مناصب قيادية في الوحدات المختارة وشعبية الاستخبارات التابعة للجيش الإسرائيلي. وترجع نواحي القلق من تعاضد هذه الظاهرة إلى ان هؤلاء الضباط والجنود يمثلون شريحة ذات ابيولوجية دينية وطنية متطرفة تجاهر بالتعبير عن مواقف تهدد النظام «العناني» في إسرائيل نظراً إلى منجز التربية والتثقيف الخاص الذي يتلقونونه عليه قبل التحاقهم بالجيش. فحكومات إسرائيل المتعاقبة منذ العام ١٩٤٨ وحتى الآن خضعت لإبتراز الأحزاب الدينية الأرثوذكسية الحريضية، ووافقت على إعفاء طلاب مدارسها الدينية من الخدمة في الجيش. وفي المقابل فإن اتباع التيار الديني الصهيوني وعملاً بغتوى الحاشيات كوك تطوعوا للخدمة العسكرية، ولكي لا تشكل الخدمة العسكرية عائقاً لتعليمهم التوراتي وافقت الدولة على إنشاء مدارس دينية خاصة لاتباع التيار



ترحب «الحياة» براسل قرائها وتتشير منها ما لا يتعارض وقوانين النشر. وما يحتفظ به الحياة بحق تنسيق الرسائل ولإختصارها. وتعتبر عن عدم رد الرسائل التي لا تتشتر. رجاء توجيه الرسائل براسلة الفاكس أو فستري إلى أي من مكاتب «الحياة» الواردة عازيتها وأرسلتها في اسفل صفحة الرأي.

وقائع الثقافة العراقية

كتب السيد فاروق يوسف من بغداد مقالاً بعنوان «وقائع الثقافة العراقية: المبدعون المقيمون للتسامح» (الحياة، ١٩٩٧/١٢/١٨) أخذ فيه على المثقفين العراقيين في الخارج، خصوصاً المبدعين منهم، سيما من خرج من العراق في التسعينات.

وتصدى للكاتب بعض المثقفين العراقيين في الخارج هم الكاتب خالد المعالي (الحياة، ١٩٩٧/١٢/٢٧) والشاعر صادق الصائغ (الحياة، ١٩٩٨/١/١٣) والكاتبة فاطمة المحسن (الحياة، ١٩٩٨/١/٢٧) والكاتب كريم عبيد في «الوقائع» وردوا فيه - بحق - على الكثير مما طرحه فاروق يوسف.

غير ان أحد من هؤلاء المثقفين لم يلحظ مع الأسف ان مقال فاروق يوسف يحوي في بعض مضامينه ادانة للنظام العراقي حين أورد أكثر من واقعة ذات دلالة. ومنها ما ذكره من ان غير رسام عراقي مهاجر، أكد لي، بلسان أو بحروفه المكتوبة في الرسائل، ان الرسم انتهى في العراق. وأشارت إلى تصريح سمعي يوسف عن انتقال الإبداع الشعري من بغداد إلى القاهرة، وما كان يرده عازف العود الرأجل مير بشير في كل لقاء «ان العود يعيش اليوم لحظات بتمته. ونكر واقعة ذات دلالة هي ان الرسامين العراقيين أقاموا معارض شخصية خارج العراق خلال السنوات السبع الماضية في أضواء ما أقامته المؤسسة الفنية الحكومية للفن العراقي خارج العراق خلال ثلاثين سنة. كذلك اضطراب التشعراء الجدد إلى طبع دواوينهم بما لا يزيد عن عشرين نسخ «بواسطة الشاشة الحربية».

والنظر إلى تجربة الشاعر حسب الشيخ جعفر، وقابح جان نمو الذي يهود جزءاً من حياة الستينات مطلقاً فعل غياب موسي كريدتي القصص بموته، ومثلما فعل سليم البصري للمثل الأسخري. وما ذكره عن كتب «نصر باستمر» ولكن بكميات مجهولة. وفي تجد طريقها إلى القراء بلذة. ذلك ان القراء يمارسون هذه نشاطات قرائة مستعصمة. وإن كان هذا القارئ يتم خيالاً.

ولا يمكن تخليق كل هذه الأمور على شناعة الحصار من جانب سلطة تجد الأموال لبناء عشرات القصور الفخمة وتتمتع من السباح لأبدي مروج ومرب كبير مثل الدكتور علي جواد الطاهر بالمرح للمعالجة خارج العراق. الأمر الذي كان سبباً في تحجيل وفاته التي شكت خسارة كبيرة للثقافة والأدب والإبداع والنفذ في العراق.

ويبدو لي ان السيد خالد المعالي خرج عن موضوع الرد على فاروق يوسف للحديث عن ضحايا النظام الديكتاتوري وتحصيلهم مسؤولاً ما جره هذه النظام على الأدب العراقي. ويذكر ان الأدب العراقي يعاني منذ سنوات طويلة من حالة الارتداد. وهذا يشمل الداخل مطلقاً يشمل الخارج. فقد نمر حيل السبعينات تحديراً كلاً بفضل العلاقة الجيهرية التي كانت قائمة آنذاك. وفي موضع آخر من المقال يتهم طوية من حالة الارتداد. هذا بمحاولات مستمثلة للسيطرة على كل نشاط ثقافي في الخارج. ويأثلي الوصول إلى تخريب ما تبقى من نشاط وأثر ثقافي.

والأمر لا يري علاقة «العلاقة الجيهرية» بما سماه تدمير جيل الستينات. ولذا يجري تخران جيل الحرب الشيوعي العراقي من خلال صحافته وديانته: «القبسات الجديدة» الشهيرة. والفكر الجديد، الاسبوعية وطريق الشعب، الشيوعية في رعاية وتقديم نقاشات وابداعات عشرات الأدباء والشعراء الشباب.

والأغرب من ذلك تهمة المحاولات المستمثلة للغموض من قبل الحزب الشيوعي للسيطرة على كل نشاط ثقافي في الخارج. فهل من الانصاف ان يجري لوم الحزب الشيوعي العراقي لأنه كان المبادر لتأسيس رابطة اليهود في الصحافيين والفنانين الديموقراطيين العراقيين منذ عام ١٩٨٠ التي ضمت في صفوفها حوالي الـ ٤٠٠ عضو، وأقامت لها فروعا في بلدان عديدة، وأصدرت مجلة «البديل» التي استمرت في الصدور فترة ليست قصيرة، وتوقلت بعد تشتت حاشياتها في عدة بلدان. وكذلك مجلة «ثقافة الأنصار» في كرتستان العراق.

احتضنت المجلتان نتاجات المبدعين العراقيين الذين اضطروا لمغادرة الوطن جرياً من الاطراب، ورغبة في العيش في جرن آمن والعمل ضمن اختصاصاتهم ومن أجل مواصلة النضال ضد النظام الديكتاتوري من قبل الكثيرين منهم. وقامت الرابطة بنشاطات عديدة لتعريف بالثقافة الثقافية الناجمة من سيطرة هذا النظام وحروبه العنصرية الداخلية والخارجية في الأوساط العربية والعالمية.

وأذا كان هناك من لا تعجبه سياسة الحزب الشيوعي أو موقفه أو نشاطات أعضائه قياماته القيام بالنشاط بمعدل عنه وعنه. وإن يعجبه أحد عن ذلك.

لتن - عبدالهادي حسين

* كاتب فلسطيني.

معجم التراث - السلاح، يرصد الأسلحة التراثية المؤرخ سعد الجندل انشأ متحفاً تراثياً خاصاً... وما زال يبحث



سعد الجندل

□ الرياض - «الحياة»

■ جمع المؤرخ السعودي سعد بن عبدالله الجندل في «معجم التراث - السلاح» الصادر حديثاً عن دار الملك عبدالعزيز في الرياض قرابة ١٣٠ أداة تراثية من الأسلحة ولوازمها ظلت مستخدمة في الجزيرة العربية حتى منتصف القرن الرابع عشر الهجري. واحتلت البنادق والسيوف والخناجر النسبة العظمى منها. وضمن الجندل معجمه نصوصاً شعرية من الأدب الشعبي تضيء المواد التراثية لغويًا وتاريخيًا، مع نصوص شعرية وتاريخية فصيحة إذا كانت الأداة ذات اسم فصيح مع ذكر سبب التسمية والأماكن التي تنتج فيها وذلك بعد كتابة اسم العينة مفرداً مشكلاً بالإعراب حسب ورويه في اللهجة العامة ثم كتابة جمعه. وفي حال كان اسم العينة تركياً أو فارسياً فإنه يبعد إلى توثيقه في قواميس لغته الأصلية، موضحاً إلى جانب ذلك المواد والخامات المستخدمة في الصناعة. ومعجم السلاح الذي جاءت مواده مرتبة إيجازياً يضم ٧٨ صورة ملونة للعينات التي يتحدث عنها، وقائمة بالمراجع والمصادر وأهم الرواة وهو يشتمل إضافة مهمة لدارس التراث السعودي، وللغوي الذي يتتبع لهجات قبائل الجزيرة العربية عبر أشعارها النبطية وتسمياتها لغرفاتها الحياتة لا سيما ما استجد منها قابعاً باسمه غير العربي من البلاد الأجنبية.

ويتبع سعد بن عبدالله الجندل (٧٥ عاماً) الذي تخرّج ذاكرته - فضلاً عن كتبه - تاريخ المملكة العربية السعودية وإحداثها على المستويات كافة، شاهداً على حقبة طويلة من تشكل الدولة السعودية الثالثة، وتدرجها على سلم الحضارة والتطور. ومتحفه التراثي الضخم تجسيد حي لذلك التاريخ وتكاد مقتنياته تغطي كامل الأدوات والأسلحة الحياتية التي كانت مستخدمة في مناطق المملكة كلها في الماضي القريب. ولناسيب صدور معجمه التراثي عن السلاح التقه «الحياة» فكان هذا الحوار في متحفه:

■ قمت برحلات مع الشيخ حمد الجاسر لمسح الجزيرة العربية، فماذا أثرت تلك الرحلات؟
- أثرت رحلاتنا التي بدأت العام ١٣٩٥ وانتهت العام ١٣٩٧ عن تأليف معجم «عالية» في مادي، عن مستقبل لأطفالهم وحماية من المرض والسخوخة، وهذا كله غير متوافق بالمرّة، وتقول تانيا أن تدرجها بلغ الثروة في «اليسار» لكنها تتوقع تكثيف خبرتها مع كل عمل. وهي لا تستطيع أن تضع لنفسها عملاً. «بالطبع على أن أتوقف متى قررت أن أترك الأطفال في الأعمار القليلة المقبلة لتكني أستطيع العودة حسب الظروف. فالرقص في رأيي، ولا أعرف كيف يمكن أعيش من نوعه».



تانيا يارد

تانيا يارد الراقصة الأولى في فرقة كركلا

من يحمي الراقص في بلادنا من المرض والعوز والشيخوخة؟

□ بيروت - جاد الحاج



الرقص في دما

■ تانيا يارد، الراقصة الأولى في فرقة كركلا، تتحدث عن الرقص بيديها وملاحم وجهها وعينها السوداوين الواسعتين. تتحدث بنهم وبراعة مثل طفلة آثارها شيء عجيب. ولو قلنا أن الرقص حياتها لا بجانب الحقيقة كثيراً ما تكون مريضة، محرومة، بالخاء قادرة على كوب ماء، فمتى لمست قدمها خشية المسرح تراها توقفت مثل جمدة. إنهما «اليسار» و«الميساء» وفي شخصيتين يتبدى اقتناهما بوضوح مثير وتجلتي تقنيتهما المؤسسية على البالية والرقص المعاصر، مجبولة بالرقص الشرقي. منذ صغرها تحمست تانيا لساعة الرقص الأسبوعية في المدرسة لكنها لم تكن تفكر بانقر من ذلك حتى وقعت الحرب اللبنانية و اضطرت أسرته إلى الهجرة العام ١٩٧٥. وفي باريس دخلت مدرسة متخصصة بالرقص حيث أكملت دراستها الثانوية، وكانت تضيف إلى ذلك زيارات للتخصص كلما سحنت انفرجة.

العام ١٩٨٠ جاءت في زيارة إلى لبنان مع صديقة فرنسية. وكانت سمعت بفرقة كركلا وأرادت أن تعطي صديقها فكرة عن رقصها: «أنا أقدمون بحكاية كل زمان، في الكازينو. صديقتي أصبحت كثيراً بالمستوى الفني وبراعة الراقصين. والواقع أن كركلا كان يحظى بمجموعة مهمة يومذاك. في الإسترحة نخلنا إلى الكواليس لتنهض عبدالحليم ولقاء الراقصين. وهكذا بدأت مع كركلا، بالصدفة. شاركت تانيا في حكاية كل زمان، جزئياً لدى تصويرها للتلفزيون. ثم تقمست إلى نصف الأول مع راقصي وراقصات محبوا انفرج. وفي «أصداء» التي احتوت لوحات وقطاعات من أعمال كركلا السابقة، تألفت تانيا ووطئت خطواتها في مقدمة الفرقة. وتوالت التمثال: «علم ليلة شرق» ثم «اليسار» وأخيراً «الأنس» المجد الضائع. في ١٥ سنة خمسة أعمال تخللتها رحلات إلى الخارج شملت الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأقصى زارفيها.

في منزلها في الرابية تكلمت تانيا عن استمرارها إلى معهد وطني للرقص وغياي برقص كناية مقبولة في برنامج كلية الفنون. هناك مصادر هنا وهناك تعلم الساليسه والرقص المعاصر، لكن لو عاد الأمر إلي، بعدما

من إحدى المجموعات.

احضرها لي لأكتب عليها اسمها. وكان الملك عبدالعزيز رحمه الله يسميها «عافية» كما قال فؤاد حمزة، فند أن تسلم بها الملك عبدالعزيز لم تاته الحروب. كك مؤلفات في الأدب الشعبي. فكيف ترى هذا الأدب الآن؟
- الأدب الشعبي مصر أدبي مهم لهذا البلد، ولم أجد أية قطعة أثرية إلا وعليها شواهد من الشعر الشعبي. وهناك وقائع للملك عبدالعزيز لا تجد ما يحفل عنها تفصيلاً إلا الأدب الشعبي. وفي كتابي «عالية» تجد أكثر من ١٤٠٠ موضع كلها محققة ولها شواهدا من الأدب الشعبي. لذا فإن الأدب الشعبي الحقيقي الذي يمكن أن تستفيد منه هو الذي بدأ من القرن العاشر الهجري وحتى منتصف القرن الرابع عشر. وتحديدًا حتى العام ١٣٥٠هـ. أما بعد ذلك فلا يصلح للاستفادة منه. كان الشاعر الشعبي يهتم بالموضوع، ومعالج البلاء، والتراثية. أما الآن فقله المستعز. وصرخة لا أفرأه حتى لا أضيع وقتي في ما لا يفيد.

المعارف. ثم وفقني الله بشراء متحف آخر، وحتى يومنا هذا أذهب كل خميس إلى سوق الأثاث لشراء الأثاث. وما هي أغلى قطعة اشتريتها في هذا المتحف؟
- هامة من الذهب (٨٤ غم عيار ٢٤) تغطي رأس المرأة اشتريتها بأحد عشر ألف ريال من القصيم، ولا يوجد مثل لها. متحف يحضن العديد من البنادق فهل بينها شيء للملك عبدالعزيز رحمه الله؟
- عني «أخت» أول بنقطة استعملها الملك عبدالعزيز، عندما حاصر ابن رشيد مدينة شرقاً وأراد الملك عبدالعزيز أن يجنبا ففقد سرية بقيادة مساعد بن سويلم الذي أعطاه الملك عبدالعزيز بنقته الخاصة، وبقية معه وورثها ولده من بعده، فأرسلت له شخصاً فأكبره أن الأمير سلمان علم بها وظلها منه. أما آخر بنقطة استعملها الملك عبدالعزيز فهي «السوري» التي سلمها ابنه الأمير طلال لداره الملك عبدالعزيز، وقد

■ إضافة إلى القرآن الكريم، والحديث وتفسيره، والفقه وأصوله، وتاريخ الأئمة الإسلامية، والأدب العربي، وما كتب عن الدولة السعودية والدعوة السلفية. فأنني أقرأ لابن غنام كتابه عن الدولة السعودية الأولى، وتاريخ نجد، وابن بشر، لكن مع الأسف لم يتوافق له محقق جيد مع أنه لا يوجد من يكتب عن الدولة السعودية الأولى والثانية إلا ويقتني هذا الكتاب. هذا الكتاب يحفل بتاريخ تلك الجزيرة، ومن يدرس تاريخ الجزيرة لا بد أن يقتني متحفاً. ثم أنني وجدت في العام ١٣٩١ أن الأحباب خصوصاً الأروبيين والفارسيين ينجون هذا التراث، فالسيف الذي يساوي ٢٠٠ ريال يشترونه بثلثين ريالاً فقط. فزعت على أعداد معجم عن تراث الجزيرة من ستة أجزاء، يضم الأسلحة والأبن والخليل والمباني والآلات والأواني والأطعمة وأدوات الزينة والزراعة والحرف. وكوكت متحفاً كان مزاراً للجميع إلى أن اشترته مني وزارة

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢	٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨	٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤	٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠	٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦	٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢	٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨	٧٩	٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥	٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	١٠٠

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
---	---	---	---	---	---	---	---	---	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----	----

فرحة العمر
على أجنحة الحلم!

الفن والحق

[illegible]

وبعد عدد الشركات المساهمة في المعرض حوالي ٣٠٠ شركة غطت كل شؤون الأجراس وشحونها، وقضت إليها دور الأراء العلمية التي قدمت أحدث تصاميمها فاستقبلت العرائس وبيلات العراس. وذلك إزاء الأصدقاء والإصدقاء والمعاونين إلى الخلفة وأطراف ما في عروض المؤتمرات التي أقسمت بومبيما أن بعض المحامين قدموا آراءهم للحزب الشيوعي وذلك تلبية لاحتياجات الجاليات الإسبانية الكبيرة العدد في بريطانيا، وإذا كنت تعتقد بانك عزيزي القارئ أن القافية تصرف كل شيء عن سطر العرائس والأعراس (علمية وفق العادات والتقاليد الغربية) فما زلت في الأمور المثالية فستسليم وبيلات العرائس باحقات الورود، أدوات التحميل، الملحوظات السبع، طيات المنزل على أنواعها طيات الدعوة وطيات التهنئة، سمكات الأجراس، رحلات شهر العسل، الخلفات العلمية... وما إلى ذلك. وبميامنك الآن فإن عذبة الحياة كانت في عروض الأراء لتقلل حدة التصاميم المضرة لفرحة ... المعركه.

(تجسویں)
سالم خوری)

مسالم خوری

أخضرًا إلى أن لاقت عليها أسبانيا
وعندما ألقى القزويني رصعًا
بسمبها مائة، قال: يا أيها
حذرة، قلصت أن تسلم باله
عند القزويني في تلك العزوة
تلك بيت من بيت آل أبي
العباس -

أب - أليس القزويني
محدثًا لهذا البيت؟ ولماذا لم يلق
أشبهه إلا في البيت لولاهد من
قزويني وشاهد وقلم البيت
عند القزويني لا نجد ما يعطيه
تفسيرًا إلا في البيت القزويني
كقوله: عافية حذرة لا تفر
وكني بيتك حذرة
نواهدنا من آل أبي العباس
في البيت القزويني الذي
يعني أن القزويني قد فرغنا
من القول العجيب وقص
فحصدنا قول الرابع
فحصدنا حتى العاد ١٠٠٠
بعد ذلك لا يسلط إلا للفرقة
قال الشاعر العباسي
بناوشه وهما عباد
والواقع القزويني والعباسي
الشمسي. أما أن قاله القزويني
وصراحة لا يفرق بين آل أبي
وقتي في آل أبي العباس

کیف ویش، -۸، ۳. نهارکم سعید، د، ۱.
بختسر اذا ما بتلع، ۱۸، ۰۰

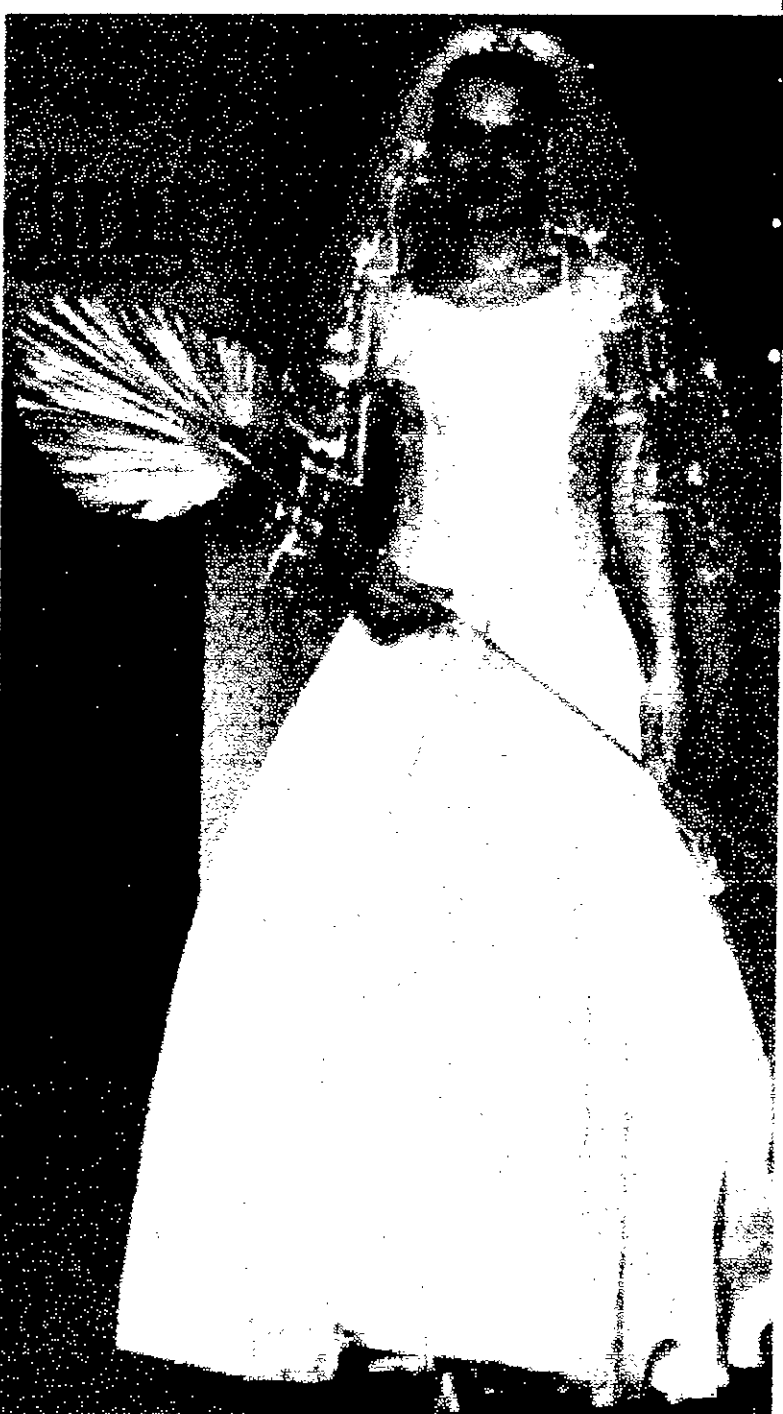
١٧. Gummie Bears ٧, ٢٠, ٧٠, ١٠٠, ١٢٠, ١٥٠, ٢٠٠, ٢٥٠, ٣٠٠, ٣٥٠, ٤٠٠, ٤٥٠, ٥٠٠, ٥٥٠, ٦٠٠, ٦٥٠, ٧٠٠, ٧٥٠, ٨٠٠, ٨٥٠, ٩٠٠, ٩٥٠, ١٠٠٠, ١٠٥٠, ١١٠٠, ١١٥٠, ١٢٠٠, ١٢٥٠, ١٣٠٠, ١٣٥٠, ١٤٠٠, ١٤٥٠, ١٥٠٠, ١٥٥٠, ١٦٠٠, ١٦٥٠, ١٧٠٠, ١٧٥٠, ١٨٠٠, ١٨٥٠, ١٩٠٠, ١٩٥٠, ٢٠٠٠, ٢٠٥٠, ٢١٠٠, ٢١٥٠, ٢٢٠٠, ٢٢٥٠, ٢٣٠٠, ٢٣٥٠, ٢٤٠٠, ٢٤٥٠, ٢٥٠٠, ٢٥٥٠, ٢٦٠٠, ٢٦٥٠, ٢٧٠٠, ٢٧٥٠, ٢٨٠٠, ٢٨٥٠, ٢٩٠٠, ٢٩٥٠, ٣٠٠٠, ٣٠٥٠, ٣١٠٠, ٣١٥٠, ٣٢٠٠, ٣٢٥٠, ٣٣٠٠, ٣٣٥٠, ٣٤٠٠, ٣٤٥٠, ٣٥٠٠, ٣٥٥٠, ٣٦٠٠, ٣٦٥٠, ٣٧٠٠, ٣٧٥٠, ٣٨٠٠, ٣٨٥٠, ٣٩٠٠, ٣٩٥٠, ٤٠٠٠, ٤٠٥٠, ٤١٠٠, ٤١٥٠, ٤٢٠٠, ٤٢٥٠, ٤٣٠٠, ٤٣٥٠, ٤٤٠٠, ٤٤٥٠, ٤٥٠٠, ٤٥٥٠, ٤٦٠٠, ٤٦٥٠, ٤٧٠٠, ٤٧٥٠, ٤٨٠٠, ٤٨٥٠, ٤٩٠٠, ٤٩٥٠, ٥٠٠٠, ٥٠٥٠, ٥١٠٠, ٥١٥٠, ٥٢٠٠, ٥٢٥٠, ٥٣٠٠, ٥٣٥٠, ٥٤٠٠, ٥٤٥٠, ٥٥٠٠, ٥٥٥٠, ٥٦٠٠, ٥٦٥٠, ٥٧٠٠, ٥٧٥٠, ٥٨٠٠, ٥٨٥٠, ٥٩٠٠, ٥٩٥٠, ٦٠٠٠, ٦٠٥٠, ٦١٠٠, ٦١٥٠, ٦٢٠٠, ٦٢٥٠, ٦٣٠٠, ٦٣٥٠, ٦٤٠٠, ٦٤٥٠, ٦٥٠٠, ٦٥٥٠, ٦٦٠٠, ٦٦٥٠, ٦٧٠٠, ٦٧٥٠, ٦٨٠٠, ٦٨٥٠, ٦٩٠٠, ٦٩٥٠, ٧٠٠٠, ٧٠٥٠, ٧١٠٠, ٧١٥٠, ٧٢٠٠, ٧٢٥٠, ٧٣٠٠, ٧٣٥٠, ٧٤٠٠, ٧٤٥٠, ٧٥٠٠, ٧٥٥٠, ٧٦٠٠, ٧٦٥٠, ٧٧٠٠, ٧٧٥٠, ٧٨٠٠, ٧٨٥٠, ٧٩٠٠, ٧٩٥٠, ٨٠٠٠, ٨٠٥٠, ٨١٠٠, ٨١٥٠, ٨٢٠٠, ٨٢٥٠, ٨٣٠٠, ٨٣٥٠, ٨٤٠٠, ٨٤٥٠, ٨٥٠٠, ٨٥٥٠, ٨٦٠٠, ٨٦٥٠, ٨٧٠٠, ٨٧٥٠, ٨٨٠٠, ٨٨٥٠, ٨٩٠٠, ٨٩٥٠, ٩٠٠٠, ٩٠٥٠, ٩١٠٠, ٩١٥٠, ٩٢٠٠, ٩٢٥٠, ٩٣٠٠, ٩٣٥٠, ٩٤٠٠, ٩٤٥٠, ٩٥٠٠, ٩٥٥٠, ٩٦٠٠, ٩٦٥٠, ٩٧٠٠, ٩٧٥٠, ٩٨٠٠, ٩٨٥٠, ٩٩٠٠, ٩٩٥٠, ١٠٠٠٠, ١٠٠٥٠, ١٠١٠٠, ١٠١٥٠, ١٠٢٠٠, ١٠٢٥٠, ١٠٣٠٠, ١٠٣٥٠, ١٠٤٠٠, ١٠٤٥٠, ١٠٥٠٠, ١٠٥٥٠, ١٠٦٠٠, ١٠٦٥٠, ١٠٧٠٠, ١٠٧٥٠, ١٠٨٠٠, ١٠٨٥٠, ١٠٩٠٠, ١٠٩٥٠, ١١٠٠٠, ١١٠٥٠, ١١١٠٠, ١١١٥٠, ١١٢٠٠, ١١٢٥٠, ١١٣٠٠, ١١٣٥٠, ١١٤٠٠, ١١٤٥٠, ١١٥٠٠, ١١٥٥٠, ١١٦٠٠, ١١٦٥٠, ١١٧٠٠, ١١٧٥٠, ١١٨٠٠, ١١٨٥٠, ١١٩٠٠, ١١٩٥٠, ١٢٠٠٠, ١٢٠٥٠, ١٢١٠٠, ١٢١٥٠, ١٢٢٠٠, ١٢٢٥٠, ١٢٣٠٠, ١٢٣٥٠, ١٢٤٠٠, ١٢٤٥٠, ١٢٥٠٠, ١٢٥٥٠, ١٢٦٠٠, ١٢٦٥٠, ١٢٧٠٠, ١٢٧٥٠, ١٢٨٠٠, ١٢٨٥٠, ١٢٩٠٠, ١٢٩٥٠, ١٣٠٠٠, ١٣٠٥٠, ١٣١٠٠, ١٣١٥٠, ١٣٢٠٠, ١٣٢٥٠, ١٣٣٠٠, ١٣٣٥٠, ١٣٤٠٠, ١٣٤٥٠, ١٣٥٠٠, ١٣٥٥٠, ١٣٦٠٠, ١٣٦٥٠, ١٣٧٠٠, ١٣٧٥٠, ١٣٨٠٠, ١٣٨٥٠, ١٣٩٠٠, ١٣٩٥٠, ١٤٠٠٠, ١٤٠٥٠, ١٤١٠٠, ١٤١٥٠, ١٤٢٠٠, ١٤٢٥٠, ١٤٣٠٠, ١٤٣٥٠, ١٤٤٠٠, ١٤٤٥٠, ١٤٥٠٠, ١٤٥٥٠, ١٤٦٠٠, ١٤٦٥٠, ١٤٧٠٠, ١٤٧٥٠, ١٤٨٠٠, ١٤٨٥٠, ١٤٩٠٠, ١٤٩٥٠, ١٥٠٠٠, ١٥٠٥٠, ١٥١٠٠, ١٥١٥٠, ١٥٢٠٠, ١٥٢٥٠, ١٥٣٠٠, ١٥٣٥٠, ١٥٤٠٠, ١٥٤٥٠, ١٥٥٠٠, ١٥٥٥٠, ١٥٦٠٠, ١٥٦٥٠, ١٥٧٠٠, ١٥٧٥٠, ١٥٨٠٠, ١٥٨٥٠, ١٥٩٠٠, ١٥٩٥٠, ١٦٠٠٠, ١٦٠٥٠, ١٦١٠٠, ١٦١٥٠, ١٦٢٠٠, ١٦٢٥٠, ١٦٣٠٠, ١٦٣٥٠, ١٦٤٠٠, ١٦٤٥٠, ١٦٥٠٠, ١٦٥٥٠, ١٦٦٠٠, ١٦٦٥٠, ١٦٧٠٠, ١٦٧٥٠, ١٦٨٠٠, ١٦٨٥٠, ١٦٩٠٠, ١٦٩٥٠, ١٧٠٠٠, ١٧٠٥٠, ١٧١٠٠, ١٧١٥٠, ١٧٢٠٠, ١٧٢٥٠, ١٧٣٠٠, ١٧٣٥٠, ١٧٤٠٠, ١٧٤٥٠, ١٧٥٠٠, ١٧٥٥٠, ١٧٦٠٠, ١٧٦٥٠, ١٧٧٠٠, ١٧٧٥٠, ١٧٨٠٠, ١٧٨٥٠, ١٧٩٠٠, ١٧٩٥٠, ١٨٠٠٠, ١٨٠٥٠, ١٨١٠٠, ١٨١٥٠, ١٨٢٠٠, ١٨٢٥٠, ١٨٣٠٠, ١٨٣٥٠, ١٨٤٠٠, ١٨٤٥٠, ١٨٥٠٠, ١٨٥٥٠, ١٨٦٠٠, ١٨٦٥٠, ١٨٧٠٠, ١٨٧٥٠, ١٨

اختبار. ٨,٢٠ الحلو الصب (العامة).
١١,٠٠ الاختبار, ١١,٢٠ محلات العامة
١٤,٠٠ الاختبار, ١٤,٠٠ محلات العامة
١٨,٠٠ الاختبار, ١٨,٢٠ محلات العامة
٢١,٠٠ الاختبار, ٢١,٠٠ محلات العامة
٢٤,٠٠ الاختبار, ٢٤,٢٠ محلات العامة
٢٨,٠٠ الاختبار, ٢٨,٢٠ محلات العامة

* توقيت غرينيتش

١٩٢٠، الأخير، ١٩٠٠، الأخير
١٧٠٠، الأخير، ١٧٠٠، الأخير
١٦٠٠، الأخير، ١٦٠٠، الأخير
١٥٠٠، الأخير، ١٥٠٠، الأخير
١٤٠٠، الأخير، ١٤٠٠، الأخير
١٣٠٠، الأخير، ١٣٠٠، الأخير
١٢٠٠، الأخير، ١٢٠٠، الأخير
١١٠٠، الأخير، ١١٠٠، الأخير
١٠٠٠، الأخير، ١٠٠٠، الأخير
٩٠٠، الأخير، ٩٠٠، الأخير
٨٠٠، الأخير، ٨٠٠، الأخير
٧٠٠، الأخير، ٧٠٠، الأخير
٦٠٠، الأخير، ٦٠٠، الأخير
٥٠٠، الأخير، ٥٠٠، الأخير
٤٠٠، الأخير، ٤٠٠، الأخير
٣٠٠، الأخير، ٣٠٠، الأخير
٢٠٠، الأخير، ٢٠٠، الأخير
١٠٠، الأخير، ١٠٠، الأخير
٠، الأخير، ٠، الأخير

34



العمارة العربية الإسلامية بين الزخرفة وعظمة الانشاء



ليوبولد العاصري في باريس العام ١٨٧٧.

Sir Bannister Fletcher, - ٤
History of Architecture in the
A Comparative Method, 1896
Bulletin of the Aga Khan Dev.
1994-5, pp 6-9١٥ eInst.
Richard Graul, - ٥
Einführung in die
Kunstgeschichte, 6. Auflage,
Leipzig 1907
Wilhelm Luebke, - ٦
Geschichte der Architektur,
Zuerich 1865
Fritz Baumgart, - ٧
Stilgeschichte der Architektur,
DuMont, 3 Auflage 1975
Timo Burckhardt, Art of - ٨
Islam Language and Meaning,
London 1976

٩ - عماد الحسيني، بغداد،
عبدالحق، القياح للخرافة في
العراق، وزارة الاعمال، مديرية الآثار
العام، بغداد ١٩٧٤، ص ٩
١٠ - رياض الدين، جامع الخضر
الثاني في الدار البيضاء، صحيفة
«الحياة»، عدد ١٣٣٨، ٦ شباط
١٩٩٧، ص ٢١
١١ - Francisco Javier - ١١
Simonet, Discurso sobre la
importancia de los estudios
arabes, L. Martinez Montañez
ص ٢١٤ - ٢١٥
١٢ - غابرييل ميسا، للوزير
الاسلامي في ليبيا، تعريب علي
الصالح حسين، ليبيا ١٩٧٢، ص ٢٢

١٣ - غيف بنهسي، الفن الحديث
في البلاد العربية، اليونسكو ١٩٨٠،
ص ٢٧، عن كتاب الفن الاسلامي

١٤ - باحث عراقي مقيم في النمسا

افريقيا)، (١٨٤١)، والمعالج
العربية في مصر وسورية واسيا
الصغرى، رسوم وإحصاءات من
١٨٤٢ - ١٩٤٦. وله كتاب
من دون تاريخ بعنوان «مخترات
العمارة والفنون العربية
الحضارية»، وخصص دي برانييه
معظم سنوات عمره لدراسة
العمارة الإسلامية في الاندلس
والشرق الأدنى والهلال الخصيب
وأصدر مجموعات عدة من
اللوحة التي تظهر روعة الفنون
الإسلامية، خصوصاً العمارة
وزخارفها التي تزين الجوامع
والقصور والحدائق وغيرها.
ولم يكن دي برانييه أول
مستشرق وضع الرسوم
والخطوط للمعالم المعمارية
الإسلامية الباقية في اسبانيا،
غير أنه تناول هذا الموضوع بعين
الفنان المحقق والمهتم بالصغر
التفاصيل المعمارية للعناصر.
وهو أبرز الذين تناولوا موضوع
اللون وبوره في إيران جمال
العمارة الإسلامية في الغرب
الاسلامي (الاندلس وشمال
افريقيا).

حدث في النصف الثاني من
القرن الميلادي الماضي أن خرجت
إلى حيز الوجود أول مؤلفات
منهجية مكرسة للعمارة والفنون
الإسلامية وأبرزها العامة
ولجزئياتها الأعمدة كانت تلك
هي الحقيقة التي شهدت نشأة
أفضل المؤلفات بأقدام أمثال دي
برانييه وجيمس فريغوسون
وجول بورغوان في كتابه «الفنون
العربية» العام ١٨٧٣. وتلاه
بريس إلفان وماكس فان بريشم
وهنري سالان في مؤلفه «كتيب
الفن الاسلامي» العام ١٩٠٧. كانت
حقبة من صال وجال طولا وعرضا

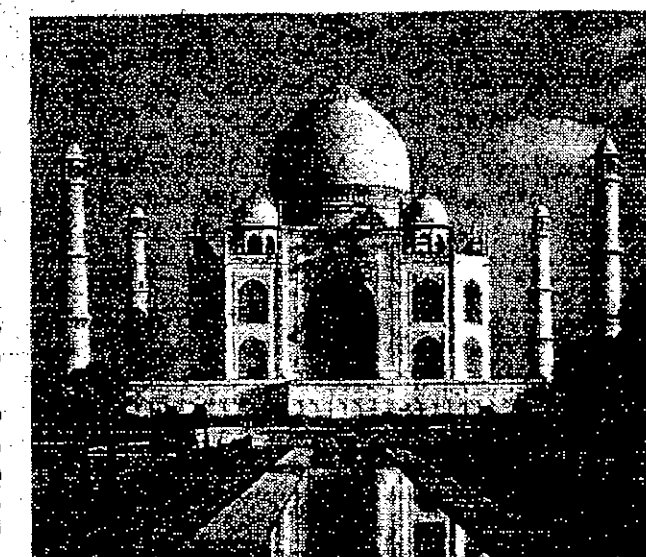
في الاطراف التي سبق أن ازدهرت
الحضارة الإسلامية في ربوعها،
دارسين كل أنجاز قائم ومقتفي
كل أثر. وقد وصفوا وأوضحوا
لنا معالم المدينة الإسلامية من
مصر إلى تركيا والهند شرقاً إلى
تونس وصقلية واسبانيا غرباً
(١٢). عند غير قليل من
المستشرقين قدموا الفنون
الإسلامية من عمارة وزخرفة
وفنون يدوية وأقية كمؤلف
فرانسيس باشا فريديك فون
فرايهر بيسينغ في مؤلفه الرابع
«فن البناء الاسلامي» العام ١٨٩٦،
والذي بقي مصدراً مهماً. لم يكتف
فرانس باشا بظاهر مزايا الفنون
الإسلامية وجمال عناصرها في
كتابه وإنما استخدمها بشكل
ملفت للنظر في صراي الجزيرة،
الذي صممه وبناءه في عهد
الخدوي اسماعيل ويعتبر من
انجازات هذا الحاكم. أو الألماني
الأخر يديس في كتابه «فنون
العمارة بخراسان» العام ١٩١٨.
وكتاب الفرنسي تيراسي بعنوان
«المدارس في المغرب» العام ١٩٢٧
الذي غطي فيه أغلب المدارس
المغربية من حيث التصميم
والزخرفة وعززه بعدد وافر من
المخططات والصور، وهو يعتبر
لحد الآن مصدراً مهماً للعمارة
المدارس في المغرب. كما ساهمت
مؤلفات المستشرق الفرنسي جان
سوفاجيه (١٩٠١ - ١٩٥٠) في
إلقاء الضوء على تاريخ العمارة
الإسلامية خصوصاً في بلاد
الشام ومنها الآثار الإسلامية في
حلب، والعمارة الإسلامية في
سورية، والآثار الصوفية في
قصور الشام، ولعبت العمارة
الروسية فاروق دوراً طيباً في
إبراز خصائص العمارة
الإسلامية في وسط اسيا في
دراساتها حول الموضوع في
مجموعة كتب منها «عمارة
اوزبكستان التراثية» الصادر في
منتصف هذا القرن أو دراستها
«الصفة المميزة لعمارة وسط اسيا
في الفترة الصغرى» المنشورة
ضمن أعمال الأكاديمية
السوفياتية العام ١٩٥٤. أما في
الفترة الأخيرة فهناك أسماء
أخرى مثل تيتوس بوركهارت في
«الفن الاسلامي لغة وفن»
و«الثقافة الإسلامية في الاندلس»
العام ١٩٧٠. أو قبله ماركيز في
كتابه الذي ترجمه غيف بنهسي
تحت عنوان «الفن الاسلامي»
ونشره العام ١٩٦٣. أو أوليف
غرابان في العديد من مؤلفاته
ومقالاته... وغيرهم.

العمارة العربية الإسلامية
التي وصلت إلى كمالها الفني في
عمارة الغرب الإسلامي، وفي
الاندلس خصوصاً، دخلت إلى
عمارة أوروبا بشكل يصل إلى حد
التقليد في كثير من عناصرها
الانشائية وقشورها الجميل
ومثالها قصر الحمراء بغرناطة
بإحرفه الرائعة وعناصره
العمارية الأخاذة، التي قللت في
قلعة سامبرانو على جبل تسكانا
في إيطاليا والتي صممت وبنيت
في الأعوام ١٨٥٣ - ١٨٧٣.

ولم يكن في الوقت الحاضر
يستخدم كفنهم ومطعم يجتذب
عدد كبيراً من السياح، وعلى رغم

الاسلامي أو تكلل من إهملة أو
تعتبره طرازاً زخرفياً بحتاً.
وهي في الغرب كذلك
كتابات مستشرقين ومنظرين في
تاريخ الفن انصفوا مساعي
العمارة والفنون العربية
والاسلامية. فقد كتب المستشرق
الاسباني سيمونيت في المرحلة
الأولى من حياته عندما كان يدافع
عن العرب وحضارتهم في اسبانيا
ضد من يتقدم في كتابه الصادر
في العام ١٨٥٨ ما يلي: «من حسن
النظر أننا الآن نستطيع أن نكون
فكرة عائلة صحيحة حول الشرق
والفن والحضارة العربية. ولا
يذكر احد الآن، من دون أن
يستغرب، بأن واحداً من مؤرخينا
للمشهورين جداً وهو البيزنطي
ماريانا في كتابه «تاريخ اسبانيا
العمارة» تأثر بالبعث الذي كان
سائداً في عصره ضد المسلمين.
فقال عنهم بانهم قوم لا يعرفون
فن المعمار ولا البناء ولا فضل لهم
فيه. أنه قول مردود وذلك بفضل
الانسانية الرائعة للفن الاسلامي
التي بقيت في الأراضي الاندلسية
والاوصاف التي قدمها المؤرخون
العرب ما تبقى من قصور قرطبة
وطليطلة واشبيلية وغرناطة»
(١١).

المستشرق والرسام الفرنسي
غيرول دي برانييه (Girault
de Prongey) توفي في اواخر العام
١٨٩٢، امضى سنتي ١٨٧٣
و١٨٧٤ في البروج الاندلسية، ثم
عاد ليضع كتاب «الطباعات من
غرناطة وقصر الحمراء» نشر
في العام ١٨٧٣ واسطة مهمة
لتنشيط المهتمين بالفن والعمارة
الاسلامية. واستحوذت الرغبة
الجاذبة بالاستفادة من كل ما هو
شرقي على حواس الرسامين بقر
ما أسرت الباب الكتاب مثل
باربون وفكتور هوغو وغيرهما.
وبعد معرض فيينا مثلاً، قامت
مجموعة من الرسامين بزيارة
جماعة لصر في العامين ١٨٧٥ -
١٨٧٦ لتسري بام العين جمال
العمارة الإسلامية في الواقع
وليس من خلال المعارض. لقد
اجتذبت تلك الزيارات والدراسات
الميدانية من قبل عدد من
المستشرقين للرد على النظريات
التي ترفض وجود الطراز العربي



الرائع في العمارة، الحياة، انشاء
الساكن، الالوان الصارخة والظل
والضوء. فكل سوق وكل شارع
يعد ذاته لوحة جميلة، وكذلك
كتابات الاكاديمي النمساوي
يوسف فرايهر فون هامر -
بورغشتال (Jost Freiherr von
Hammer-Purgstall) عن الحياة
في الشرق ومستوى المسلمين
الثقافي. كما لعبت المعارض
الدولية في لندن وباريس وفيينا
في العام ١٨٧٣ واسطة مهمة
لتنشيط المهتمين بالفن والعمارة
الاسلامية. واستحوذت الرغبة
الجاذبة بالاستفادة من كل ما هو
شرقي على حواس الرسامين بقر
ما أسرت الباب الكتاب مثل
باربون وفكتور هوغو وغيرهما.
وبعد معرض فيينا مثلاً، قامت
مجموعة من الرسامين بزيارة
جماعة لصر في العامين ١٨٧٥ -
١٨٧٦ لتسري بام العين جمال
العمارة الإسلامية في الواقع
وليس من خلال المعارض. لقد
اجتذبت تلك الزيارات والدراسات
الميدانية من قبل عدد من
المستشرقين للرد على النظريات
التي ترفض وجود الطراز العربي

الطراز الباروكي الذي جاء بعد
عصر النهضة في أوروبا مباشرة،
حيث الزخرفة المبالغ فيها
خصوصاً في الفترة المتأخرة منه
«الريوكو» (Rokoko) لا تقوم بأي
عمل وتلفي كما قامت به الزخرفة
في العمارة العربية الإسلامية.
لم يكن التحامل على الفنون
والعمارة العربية الإسلامية في
الجانبي النظري فحسب وإنما
تعداه إلى الجانب العملي في
طمس منحوتات الحضارة في
المباني القرائية. فاستعمروا
الفرنسيون مثلاً هدموا الأحياء
والعناصر الإسلامية في الغرب
الاسلامي (الجزائر وتونس) بعد
احتلالهم له في القرن التاسع
عشر وبناء أحياء جديدة على
النمط الغربي، إلى أن زار
الامبراطور نابليون الثالث مدينة
الجزائر العام ١٨٨٥ واطلع على
الاضرار التي لحقت بآثارها
العمرانية فأعلن بأنه: «ينبغي
الانقياس على الطابع الحالي
للمدينة، باعتبار أنها تتلاءم مع
عادات وتقاليد السكان الأصليين».
وعلى أثر هذا القرار الذي بررته
بلا شك اعتبارات سياسية قبل كل
شيء، بدأت مدن الغرب الإسلامي،
ومنها الجزائر وتونس والمغرب
الليبية في ظل الاحتلال الإيطالي،
تشهد إنشاء أحياء أو مدن جديدة
لا تقوم في انقاض الأحياء القديمة
بما تضم من معالم إسلامية ذات
تراث عماري وحضاري، بل تقام
إلى جانبها. فمذ النصف الثاني
من القرن التاسع عشر، على سبيل
المثال، شهدت مدينة تونس نشأة
حي جديد على أساس مبدأ
تصميمي جديد ليس للمدينة عهد
به، وسرعان ما تم اعتبار هذا
الحي مدينة جديدة نعتت بآنها
«المدينة العصرية» أو «الأوروبية»
بالمقارنة مع المدينة العربية التي
أصبحت تعرف بالمدينة «العتيقة».
أخذت المنطقة العربية موقعاً
ملتقى بحرارة الأحداث التاريخية
وبغض الشمس والرمال وقصص

■ نظرية كورن (Kuhn)
تطبيق اليوم أكثر ما تنطبق على
طراز العمارة العالمي أو الحديث
الذي ابتدعه الغرب، حيث يغطي
الهيكل الخرساني ثوب من
الزجاج ملون في بعض الأحيان،
أن أزيح عنها خرجت المباني على
حقيقتها مجردة كاشجار غير
مورقة على رغم ما أدخل عليها
من تقنيات متطورة، ولسوء الحظ
حفظت هذه الطرز بأعجاب
الكثيرين في البلدان العربية
والإسلامية فأصبحت المدن فيها
مباني لنزع البناءات على نمطها
من قبل المعماريين الأجانب أو
العرب أنفسهم. ومن أجل إيقاف
هذا الجانب للرعي انشئت
الجوائز تشجيعاً لمن يعود في
تصميمه إلى أسس العمارة
العربية الإسلامية، «كجائزة
الأخاخ للعمارة».
أن الحلول التي وضعها
المعماريون المسلمون والبنائون
والحرفيون لا تزال معاصرة
ووظيفية قابلة للتنفيذ، بإمكانها
أن تساهم، لو أعيد استخدامها
بأسلوب واعٍ مدروس، في صهر
شكل حقيقي للعمارة العربية
إسلامية معاصرة، يساعد في
إنجاحها استخدام التقنية
الحديثة لتسهيل عمل الحرفيين
والبنائين مع استخدام مواد
انشائية مستحقة بأسلوب تراثي
مختار، وقد نجحت عمائر عدة في
هذا الاتجاه في إعادة الثقة
بإمكان الوصول إلى عمارة
عصرية في أسلوب عماري عربي
مسجد الحسن الثاني في الدار
البيضاء في المغرب (١٠). أما
العمارة الزخرفية فهي أقرب إلى
العمارة التي ابتدعتها أوروبا في

قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات تنصير
الله على الصاد، من أتى
بهن ينماضي كان له
عند الله عهد أن
يدخله الجنة.
ومن لم يأت
بهن فليس له
عند الله عهد
أن يدخله الجنة.
إن شاء الله
وأمر الله

المدينة	البحر	الرواق	الظفر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٠٨	٦,٢٠	١٢,٣٠	١٥,٥٤	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
القدس المحتلة	٥,٠٤	٦,١٩	١٢,٢٨	١٥,٥١	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
نيو دلهي	٤,١٧	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
البنامة	٥,٠٥	٦,٢١	١٢,٣٠	١٥,٥١	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
الجزائر	٤,٢١	٥,٣٨	١١,٤٦	١٥,١٣	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
القاهرة	٥,٢٠	٦,٤٦	١٢,٣٠	١٥,٥١	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
لوكس	٤,٣٩	٥,٤٩	١١,٥٨	١٥,١٨	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
الرياض	٤,٣٠	٥,٤٩	١١,٥٨	١٥,١٨	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
الفترة الأخيرة	٤,٣٨	٥,٣٢	١١,٥٨	١٥,١٨	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
الفترة الأخيرة	٤,١٧	٥,٣٢	١١,٥٨	١٥,١٨	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
بيروت	٤,٢٨	٥,٥٥	١١,٥٨	١٥,١٨	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
بغداد	٤,١٥	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
تونس	٤,٤٠	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
جيبوتي	٤,٥١	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
عشق	٤,٥٩	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
بني	٤,١٢	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
صفاء	٤,٠٢	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
طرابلس	٤,٥٣	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
عنان	٤,٤٥	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
مسقط	٤,١٥	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
مقنيق	٤,٥٠	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
نواكشوط	٤,٥٠	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
نقرة	٤,٥١	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
طهران	٤,١٦	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
الينا	٤,٣٦	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
إيران	٤,٥٧	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
بروكسيل	٤,٢٥	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
باريس	٤,٥١	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
جنيف	٤,٥١	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
ريما	٤,٥٥	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
ساريلو	٤,٣٨	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
سنوكولم	٤,٣٨	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
كوبنهاغن	٤,٣٨	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
لندن	٤,٣٨	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
موسكو	٤,٣٨	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
نيويورك	٤,٣٨	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
واشنطن	٤,٣٨	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢
أوتاوا	٤,٣٨	٥,٣٩	١١,٤٨	١٥,١٦	١٨,٣٢	٢٠,٠٢

• تقييم المركز الاسلامي في آخر ثلاثين

طالعوا

في الحياة الاقتصادية

كل أسبوع:

السبت: كومبيوتر - سياحة - سيارات

الثلاثاء: أخبار الشركات

الأربعاء: علوم وتكنولوجيا

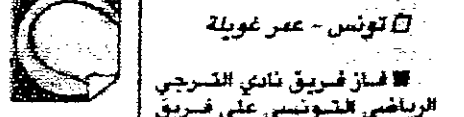
الخميس: السفر والطيران - انترنت

الجمعة: أخبار الشركات

الرقم	الاسم	المهنة
1	أحمد محمد	معلم
2	فاطمة علي	طبيبة
3	عبدالله حسن	مهندس
4	مريم أحمد	معلمة
5	خالد يوسف	محامي
6	ليلى محمد	معلمة
7	عبدالمجيد	معلم
8	نور الدين	معلم
9	سعيد أحمد	معلم
10	مهاجر محمد	معلم
11	عبدالحاميد	معلم
12	فاطمة محمد	معلمة
13	عبدالله محمد	معلم
14	مريم محمد	معلمة
15	خالد محمد	معلم
16	ليلى محمد	معلمة
17	عبدالمجيد	معلم
18	نور الدين	معلم
19	سعيد أحمد	معلم
20	مهاجر محمد	معلم
21	عبدالحاميد	معلم
22	فاطمة محمد	معلمة
23	عبدالله محمد	معلم
24	مريم محمد	معلمة
25	خالد محمد	معلم
26	ليلى محمد	معلمة
27	عبدالمجيد	معلم
28	نور الدين	معلم
29	سعيد أحمد	معلم
30	مهاجر محمد	معلم
31	عبدالحاميد	معلم
32	فاطمة محمد	معلمة
33	عبدالله محمد	معلم
34	مريم محمد	معلمة
35	خالد محمد	معلم
36	ليلى محمد	معلمة
37	عبدالمجيد	معلم
38	نور الدين	معلم
39	سعيد أحمد	معلم
40	مهاجر محمد	معلم
41	عبدالحاميد	معلم
42	فاطمة محمد	معلمة
43	عبدالله محمد	معلم
44	مريم محمد	معلمة
45	خالد محمد	معلم
46	ليلى محمد	معلمة
47	عبدالمجيد	معلم
48	نور الدين	معلم
49	سعيد أحمد	معلم
50	مهاجر محمد	معلم
51	عبدالحاميد	معلم
52	فاطمة محمد	معلمة
53	عبدالله محمد	معلم
54	مريم محمد	معلمة
55	خالد محمد	معلم
56	ليلى محمد	معلمة
57	عبدالمجيد	معلم
58	نور الدين	معلم
59	سعيد أحمد	معلم
60	مهاجر محمد	معلم
61	عبدالحاميد	معلم
62	فاطمة محمد	معلمة
63	عبدالله محمد	معلم
64	مريم محمد	معلمة
65	خالد محمد	معلم
66	ليلى محمد	معلمة
67	عبدالمجيد	معلم
68	نور الدين	معلم
69	سعيد أحمد	معلم
70	مهاجر محمد	معلم
71	عبدالحاميد	معلم
72	فاطمة محمد	معلمة
73	عبدالله محمد	معلم
74	مريم محمد	معلمة
75	خالد محمد	معلم
76	ليلى محمد	معلمة
77	عبدالمجيد	معلم
78	نور الدين	معلم
79	سعيد أحمد	معلم
80	مهاجر محمد	معلم
81	عبدالحاميد	معلم
82	فاطمة محمد	معلمة
83	عبدالله محمد	معلم
84	مريم محمد	معلمة
85	خالد محمد	معلم
86	ليلى محمد	معلمة
87	عبدالمجيد	معلم
88	نور الدين	معلم
89	سعيد أحمد	معلم
90	مهاجر محمد	معلم
91	عبدالحاميد	معلم
92	فاطمة محمد	معلمة
93	عبدالله محمد	معلم
94	مريم محمد	معلمة
95	خالد محمد	معلم
96	ليلى محمد	معلمة
97	عبدالمجيد	معلم
98	نور الدين	معلم
99	سعيد أحمد	معلم
100	مهاجر محمد	معلم

فوز صعب للترجي
على الملعب المالي
في بطولة الاندية
الافريقية أبطال الكؤوس

التي لأحت الفريقيين عن أهداف
لسلح الاسماعيلي قوفا قياسيا
في تاريخ كسة القسم، إذ أهدر
لأعبود ١٦ فرصة سهلة معظمها
من إقتراادات تصل بالامرئ خلال
الشوط الاول، واصل الاستهتار
لدى لاعبي الاسماعيلي إلى مداه



المعنى الثاني لمقابل ٢٧ سنة
(١٧٧٧) في الحياة التي أقيمت
بينهما مساء الجمعة في
القاعة الموسيقية في إطار
غداي اللون الثاني من تصفحات
بطولة أفريقيا للاندية أبطال
الكرؤس.

و تعكس في هذه التسمية
البطولة شبه المحقة التي
فرضها الترجي على الفريق المالي
خلال أغلب فترات اللقاء، إذ أنه
مهاجم الفريق الجزائري صباحا
والمعكس للتحليل بنجاح الإرتقاء
وعدم التمكن من جهة والخطوة
للغامة التي اعتمدتها الفريق
المالي الذي كان ينفذ الاساسي
لتفويض من اللقاء بهذه الاضرار

وفي الوقت الذي نجح فيه الفريق المالي في خطته بفضل تلقى حارسه / بو بكر كايينا الذي

مامي الحروسي في الدقيقة الـ ٢٠
من الشوط الأول، فشنل فريق
التحري في استعمار سيطرته
وهو ما سيجعل مهمته صعبة في

فالتخرجي الذي غاب عنه بعض عناصره الأساسية مثل / حسان القباسي وطارق ثابت والعميادي

المناطق بنفسه في خمس مناسبات
وسجل ١٠ أهداف من دون أن
يهدد شباكه مرة واحدة، اضاع
فوزاً عريضاً كان في متناوله وهو
ماثار استياء جماهيره.

[illegible]

احتفل مجلس تحسين التفاهم العربي البريطاني (كابو) السنة الماضية بمرور ٢٠ سنة على تأسيسه، وهو قد يفتق أبوابه هذه السنة بعد أن تكفل له العرب ٢٠ سنة.

الجلسة، كما هو معلوم، تأسس في أعقاب حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧، وضم دائماً مجموعة راقية من السياسيين البريطانيين والديبلوماسيين والصحافيين وغيرهم، بينهم أعضاء جاليون وسابقون في مجلسي اللوردات والعموم، وفيه الآن حوالي ٦٠٠ عضواً لكل منهم اهتمامه الخاص بالقضايا العربية.

وباختصار، فقد عمل المجلس باخلاص لتحسين صورة العرب في بريطانيا، وأيد قضاياهم كافة، خصوصاً القضية الفلسطينية، وعمل لتنفيذ القرارات الدولية، وسعى لوضع سياسة حكومية بريطانية تؤيد تنفيذ هذه القرارات، من ٢٤٢ و٢٢٨ إلى ٤٢٥، وسائر القرارات المتعلقة بالكويت والعراق.

ورأس المجلس دائماً رئيسان يمثلان حزبي الحكومة والمعارضة وضم لوردات من مختلف الأحزاب ونواباً في مجلس العموم ونواباً في البرلمان الأوروبي.

وما إن انغمسوا أنفسهم سياسيون، فهم اتصلوا باستمرار بالحكومة لدعم القضايا العربية، كما نشطوا في البرلمان، وراقبوا الصحافة وصححو أي أخطاء من العرب وروبوها على أي أساءات (تسبق) بعضهم معي ومع غيري، وشن حملة مضادة الأسبوع الماضي بعد أن انتقدت التايمز، وزير الخارجية روبن كوك بسبب موقفه في جبل أبو غنيم ومعارضته المستوطنات.

ماذا جرى هؤلاء الأصقاء في المقابل؟ هم وجدوا وباستمرار صعوبة فائقة في توفير المال لنشاطاتهم الدافعة عن العرب، وبما أنني أعرف كثيرين منهم معرفة شخصية على مدى عقود فأنني أقول بصديق ومسؤولية أن بعضهم ضحى بمستقبله السياسي في سبيل العرب، وتجاوز الستين، وربما السبعين الآن ولم يندم، ولعل أحدهم غير عن رأي كثيرين عندما زارني في مكنتي قبل أيام وهو يتوكل على عصا وقال أن تأييده القضايا العربية لم ينقص قنيداً، إنما، وإن اقتناعه بعدلتها ثابت أكيد، إلا أنه أكمل قاتلاً: انظر الآن! لقد كبرت ولم أعد أستطيع الركض من مكان إلى آخر دعماً لقضية، أو دفاعاً عن موقف، أو طلباً لتكرار.

أعرف من هؤلاء صديقاً قديماً هو لورد، من أعرق الأسر البريطانية على الإطلاق، كنت أتعنى لو أنني في حل من ذكر اسمه هنا، وهو خدم القضايا العربية في الحكم والمعارضة، وفي الوزارة وخارجها، وربما كان أصبح رئيساً للوزراء لولا علاقته العربية المرفقة. وهو لم ينجح البتة على موقفه، غير أنه أراد لانه مستقبلاً مختلفاً، فأسرله إلى إسبانيا والبرتغال ليدرهما ويتخصص فيهما، هذا الآن الذي كبر في بيت أبيه، وتشبّع من مبادئه، عاد بعد سنة ليستأنف عمل أبيه في القضايا العربية، ويلتقي في وجهه باب التقدم السياسي الممكن إلى أعلى مستوى.

اليوم وصل المجلس إلى نهاية الطريق، فعلمه السنوي، وهذا يشمل نشرة فائقة تصل إلى ١٥٠٠ مسؤول، يكلف مثلي ألف جنيه في السنة إلا أن المجلس لا يجمع أكثر من ٦٠ ألف جنيه في السنة، ولا يخرج من عجز حتى يدخل عجزاً آخر، وقد بلغ الأمر الآن أن أركان المجلس يفكرون في إغلاقه، فيصدر قرار بهذا في نهاية هذا الشهر، ويعطى الموظفون أذاراً منه ثلاثة أشهر، ويقطع المجلس في آخر تموز (يوليو)، أي في الذكرى الواحدة والثلاثين لتأسيسه.

هل يجوز هذا؟ لا أريد أن أتحدث عن أصدقاء مشهورين مثل السير سيريل تاونسن، وإنما أسجل اسمي اثنين من الجنود الجاهلين، فهناك كريس نويل جوجن جي، المسؤول عن متابعة المعلومات، واستطيع أن أقول بموضوعية أنه لا يوجد عربي أو غير عربي في لندن يتابع المسائل العربية، ويرد على الخطأ ويصحح الأخطاء مثلها، فكل منهما كثر من المعلومات المفيدة الدائمة التجديد، واستطيع هذا أن ادعو أي مسؤول عربي في بلده، أو سفير في لندن، إلى الاتصال بهما إذا عجز عن جمع المعلومات من أي مصدر آخر، وسيجد أن عندهما ما يريد، بل إنهما يعرفان سيل دعم حاجته.

حرام أن يضيع جهد هؤلاء الأصقاء جميعاً من أجل مثلي ألف جنيه، منهم يمثلون «الديوي» العربي الوحيد الحقيقي والفعال في بريطانيا، وهم إذا توقفوا عن العمل وتفرقوا كل في سبيل، فسيتراجع منا ومن قضاياها، وتقع الخسارة علينا وحدنا.

هل يأتي فارس عربي على حصان أبيض ينقذ مجلس تحسين التفاهم العربي البريطاني؟ ربما كان الأمر أن زمن الفرسان العرب ولّى إلى غير رجعة.

جهد الخازن



انجيلا ساميسون وزوجها ستيف يحتضنان ابنتهما سكوت... مع ثلاثة نموز صغيرة في حديقة للحويان في بروكسبورن - اكنترا - (ريكس)

عقته في مدينة شرم الشيخ المصرية امس في اطار اعمال دورتها الـ ٢٥.

غادر القاهرة السيد عبد اللطيف الحمد رئيس مجلس إدارة الصندوق العربي للأمن الاقتصادي والاجتماعي بعد زيارة عمل لمصر استمرت بضعة ايام.

في مناسبة اليوم الوطني لتونس اقام سفيرها في لندن السيد محمد بن احمد والسيدة عقيلة حفلة استقبال في مشتل وسط العاصمة البريطانية.

وأخت الحفلة التعرف الى السفير التونسي الذي تسلم مهام منصبه منذ فترة قصيرة في راسد نائب مساعد وزير الخارجية المصري على الشاب كمال نجل السفير احمد ابو الغيط مدير مكتب وزير الخارجية.

يوقع الشاعر امجد ناصر ديوانه الجديد «مرثي الانفس» بين السياسة والثامنة من مساء الأربعاء ٢٥ الجاري في مكتبة الوراق في لندن. العنوان: ١٢٢ همرسميث رود - لندن W6.

أعلن السفير الإسباني في بيروت مريانو غارثيا مونزون برنامج المنح الدراسية التي تقدمها السفارة الى الطلاب الليبانيين، وهي تقام بين منح مخصصة للدراسات العليا ومنح للدراسات الجامعية وللدراسات المهنية، ومنح لاساتذة اللغة الإسبانية والموسيقى، وأخرى لطلاب الدراسات الدولية، ولدراس في علم التربة وعلم الأحياء النباتي والمواصلات البرية تنظمها مؤسسة السكك الحديدية الإسبانية، وذكر السفير طالبي المنح بأن مئة تقديم طلباتهم تنتهي في ١٥ نيسان (أبريل) ١٩٩٨.

جندت الجمعية العمومية لاتحاد المصارف العربية انتخاب للمصري المصري محمود عبدالعزيز رئيساً للاتحاد وذلك خلال اجتماع

الرباط : عملية وصل يد بعد بترها بالساعة

باله حادثة. ويظهر نجاح العملية إعادة النظر في المعايير الدولية التي تؤكد أن الفرس الكبرى لنجاح عملية زرع بعض الأعضاء هي في الساعات الست الأولى التي تتبع تعرضها للبرق.

وكانت العملية التي شاركت فيها ثلاث فرق طبية من المركز الاستشفائي - ابن سينا في الرباط ١٢ ساعة، تم خلالها تثبيت عظام يد المريض بقضيبين وإعادة ربط شرايين اليد بواسطة الجراحة المجهرية.

القاهرة : وقف ترميم مسجد عمرو بن العاص

القاهرة - خالد عزب

أصدرت اللجنة الدائمة للأثار الإسلامية في مصر قراراً بوقف مشروع ترميم مسجد عمرو بن العاص والذي بدأ تنفيذه قبل نحو عامين، وذلك لتعثر تصاحبه حسب ما صرح به مصدر مسؤول في اللجنة.

وكانت جرت محاولات ترميم مسجد عمرو بن العاص في جنوب القاهرة والذي يعد أقدم جامع في مصر، خلال العقدين الأخيرين ولكنها باءت بالفشل، ويرجع ذلك إلى تغيير مراد بك

شركة سلاح بريطانية تتخلى عن خدمات جوناشان ايتكن

لندن - «الحياة» - أعلنت أول من أمس شركة دجي أي سي وهي الأكبر من بين شركات الصناعة العسكرية البريطانية والشانية من نوعها في أوروبا، قطع علاقاتها بالوزير السابق جوناشان ايتكن، بعد أسابيع من تعيينه مستشاراً لها لشؤون المبيعات إلى الشرق الأوسط.

وكانت الشرطة البريطانية اعتبرت ايتكن الثلاث المضي أربع ساعات قبل الإفراج عنه بكفالة، بتهمة الكذب تحت القسم أمام محكمة بريطانية، كما يواجه ايتكن تكاليف الدعوى التي أقامها ضد صحيفة «غارديان» البريطانية السنة الماضية، وتمكن الدفاع فيها من تكذيب أفعاده ايتكن أمام المحكمة.

نقطة حارة

■ أول الكلام: لشاعر العراقي سعدي يوسف: هل بابل غير جدار تروبي وخواقم طين؟ ورووس تماثيل مقطوعة وأواني مقتولين؟ سأبحث عن عاصمة أخرى!

● لقد فقد الإنسان طفولته. غيب خفقاته في أودية... لا يعرف مسالكها! ومهما يكن... فإن هذا الإنسان يحتاج إلى وجوه الأطفال، لعله يستعيد أنقى ما في ذاكرته: وتعالجه ملاحم الأطفال، وحركاتهم... كلما اقترب وجهه من الرأفة!

■ إن هذا الإستيعاب والعلاج... يساعد نفوساً على النطق بما جديداً! ومهما يكن... فالعابرون: نحن!

● بينما «الأطفال» ينزعون على طرقائنا كشاشجار «التيهم»... عندما تكبر، فأنها تفرش ظليها بالنهار، ويعيق عطرها في الليل!

● عندما كنا نطرب،... نطرب، غنياً وفرجاً: - «هو سمانى أنا أغنية ليت يدري أنه العود الطروب»!

● يوماً بعد يوم... تزداد (فجيرة) هؤلاء الذين يسميهم الفئانات والفئانين: «جهيزي العزيز»!

● والفجيرة... تتركز في: سلوكيات، وأخلاقيات، والتزامات بعض الفئانات والفئانين الذين يعجب بهم وهم: الجهور العزيز... وربما يتطور الإعجاب إلى التقاليد وترسم خطواتهم، وبالتالي فإن (الفئان) عموماً بما يقدمه من فن راق - اقتراضاً - يشكل (القنود) للجمهور العزيز... فكيف إذا فوجئ هذا الجمهور العزيز بأن هذا (القنود): فاسد، متعاطل للمخدرات أو للعار، أو لآي سوء سلوك؟ لا بد أن يعيد «الفئان» الشرفاء وأصحاب الفكر الفني والرسالة الإنسانية: النظر في كثير من الخلل عليهم، حتى يستعيدوا ثقة الناس.

● أنظني فرحاً: تجمع بي البلاد الباردة... تتزني المربعات الفارغة: انتصب في ظلال أضواء الاسميات كعملة فارقة مفارقة... في ساعات لم يعد فيها الاهتمام بالزمن سابقاً! أفتش عن لحظة فرح أتية... انتظرها، فتجسد كزائب الأمال!

● في الصدر... تنوح البقايا، وتنكفئ معاناة النفس الإنسانية... فلا تقدر أن تتشكل وقدة في الروح!

● كبيت له في «كراسيا» الخاصة: - «أيتها الساحر: منير عصاك السحرية فوق رأسي لعلني أزل من فوق السحاب وأمشي على الأرض مثل بقية البشر... أرفع عصاك السحرية فوق كتفي حتى أتمكن من التمييز بين السماء التي أشعلتها أمس بالألعاب النارية، كلما ربيت واحدة منها في عمق الليل: تحسّل الزمن إلى مهرجان من الفرح والتودد والنار... وبين قلبتي الذي حاصرته بأرق الكلمات وأحلامها، وأهديت النجوم فكري وتعالى، ولم يعد لي عليه أمر ولا نهى... وأخاف لو حاورته أو حاولت أن أبلغ حاجاته ويتأبطها ويهاجر جنوباً ويتركني وحيدة»!

عبد الله الجفري



الرومانسية

تجربة خاصة مع الزمن... وعطاء متدفق... لحظات رائعة مع بريق الماس المتألق على بحر من الذهب الخالص... أوقات حاملة قضي سريعاً دون انتظار... ساعة كونكورد السويسرية... لا تعرف للزمن حدوداً.

CONCORD
كونكورد

ماتر ساعات النخبة منذ ١٩٠٨

الكوهجي

مجوهرات بركات

عبد الجبار يحمل مخدرات

تورونتو (كندا) - رويترز - قال مسؤولو الهجرة أول من أمس أن الجمارك الأميركية القبط على لاعب كرة السلة الأميركية السابق كريم عبد الجبار لحيازته مخدرات أثناء مغادرته كندا من مطار بيرسون.

وعُثرت الجمارك على الماريغوانا في حقيبة بحوزة عبد الجبار البالغ من العمر ٥٠ عاماً بعد استخدام الكلب البوليسي.

وأصدرت الجمارك غرامة على عبد الجبار قيمتها ٥٠٠ دولار فيما أُلقيت الشرطة المحلية القبض عليه لاحتلاكه مخدرات، قبل أن تُفرج عنه دون شروط وتعيده إلى الولايات المتحدة.

تاريخ السينما المصرية في أسطوانة مدمجة

القاهرة - محمد رباب

تطرح في الأسواق في غضون العام الجاري أسطوانة مدمجة تضم تاريخاً مفصلاً للسينما المصرية منذ بدايتها وحتى العام ١٩٩٦، والأسطوانة التي قام بإعدادها وإنتاجها صندوق التنمية الثقافية تتضمن معلومات وافية حول نحو ثلاثة آلاف فيلم أنتجتها السينما المصرية بالإضافة إلى معلومات حول المهرجانات الدولية التي شاركت فيها الأفلام المصرية، والجوائز التي فازت بها بالإضافة إلى معلومات عن ٣٠٠ شخصية من العاملين في الفن السينمائي المصري من منتجين وممثلين ومخرجين ومصورين.

ويقول السيد سمير غريب مدير صندوق التنمية الثقافية المصري أن الأسطوانة استغرق إعدادها ثلاث سنوات.



دليل الضلعام لندن السياحية:

الزحام أكثر من البضائع والمناطق الرخيصة هي الأفضل

لندن - الطيب زك

لندن، ليست كما ترى أو تسمع... لندن في نظر دلي جديد صدر هذا الأسبوع مدينة فاحشة ملوثة تنحدرها الشخوخة والصخب، في النوادي والخسائر في الأسواق، وفي ما تبقى من الصفات والمعالج، يحذر الدليل السياحي من الخداع ببريق الدعاية في الموضة أو الموسيقى وغيرهما خصوصاً الاكل... وما يتبع ذلك من الوقوع في شرك السياحة.

مناطق يهجم عليها السياح مثل اكسفورد ستريت، يا ليته ظل كما هو ولم يتغير هذا الشارع، يقول دلي لوني بلندن، لأن الباعى الخردة فيه أكثر من الخارج، والزحام أكثر من البضائع، والثقة قليلة في أنه ستعثر على شيء مناسب. هذا الدليل يقترح الذهاب إلى الأسواق الشعبية المفتوحة، أما في الطعام فيقترح أيضاً تجنب مطاعم «الطبخ الحديث» خصوصاً في المناطق الراقية مثل تاينس بريدج، وكينسينغتون وتشلسي ومايفير، ويقول أن مناطق رخيصة توجد بين هذه كاتنا أزلت من الفضاء ومثلها ابرلزكورت والبادينغتون التي توجد فيها محال من دون بريق.

يحاول الدليل أن يكون مخلصاً وواقعياً من دون أن يغرق في نظرة متشككة، والمشكلة التي تواجه دليلاً سياحياً من هذا النوع هي كيف يمكن الجمع